

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

[illegible] ١٢ — [illegible] ٢٥

الخميس ١٥ اذار ١٩٧٩ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٢٣

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4923 - THUSDAY - 15 - 3 - 1979

بدء اجتماعات المؤتمر السنوي العادي لاتحاد عمال دمشق

دمشق – سانا – عقد صباح امس في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال المؤتمر السنوي العادي لاتحاد عمال دمشق .

وحضر المؤتمر الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام وبعض الرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق للحزب .

وقد القى الاخ عادل كبول رئيس البقية على ص ١١

تدشين عدة مشاريع كهربائية في محافظة السويداء

السويداء – سانا – تم امس في محافظة السويداء تدشين ثلاثة مشاريع كهرباء في قرى صما – شنيره العانة التابعة لمنطقة صلخد .

وحضر احتفالات التدشين السيد محافظ السويداء والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمهور غفير من ابناء القرى المستفيدة .



الرئيس الاسد يستقبل الرفيق زهير محسن

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية الا ربعا بعد ظهر امس السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد دار الحديث حول الوضع في لبنان وحول المسائل التي تهم منظمة التحرير الفلسطينية .

في إطار دراسة مشكلات المحافظات الشرقية

الحلبي يعقد اجتماع عمل موسع في الحسكة ويدشن المساكن العمالية في جبيسة




الحسكة – البعثة الاعلامية – عقد السيد رئيس مجلس الوزراء فور وصوله الى مدينة الحسكة اجتماع عمل موسع في مبنى المحافظة حضره السادة الوزراء المرافقون للسيد رئيس الوزراء والسيد المحافظ وامين واعضاء قيادة الفرع والسادة اعضاء مجلس الشعب في المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء المنظمات الشعبية .

وتاتي هذه الزيارة وفقا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد بالوقوف ميدانيا على واقع هذه المحافظات واللقاء المسؤولين فيها وممثلي الاخوة المواطنين للاطلاع على مشاكلهم وتلبية رغباتهم .

وقد عرج السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه في طريقه الى الحسكة قادما من دير الزور على حقول جبيسة حيث دشن عددا من المساكن العمالية فيها .

كما قام السيد رئيس مجلس الوزراء مساء امس بزيارة الى فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث كان في استقباله الرفاق امين واعضاء قيادة الفرع وحضر اللقاء السادة البقية على ص ١١

صوت الثورة

لاسقاط الحلف العدواني الجديد لابد من الاستنفار القومي

انتهت زيارة كارتر العدوانية ، الى كل من القاهرة والقدس المحتلة ، بعد ان توصلت اطراف الكامب الى وضع الخطة التنفيذية التي تم بموجبها توزيع الادوار من جديد على الاطراف ذاتها ، ولم تكن الادوار هذه ، الا المرحلة التمهيدية من مخطط تامري مدروس يهدف بالفعل الى زيادة حدة التوتر في المنطقة ، واشعال النار هنا وهناك ، وتهديد الامن العربي ، ونهب الثروات العربية وتوسيع دائرة الارهاب العنصري الصهيوني والابتزاز الامريكي ، وبالتالي تعريض الامن والسلام الدوليين للخطر .

وبانتهاء حبك المؤامرة العدوانية على العرب ، بدأ دور الادوات التنفيذية للمخطط بالتحرك الذي بدا يتضح من خلال النقاط التالية

١ – مباشرة ، اعد رئيس النظام المصري رسالة ، حملها نائبه الى النميري ، يوضح له ما هو المطلوب منه في المرحلة الحالية ، ليقدم المساعدة والعون في حماية السادات نفسه من السقوط ، وليكون معه في مواجهة غضبة الشعب العربي المصري الذي لابد من ان يثأر لكرامة مصر .

٢ – اعطى وزير السادات للشؤون الخارجية الاشارة البدء بالحملة المسعورة المضللة لاجهزة الاعلام الساداتية ، وذلك عندما قال : ان مصر لم تقدم ايسة تنازلات ولكن اسرائيل هي التي ... » !! ، طبيعي ان وزير السادات هذا ، لم يستطع ان يقنع نفسه بصحة ما يقول ، وطبيعي انه يدرك ايضا انه لم يبق السادات اي شيء يتنازل عنه تلبية لنظام اسرائيل ، واستجابة لاوامر البيت الابيض .

٣ – الاجراءات التي اتخذها السادات داخل مصر ، من حيث تشكيل الفرق المتخصصة بقمع وتحدي ارادة الشعب ، وتجريد سيناء من القوات المسلحة المصرية التي لابد من ان تتمركز على تخوم بعض الاقطار العربية ، وبعضها يخصص للقيام بمهمات خاصة في مناطق عربية وافريقية

٤ – على اثر الاتفاق العدواني المصري – الاسرائيلي ، واقامة الحلف الجديد ، بدات اسرائيل حملة التهديدات للعرب ، وطلب المزيد من الاسلحة الامريكية للقيام بعدوان على الشعب العربي ، لتنفيذ مخططها العدواني التوسعي ولم تكن دعوة السفير الامريكي في بيروت الى واشنطن الا بعض الادلة التي تؤكد عمق التنسيق الامريكي – الساداتي – الصهيوني لاختيار قوة الحلف الجديد ، في تنفيذ مهامه .

لهذا كله ، ولاسقاط المؤامرة ، واحباط تحركات الحلف العدواني الجديد ، فان على العرب المبادرة الى وضع مقررات القمة التاسعة في بغداد موضع التنفيذ الفوري والانتقال الى مرحلة العمل ، واحكام طوق العزلة على السادات لاسقاطه ، ومحاكمته بناء على ميثاق الجامعة العربية ، وكما تعامل ارادة الشعب اي متامر على قضاياها القومية في الاستقلال والسيادة والامن ، على العرب اعلان التعبئة القومية ، او الاستنفار القومي لاحباط المؤامرة قبل ان تتمكن اطرافها من تجيير الحرب ما بين العرب وبين الوجود العدواني الصهيوني ، الى حرب عربية – عربية ، وقبل ان يأخذ تحرك اطراف الحلف الارهابي الابتزازي ، ابعاده في تنفيذ المخطط ضد ارادة الامة العربية وصمودها الكفاحي .

((الثورة))

مشاعر الغضب تعم الوطن العربي ضد المؤامرة الامريكية – الإسرائيلية – الساداتية

إسرائيل وافقت على معاهدة الصلح المنفرد مقابل نفط سيناء وتبادل السفراء مع نظام السادات

فلسطين – المحتلة – واشنطن – القاهرة – وكالات – وافقت حكومة العدو الصهيوني على المقترحات الامريكية الاخيرة بكاملها بينما رحب الكونغرس الامريكي بجناحيه الديمقراطي والجمهوري بانباء نجاح مهمة كارتر في التوفيق بين نظام السادات والكيان الصهيوني في حين بدا النظام المصري مناوراته لاقناع الشعب المصري والجماهير العربية بادعاءاته انه لم يقدم تنازلات جديدة للعدو واكد مصدر مسؤول في وزارة خارجيته ان معاهدة الصلح ستصبح سارية المفعول في نيسان القادم .

فقد اعلن – مناحيم بيغن – رئيس الوزراء الصهيوني انه اتصل مع الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – في واشنطن وابلغه بان مجلس وزرائه قد اقر في جلسته الخاصة التي عقدها امس المقترحات الامريكية الخاصة بالمشكلتين اللتين لم تسويا حتى الان حسب قوله .

ونقل راديو العدو عن بيغن قوله ان المقترحات الامريكية التي اقرتها حكومته تقضي بان يتم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين النظام المصري واسرائيل على مستوى السفارة في غضون تسعة اشهر مقابل نشر اسرائيل جدولا زمنيا مفصلا يتضمن مراحل انسحابها من سيناء ..

كما تقضي هذه المقترحات بان تلتزم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالنفط .

وقد اقر مجلس وزراء العدو المقترحات الامريكية الاخيرة باغلبية خمسة عشر صوتا .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة اخرى يوم الاحد المقبل لاجراء نقاش في موضوع ما يسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال الراديو ان مجلس الوزراء سيقر خلال هذه الجلسة رسميا مشروع معاهدة الصلح بعد ان تمت بلورة جميع المواد في هذه المعاهدة بصورة مرضية ثم يعرض مشروع المعاهدة على الكنيست لاقراره .

البقية على ص – ١١ –

وزير الزراعة العراقي : تجاوزنا وسورية الشقيقة مرحلة التنسيق الزراعي

الكويت – مراسل سانا – اعلن وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في الجمهورية العراقية السيد – لطيف جاسم – ان العراق وسورية تجاوزنا مرحلة التنسيق فيما بينهما في المجال الزراعي الى مرحلة الدراسات وتشكيل لجان من البلدين .

وقال الوزير العراقي في حديث البقية على ص ١١

طلاب جامعة الاسكندرية يعتصمون احتجاجا على زيارة كارتر

الكويت – مراسل سانا – ذكرت صحيفة الوطن في نبا لها من القاهرة ان طلاب جامعة الاسكندرية اعتصموا احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي – كارتر – لكل من مصر واسرائيل وذلك قبل يوم من وصوله الى القاهرة ..

وقالت الصحيفة ان الدكتور – صوفي ابو طالب – رئيس مجلس الشعب النظام المصري ومدير جامعة القاهرة سابقا قد توجها الى الاسكندرية لاقناع الطلاب بعدم الخروج من مقر الجامعة اثناء زيارة الرئيس الامريكي للمدينة ..

تنديد عربي بنتائج جولة كارتر
العراق يستعد لدعوة وزراء الخارجية والاقتصاد العرب للاجتماع فور توقيع الصلح المنفرد

العواصم العربية – وكالات – الاستنكار العربي للجولة التامرية التي قام بها الرئيس الامريكي لكل من القاهرة وتل ابيب بدا امس اشد حدة وانتقل من طور التظاهرات والمجابهة في الارض المحتلة ورد الفعل عبر الصحف ووسائل الاعلام الى طور العمل واتخاذ المواقف في مواجهة تطورات الوضع الناشيء عن اعلان التزام النظام المصري بتوقيع معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني بما يكفل مواجهة المؤامرة واحباطها وتنفيذ مقررات القمة العربية التاسعة في بغداد .

ففي الكويت شجبت الحكومة الكويتية التحركات الرامية لعقد اتفاق صلح منفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، واكدت على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد رفضها مجددا لاي حل منفرد لانه يتعارض مع قومية المعركة التي تخوضها الامة العربية مع عدوها المشترك ، وطالب الشيخ صباح الاحمد بتنفيذ قرارات قمة بغداد باعتبارها السبيل لمواجهة اي شكل من اشكال الحلول المنفردة

البقية على ص ١١

وايزمن وحسن علي في واشنطن لوضع تفاصيل الوثيقة العسكرية

واشنطن – سانا – اعلن رسميا في واشنطن انه من المنتظر وصول كل من الفريق كامل حسن علي وزير دفاع النظام المصري وعزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني الى

البقية على ص – ١١ –

الفيغارو : نتائج زيارة كارتر ستزيد من حالة الحرب

قالت صحيفة الفيغارو الفرنسية في تعليق لها امس على نتائج زيارة كارتر للشرق الاوسط ان السلام بين

البقية على ص ١١

الملك حسين : الامة العربية مدعوة لمجابهة مؤامرة الصلح المنفرد

عمان – سانا – ترأس جلالة الملك حسين الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الوزراء الاردني امس والمكرسة لتدارس ابعاد تطورات الوضع في الشرق الاوسط اثر الاعلان عن التزام النظام المصري مع العدو الصهيوني توقيع اتفاقية صلح منفردة .

وذكرت – وال – ان الملك حسين اجرى في مستهل الجلسة تقييما شاملا للموقف من كافة جوانبه على الصعيدين العربي والدولي مبينا حجم ونوع التحديات التي تواجه الامة العربية جمعاء نتيجة توقيع اتفاقية صلح منفردة بين النظام المصري واسرائيل الامر الذي يضع على عاتق الامة العربية مسؤولية مجابهتها مجتمعة بوعي وتماسك .

واكد الملك حسين على ضرورة السعي الحثيث لبناء القوة الذاتية العربية التي بدونها لايمكن تحقيق الصمود المطلوب الذي يكفل للامة الحفاظ على حقوقها ويؤمن لها القدرة على استردادها .

كما اكد على ان الموقف الاردني

البقية على ص – ١١ –

احد زعماء الحزب الاتحادي السوداني : الميثاق القومي تصدى لاخطار كامب ديفيد

بغداد – سانا – اعلن السيد الشريف حسين الهندي احد زعماء الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني امس ان ميثاق العمل القومي المشترك ومؤتمر قمة بغداد اوقفا حالة التداعي العربية وكان لهما الدور البارز في صد اخطار كامب ديفيد وقلب المخطط الاستعماري .

ونقلت – واع – عن تصريح للشريف الهندي لصحيفة – الثورة – العراقية نشر في بغداد امس ان ميثاق العمل القومي وقمة بغداد وضعتا البديل

البقية على ص ١١

امانة مؤتمر الشعب العربي تدعو لعقد قمة طارئة

بيروت – سانا – طالبت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بعقد اجتماع عاجل للاقطار العربية التي شاركت في مؤتمر القمة العربي التاسع ببغداد لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ جميع مقررات المؤتمر والتصدي لمؤامرة الاستسلام التي يقودها حاكم مصر انور السادات .

وذكرت – واع – ان الامانة دعت في اختتام اجتماعها الطارىء الذي عقدته على مدى يومين في بيروت

البقية على ص ١١

فرعا دمشق والتل للحزب يكرمان المعلمين القدماء

دمشق – سانا – اقيم امس في دمشق احتفال لتكريم المعلمين المتقاعدين تحت رعاية الرفيق محمد علي الاشقر امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك في غمرة الاحتفالات باعياد ثورة الثامن من اذار المجيدة في ذكراها السادسة عشرة بعيد المعلم العربي .

والقى الرفيق الاشقر كلمة في مستهل الحفل اكد فيها ان المعلمين كانوا دوما موضع التقدير والاحترام الكاملين من قبل الحزب والثورة .

البقية على ص ١١

انفجار عبوة ناسفة في القدس المحتلة

القدس المحتلة افب انفجرت صباح امس شحنة ناسفة في احد الباصات في القدس المحتلة ولم يعلن اي شيء عن عدد الضحايا او الخسائر المادية الناجمة عن هذا الانفجار .

وتقول افب ان قوات الاحتلال الصهيونية تتوقع حدوث عدة انفجارات واعمال اخرى



● صورة من زيارة الفرق الطلائعية لاحدى قواعدنا الجوية امس ((التفاصيل ص ٨)) ●

اسرائيل تكثف اعتداءاتها على الجنوب بعد زيارة كارتر
سركيس : قانون الدفاع خطوة أساسية لتحقيق الوفاق

الحكومة اللبنانية تابعت امس وعلى أعلى المستويات معالجة الاوضاع العامة في لبنان ونتائج الاتصالات الهادفة لتثبيت الوضع الامني وبخاصة في الجنوب في ضوء الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها من قبل العدو الصهيوني وعصابات الخائن سعد حداد والتي تصاعدت مؤخرا اثر زيارة الرئيس الامريكي لكل من القاهرة وتل ابيب . حيث قصف القوات الصهيونية بالتعاون مع عصابات الخائن سعد حداد مدرسة للاطفال في منطقة النبطية مما ادى الى مقتل تلميذ واصابة عدد اخر وذلك في الوقت الذي قامت فيه عدة اسراب من طائرات العدو الصهيوني بالتحليق فوق المناطق الحدودية وخاصة فوق المخيمات الفلسطينية ومدن الجنوب في لبنان .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب ان سربا من طائرات العدو حلق امس فوق مدينة صيدا ومخيمات عين الحلوة وبرج الشمالي والرشيدية على فترات متقطعة قبل الظهر وقد تصدت المقاومات الارضية للقوات المشتركة للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار .

وقال المراسل ان عددا من الزوارق الصهيونية ما زالت تجوب المياه على طول المنطقة المقابلة لمدينتي صور

البقية على ص – ١١ –

اللواء يونس : قوات اليمن الديمقراطي بدأت بالانسحاب

عدن – سانا – اجتمع السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية في عدن الليلة الماضية مع اللواء ابراهيم يونس رئيس اللجنة للاشراف العسكري بين شطري اليمن .

ونقلت – واع – عن اللواء – يونس – قوله في تصريح له انه قد تم خلال الاجتماع بحث الترتيبات المتعلقة بشان انسحاب قوات اليمن الديمقراطية الى مناطقها الاصلية .

واكد اللواء – يونس – ان قوات اليمن الديمقراطية قد بدأت بالفعل تنفيذ عملية الانسحاب .

الكتيبة الإيرانية في قوات الفصل تغادر دمشق متشوقون للنضال من أجل القضية العربية

دمشق – سانا – غادرت دمشق اول امس عائدة الى ايران الكتيبة الايرانية العاملة ضمن قوات الفصل التابعة للامم المتحدة بعد القرار الذي اتخذته حكومة الثورة الايرانية بسحب قواتها .

وكان في وداع طاقم الكتيبة المؤلف من اربعمائة ضابط وصف ضابط وجندي في مطار دمشق الدولي السيد اللواء عدنان طياره رئيس الجانب العربي السوري في لجنة الهدنة والجنرال هانز فيليب قائد قوات الفصل التابعة للامم المتحدة الاندوف وعدد من ضباط قيادة الاندوف .

وقد القى السيد اللواء عدنان طياره كلمة اعرب فيها عن شكره للقوة الايرانية على ما ابدوه من تعاون مع السلطات العربية السورية خلال تواجدهم في المنطقة . كما اعرب عن سعادته لعودة الجنود الايرانيين الى وطنهم لمشاركة شعبهم افراحه بانتصار الثورة .

كما القى المقدم محمد مهدي اخري قائد الكتيبة الايرانية كلمة اكد فيها ان طاقم الكتيبة الايرانية وهو يغادر دمشق مشوق للعودة اليها والنضال الى جانب القوات العربية السورية والشعب العربي السوري ضد العدو الصهيوني

البقية على ص ١١

حقائق من تاريخنا

صلابة الموقف العربي جزء من تراثنا القومي

بقلم: الدكتورة أمينة بيطار

خرج الوطن العربي بعد انتشار الاسلام شخصيات كبيرة ، حملت على عاتقها تحقيق غايات سامية سواء اكانت هذه الغايات في تحرير الاخوة العرب من ظلم الاستعمار ، أم في نشر الاسلام ، أم في تاديب المعتدين والمغامرين وحقق العرب غاياتهم السامية بفضل وحدتهم وقوة عزيمتهم . فكانوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا . وظهر منهم بطولات جماعية جعلها العالم نبراسا له يهتدي بهديه . فالدروس العسكرية المستقاة من العرب لاتوضع تحت حصر . كماظهر منهم بطولات فردية كثيرة ، اصبحت قصصا منيرة لاعدائهم قبل اصدقائهم، يستفيدون منها،ويخيفون ابناءهم وبني جلدتهم من تكرارها ، وفشلهم في الوقوف في وجهها .

ولم يكن هذا الا لشعورهم بعظمة هذه البطولات الفردية . التي وقفت في وجه الرياح العاتية . وكأنها قدت من حديد . وهي مع قيامها بما تقوم به من اعمال بطولية خارقة . لاتسفك الدماء الحرام . ولاتعتدي على الاطفال والنساء . ولاتهدم بيوت الا . فقد اشبعت قلوبهم بالرحمة العارمة المتدفقة . حتى قيل لم ير التاريخ فاتحا ارحم من العرب .

● العقل العربي والتخطيط للنصر

ولم يقم العرب بفتوحاتهم العسكرية دون تخطيط مسبق ، بل كان التخطيط يسبق كل حملة عسكرية ، تضع العقول مخططات للمدن تدرسها دراسات وافية ، وتحدد على ضوئها طريقة الفتح ، والسلاح المستخدم . ونجح العرب غاية النجاح في مهماتهم قبل الفتح ، وتطبيقهم لاخلاقياتهم العظيمة لحسن تخطيطهم ، وقيامهم بدراسات واسعة الرافية في حسن معاملة اعدائهم ، مع مراقبتهم مراقبة دقيقة ، لئلا يستغلوا حسن المعاملة لصالحهم ، وضرب العرب من الخلف . فبدا للجميع أن عقول العرب نيرة ، وان رسالتهم التي حملوها سامية ، وان اهدافهم عظيمة وان دوافعهم غاية في الاهمية ، وانهم يحملون من النفوس والعقول ما يساعدهم على تحقيق اهدافهم . وبرزت بطولات الجنود والقادة وبطولات الخلفاء انفسهم . فلم يكن الخلفاء العرب المسلمين اقل بطوله من قادتهم ، بل كانوا على مقدرة عسكرية ، جعلتهم في كثير من الاحيان يقودون الحملات بانفسهم ، او يضعون لها المخططات الصالحه .

● العرب . . والقدرة على اتخاذ القرار .

وبرز على قمة الخلفاء اصحاب الخبرة العسكرية ، الخليفة العباسي المأمون بن هارون الرشيد . فقد كان من خيرة خلفاء العباسيين ، الذين حملوا على عاتقهم قضية الابقاء على وحدة الوطن العربي ، والاسلامي تحت راية العباسيين . والذي عمل جاهدا على القضاء على كل الحركات المناوئة داخليا وخارجيا ، وخاصة تلك التي يحركها ويمدها عدو العرب المسلمين الاول في تلك الفترة ـ وهو العدو البيزنطي ـ الذي كان يحمل نفس عقلية عدونا الحالي اسرائيل ، مع فارق كبير ، وهو أن عدونا الحالي اقام دولته على اراضي العرب على حين ان عدونا في الماضي كان له اراضيه التي التي اقام امبراطوريته عليها خلف جبال طوروس وعلى الرغم من ذلك فان العرب لم يكونوا ليقبلوا من هذا العدو ان يتدخل في امورهم الداخلية ولو بالمد المعنوي ، فكيف بالمد المادي .

وقصة الخليفة المأمون مع البيزنطيين ، وموقفه البطولي منهم ، اشهر من أن تكتب بهذه السطور القليلة . فقد كانت قراراته من اجل القضاء على امبراطوريتهم فيها العزم والحزم والتصميم . فقد راى انه لاهدوء في الداخل ، ولا امن على الحدود الا بالقضاء على استقلالهم ، والاستيلاء على عاصمتهم ، فاتخذ قراره بذلك .

● الاحكام في الخطة القتالية

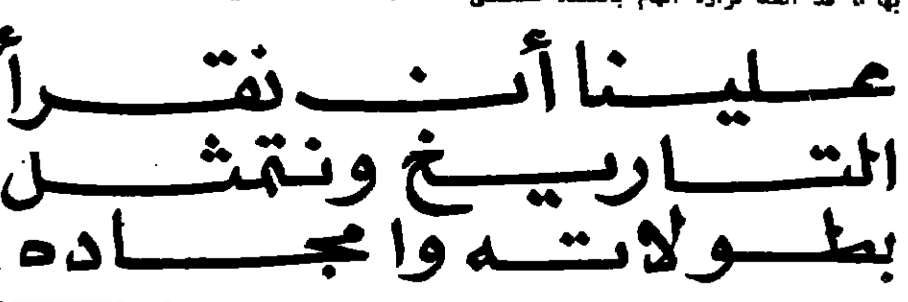
ويبدو أن المأمون كان اخر من اتخذ مثل هذا القرار الهام من خلفاء العرب ، واوحدهم من العباسيين ، على الرغم من ان اباه هارون الرشيد كان قد وصل قبله الى البوسفور ، ولكن وصوله الى البوسفور كان يدخل ضمن حملات تاديبية قام بها الرشيد ضد الامبراطوره ايرين ، والامبراطور تنفور . اما المأمون فكان قراره وقيامه بما قام به ضمن خطة سابقة مرسومة ، وضعت قيد التنفيذ . والذي دفع المأمون الى وضع هذه الخطة ، اعتداءات البيزنطيين المستمرة على الحدود ، ومساعدتهم للثائرين على العباسيين ، ـ بابك الخرمي ـ الذي قام بحركته في منطقة اذربيجان ، تلك المنطقة التي يمكن ان يحصل عن طريقها على الامدادات البيزنطية .

ولما ادرك المأمون ان القضاء على هذه الحركة ، لن يكون الا بطريقتين ، القضاء عليها من الداخل بقتال بابك الخرمي وانصاره او من الخارج عن طريق القضاء على حليفه الامبراطور البيزنطي ، والقضاء على استقلال هذه الامبراطورية ، وضم املاكها الى الخلافة الاسلامية ، لئلا يفكر هؤلاء فيما فكروا به ، ولئلا تسول لهم انفسهم تقديم المساعدة للذين يعادون الخلافة العربية الاسلامية .

ولما كان قتال بابك من الداخل صعبا بسبب وعرة الطريق اليه ، وعدم تمكن الجيوش المنظمة من تحقيق اهدافها بسرعة كبيرة ، فان الخليفة المأمون قرر أن يكون قتاله لبابك عن طريق حرمانه من المد البيزنطي ، فيحصره في الجبال التي قام بها بحركته فيقضي عليها . وفي الوقت نفسه يقوم بعملية هامة جدا ، وهي عملية القضاء على الامبراطورية البيزنطية . ولقد قام المأمون بحملتين كبيرتين تاديبيتين ضد البيزنطيين ،قبل حملته الثالثة التي كان قبل القيام بها ، قد اتخذ قراره الهام بالقضاء على الامبراطورية البيزنطية ، ولن ندخل في تفاصيل حملتيه الاولى والثانية ، وسنكتفي بذكر الحملة الثالثة ، تلك الحملة التي قام بها بين سنتي ٢١٧ ـ ٢١٨ هـ ٨٣٢ ـ ٨٣٣ م .

● الحملة الثالثة للمأمون

نظم المأمون حملته الثالثة تنظيما دقيقا لتحقيق النجاح ، واراد أن يستولي على دروب جبال طوروس ، ليسيطر على الطرق الى الامبراطورية البيزنطية ، ثم يستولي على مركز متقدم في اراضي الاعداء ، يتخذه قاعدة لعملياته العسكرية في تلك الجهات . كما راى ان يستفيد من خبرة اهالي الشام في قتال البيزنطيين ، على الرغم من موقفهم ضده مع أخيه الامين ، ففرض على كل جند من اجنادها ارسال عدد غير قليل من الرجال ، ليشاركوه في هذه المهمة ، وليقدموا له خبرتهم في معرفة اسرار البيزنطيين ، وطرق الوصول الى قلب اراضيهم .



ركز المأمون على حصن لؤلؤه في اعالي جبال طوروس ، وهو الحصن المشرف على اهم الطرق المؤدية الى اسيا الصغرى ، درب الابواب الكيليكية . وقد بذل المستحيل للاستيلاء على هذا الحصن لحصانته ومناعته وصعوبة الوصول اليه . ولكن قوة العزيمة ، والاستمرار في حصاره دون كلل ولا ملل ، لدرجة انه بنى حصنين حوله لحصاره ، جعلهما مركزا للجند ، لئلا يملوا طول الحصار ، وليحققوا هدفه في فرض الاستسلام على حماة لؤلؤة . ونجح اخيرا بفضل ما بذله من جهود في السيطرة عليه . وكانت السيطرة على هذا الحصن تعني السيطرة على الدرب كله . وقد بقي هذا الحصن في ايدي العرب المسلمين منذ دخله المأمون حتى سنة ٢٦٣ هـ ، وبالتالي فان العرب المسلمين كانت لهم السيطرة التامة على الدرب المذكور في الفترة الواقعة بين سنتي ٢١٨ـ٢٦٣هـ وبقي حصن لؤلؤةشجى في حلق البيزنطيين ، فلم يقوموا بغزوه برية او بحرية ، الا وراهم حراس هذه القلعة ، وانذروا العرب ، فاعدوا العدة لضرب المغيرين .



● مركز متقدم للعرب داخل امبراطورية بيزنطية .

حين نجح المامون بعملية ، اراد ان يجد لنفسه مركزا متقدما في قلب الامبراطورية البيزنطية ، يجعله مكانا لامدادات جيوشه ، فاختار مدينة طوانه ، فاستولى عليها ايضا على الرغم من حصانتها . واخذ في توسيعها ، واعادة تحصينها لتستوعب كل ماخططه لها ، ولتقوم بدورها كمركز متقدم للعرب المسلمين في اسيا الصغرى واستغل المأمون فترة تحصين طوانه في العمل الدؤوب على تنظيم الجيش ، وتجهيزه للمهمة الكبرى التي كان ينوي القيام بها . وعسكر مع جيشه في قلب اراضي اسيا الصغرى ، غربي طوروس في ... البذندون .

انذهل انتصار المأمون على حصن لؤلؤة ، واستيلائه على طوانه ، واستعداداته الواسعة للحرب الامبراطور تيوفيل . فارسل ... مفاوضا ، يعرض عليه أن يؤدي له نفقات حملته ، وان يطلق سراح ما لديه من اسرى العرب المسلمين دون فداء ، وان يصلح ما افسده البيزنطيون من ثغور العرب المسلمين على ان يضع المأمون الحرب . ولكنه رفض ذلك رفضا مبرما ، واستولى على عدة مواقع حصينة ثم عاد الى البذندون . واذا شاء المأمون أن يقوم بعملية كبيرة كهذه ، فان الاقدار لم تشا ، بل كان مخطط الاقدار موت الخليفة المأمون في تلك المرحلة ، قبل أن يحقق هدفه . وكان موته على فراشه لافي ساحة القتال بل بسبب حمى اصابته . وقد يكون ذلك بسبب اقامته في البذندون وهو واد بارد ، وبه مياه باردة لم يعتد على العيش في مثلها ، او بسبب اصابته بتسمم نتيجة اخذه بعض الاطعمة او غير ذلك .

ولن نطيل عن سبب وفاة المأمون في هذه المرحلة ، بل مايهمنا هو النفس التي حملها ذلك الخليفة البطل تلك النفس التي جعلته يرفض العروض المغرية التي عرضها عليه البيزنطيون لا لشيء سوى انهم امدوا ثورة داخلية ، واعتدوا اعتداءات بسيطة على الحدود . وقد هيا لهذا القرار كل وسائل تحقيقه ، فلم يشا القدر .

ياعرب اليوم ، انتم احفاد عرب الامس احفاد تلك النفوس العظيمة التي تدربت في مدرسة العرب ومدرسة الاسلام ، احفاد اولئك الرحماء الاقوياء العظماء ، ولسنا الان في معرض الافتخار بما كان لنا فالسدة ملكان لنا أنا لم ندعمه بما نفعل ، اذا لم تكن كاجدادنا في القوة والعظمة ، اذا لم نعط عدونا الدرس الذي يستحقه وهو يمد الخارجين دائما وابدا في مناطق الحدود . لا اود ان اذكر تلك الحوادث التاريخية على اساس انها احداث مرت وعفا عليها الزمان ، فهي نبراسنا الذي يجب أن ينير لنا الطريق ، ويفتح امامنا ابواب الامل . فنحن ابناء اولئك الاباء في اصلنا وحسبنا ، وقوة نفوسنا ، وعظمة امالنا ، ولاينقصنا الا السير في طريقهم ، والعمل بهديهم ، ولاشك في اننا سوف نحقق ما حققوه ، ونجعل عدونا يقبع في زاوية من زوايا النسيان ، ويجعل التاريخ في صالحنا دائما وابدا ، ونساعده على ان يعيد نفسه .

الرئيس الفنزويلي الجديد يستلم مهامه ملتزما بشعار :

استعمال أفضل للثروة القومية

الدبلوماسية الفنزويلية وسواها من بعض بلدان أمريكا اللاتينية تكثر من الحديث في هذه الايام عن ـ بوليفار ـ . :

ـ سيمون بوليفار ـ جنرال ورجل ودولة أمريكي جنوبي ولد في كاراكاس ١٧٨٣ ـ ١٨٣٠ وحرر من الاستعمار الاسباني فنزويلا وغريناد الجديدة ودمجهما مع الاكواتور مؤلفا بذلك جمهورية كبرى تحت اسم ـ كولومبيا الكبرى ـ ١٨٢١ وتابع العمل لتنفيذ خطته الستراتيجية الرامية الى جمع بلدان أمريكا اللاتينية في دولة اتحادية واحدة على غرار الولايات المتحدة الامريكية الشمالية فتالبت ضده جميع القوى الاستعمارية في ذلك الزمن وصورته للناس على أنه دكتاتور فانسحب من الحكومات متهورا ومغمورا ، يائسا وبقي اسمه الذي أطلق على بوليفيا وعلى الوحدة النقدية الاساسية للعملة الفنزويلية . . كما ظلت فكرته هي الحل العملي للتبعية السياسية والاقتصادية والثقافية التي تعاني منها بلدان امريكا اللاتينية المجزأة المستضعفة .

شعار الرئاسة الجديدة

في الثالث عشر من اذار الجاري استلم الرئيس الفنزويلي الجديد المنتخب مهامه العملية وذلك قبل أن ترفع من الشوارع تلك اللافتات الكبرى التي حملت الشعار الانتخابي للرئيس الديمقراطي المسيحي لويس هيريرا كامبان :

أين ذهبت مليارات البترول ؟ ـ وبهذا الشعار هزم خصمه مرشح السلطة ، الاشتراكي الديمقراطي ـ لويس بينيرا اورداز وذلك في انتخابات الرئاسة التي جرت بتاريخ ٣ كانون الاول ١٩٧٨ . وسواء رفعت اللافتات المذكورة أم بقيت فالشعار المذكور سيبقى هو السؤال المطروح بالنسبة لهذا البلد الامريكي الجنوبي الذي تألق نجمه خلال السنوات الاخيرة على مسرح الاقتصاد العالمي .

● ـ وحول هذا الحدث ، ـ بيير غابار ـ كتب في صحيفة ـ جون افريك ـ ١٤ اذار الجاري مقالا جاء فيه :

الوضع الاقتصادي

● ـ لقد ودعت فنزويلا العام المنصرم الذي سجل انخفاضا في وارداتها البترولية كما سجل ارتفاعا جديدا في دينها الخارجي وعجزا جديدا في ميزان مدفوعاتها . واعتمادا على الارقام الصادرة عن البنك المركزي الفنزويلي بلغ عجز ميزان المدفوعات بنهاية عام ١٩٧٨ مبلغ ١٫٧ مليار دولار وانخفضت الصادرات بنسبة ٧٠٪ بالقياس الى عام ١٩٧٧ كما ان الواردات زادت ٢٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي وقد نزلت الواردات البترولية من ٦٫٣ الى ٥٫٦٥ مليار دولار .

تحذير

● ـ الدين الخارجي ارتفع الآن الى ٤٫٧ مليار دولار أي ٥٧٪ اكثر مما كان عليه قبل عام كما أن تكاليف المعيشة في كاراكاس ارتفعت ١٠٪ حسب الاعلان الرسمي . ومع استبعاد مجرد التفكير بالافلاس أو الكلام عنه فلا بد من التحذير من وضع الحق هزيمة مرة المذاق بحزب العمل الديمقراطي الذي قاد دفة البلاد السياسية طوال عشرين عاما .

رفع الاسعار

● ـ آن فنزويلا ، لسكانها البالغين ١٢٫٧ مليون نسمة ، مع ٢٫٦ مليون برميل بترول كل يوم ، تحتل المرتبة الرابعة بين اعضاء منظمة ـ اوبك ـ وستتابع لعب دورها المرموق في المنظمة ما دامت مدخرتها البترولية تقدر بسبعمائة مليار برميل .

وكراكاس سترفع ، على المدى الاقرب ، اسعارها كما تفعل عادة خلال كل شتاء ولكن انخفاض نسبة مخزوناتها يجعل هذه العملية محدود الردود .

● ـ وفنزويلا أصبحت تعرف اليوم ، اكثر من اي وقت مضى أن الذهب الاسود لا يصنع المعجزات .



ـ ففي عام ١٩٧٤ وبفعل الارتفاع الوحشي لاسعار البترول ، تضاعفت موارد البلاد ثلاث مرات في العام الواحد الامر الذي مكن ـ كارلوس اندريه بيريز ـ رئيس البلاد انذاك ، من ان يغتنم الفرصة ويضع لبلاده سياسة طموحة :

ـ امتصت الزراعة خمسة مليارات دولار

ـ صرفت مبالغ طائلة جدا لخلق صناعة ثقيلة وطنية ترتبط بالثروة البترولية .

ـ بذل مجهود حقيقي للتخفيف من بؤس سكان ضواحي المدن الكبرى وتلك كانت المحاولة الاولى من نوعها في الميدان الاجتماعي .

شعار

● ـ فهل تكفي الارقام الانفة الذكر لرفع شعار مضاد يقول : ـ انظروا أين ذهبت مليارات البترول ؟ . .

ـ لقد وضع بعضها هنا اما الباقي فقد ذهب قليل منه الى البلدان المجاورة في الانتيل لان فنزويلا تأبى ان تنسى اصدقاءها في أيام الشدة . . وتحرص على تجديد صداقاتهم دوما . .

ـ ثم ذهب قليل اخر الى الخدمات العامة الاساسية .

ـ وذهب الكثير ، اخيرا ، في مشاريع كبرى وان البلاد في منظور الحكام السابقين بحاجة لان تغطي بمشاريع جديرة بعظمتها تماما لاتعطي مردودها على المدى القريب خصوصا كما كان يفكر الفراعنة القدماء . وهذه المشاريع العملاقة تشكو نقصا كبيرا باليد العاملة الفنية والمؤهلة التي تجعل التنفيذ يسير سيره الحسن .

● ـ منذ انتخاب الرئيس الجديد والشعار المرفوع ليل نهار هو : لويس سيحقق كل شيء وحسب وعود الرئيس الجديد التي يلتزم امام ناخبيه سيعطي الاولوية للخدمات ـ للتعليم ـ للصحة ـ للاسكان ـ للتنمية ، وهذا اضافة الى تغطية باقي مدفوعات مشاريع الفخفخة البترولية التي لايمكن أيقافها وهي في مراحل انجازها الاخيرة .

● الفنزويليون بعيد النظر ، بدأوا يعرفون التقشف قبل أن يتعرفوا على مذاق الاصلاحات الموعودة . . .

ترجمة : منصور أبو الحسن

الكيان الصهيوني يواصل حملاته المسعورة على ثورة ايران

يبلغ عدد الطائفة اليهودية في ايران ما بين (٨٠ ـ ١٠٠) الف يهودي . وهم يحتلون مراكز متقدمة في المؤسسات التجارية والاقتصادية والمالية في ايران . لا سيما في السنوات الاخيرة من حكم الشاه والتي وصفها احد كبار رجال المال اليهود بانها ـ فرصة ذهبية اتاحها لنا الشاه من خلال علاقاته الحميمة مع اسرائيل .

هذه العلاقة هي بالفعل كانت شريان الحياة بالنسبة للكيان الصهيوني سواء على الصعيد النفطي والاقتصادي او على صعيد المهام المشتركة الموكولة اليهم في دور العصا الغليظة لامريكا في منطقتنا على وجه الخصوص .

ولكن ثورة شعب ايران بقيادة الخميني وما افرزته من معطيات وطنية وتحررية على جميع الاصعدة . اكدت في اولويات برنامجها الوطني ان تلك العلاقة والارتباط المصيري بين الشاه والكيان الصهيوني المغتصب والمستعمر للارض العربية . سيعاد النظر فيها جذريا طالما وجدت اسرائيل للعدوان والسلب والاحتلال . وطالما ظلت وجودا مصطنعا لحماية اهداف الامبريالية ومصالحها الحيوية في المنطقة وعلى وجه الخصوص النفط .

ولم تكن شعارات الثورة الايرانية قابلة للمراهنات كما ظن البعض . فمع تعاقب الايام سيطرت اللجان الثورية على الوضع في ايران، وحسمت جميع المراهنات منذ البداية وفي مقدمتها قطع جميع العلاقات مع الكيان الصهيوني وقطع الامدادات النفطية عنه واستبدال بعثه اسرائيل الدبلوماسية في طهران ببعثة فلسطينية . حتى شاهد العالم اجمع منذ عدة ايام العلم الفلسطيني يرفرف في سماء طهران مكان البعثة الصهيونية .

تلك الامور مجتمعة هي التي دفعت الحركة الصهيونية بالشروع الى تنفيذ مؤامرتها والتي ترمي الى اجبار اليهود الايرانيين على الهجرة الى الكيان الصهيوني ، مستخدمة لذلك شتى انواع الاساليب القهرية والتضليلية .

فمن المعروف أن الصهاينة تمكنوا من تهجير ١٢٠ الف يهودي ايراني منذ تاسيس ـ اسرائيل الا ان هذه الهجرة توقفت تماما بعد ان ايقن هؤلاء اليهود بان السلطات الصهيونية تعاملهم كبقية اليهود الشرقيين مواطنين من الدرجة الثانية .

ومع قيام الثورة في ايران استانفت الصهيونية حملتها في الاتجاه نفسه لتهجير الباقي من اليهود في ايران .

لقد كشفت اكثر التقارير التي اهتمت بعملية التهجير هذه . بان الصهاينة وعملاءهم يقومون بحملة ارهابية ضد اليهود ، لاشاعة اجواء الهستريا الرامية الى الهجرة الجماعية . فزرعوا عدة قنابل في البيوت اليهودية وكان اخرها في مركز الطائفة اليهودية في ـ همدان ـ وقتل من جرائها عدة يهود .

كما قام عملاء الصهاينة بتوزيع المناشير المعادية لليهود ، تتهمهم بامتصاص دماء الايرانيين وتطلب منهم مغادرة البلاد فورا . والا تعرضوا لعمليات القتل والابادة طبيعي من قبل جماعات صهيونية ارهابية .

كما ان حكومة العدو اخذت تغدق الوعود البراقة من جانبها في تقديم كل التسهيلات والعروض المغرية لدى وصولهم الى اسرائيل واعفائهم من كل الضرائب وما يتعلق بالسكن والعمل والقروض والخدمة العسكرية الخ علاوة على ذلك اقترحت عليهم الحكومة الصهيونية بتاسيس بنك جديد يعتني بتهريب اموالهم من ايران . وتاسيس بورصة دولية لتامين شراء كافة المواد التي يستطيعون تهريبها من ايران واعفائها من الضرائب . وكذلك تاسيس مشاريع عمرانية وتجارية لتوظيف رؤوس اموالهم في فلسطين باسهل الشروط . وعلى الرغم من ان معظم التقارير الواردة بهذا الخصوص ومنها احد التقارير الواردة من احد المفكرين اليهود والذي يشغل منصبا بارزا في اللجنة الدولية التي شكلت للدفاع عن حقوق اليهود الشرقيين السفارديم الذين يعانون من تمييز عنصري على ايدي حكام اسرائيل . فان الدلائل تؤكد ان يهود ايران رغم جميع هذه الحملات والتسهيلات المغرية فهم يرفضون ان يغادروا ايران الى فلسطين المحتلة وذلك بعد ما ادركوا المأساة التي وقع بها رفاقهم الذين ذهبوا الى اسرائيل من جهة . ونتيجة لكشف زيف تلك الاحلام الجميلة التي كان يصورونها ايام حكم الشاه من جهة اخرى .

● التهديد الصهيوني للثورة الايرانية :

لم يعد سرا على احد مدى القلق الذي اصاب الامبريالية الامريكية والصهيونية ، من نجاح الثورة في ايران . وعندما فشلت المحاولات اليائسة من جانب واشنطن في احتواء ثورة الخميني ، دابت الدوائر الصهيونية في القيام بهذه المهمة . اذ ان الاحداث الدموية التي وقعت مؤخرا في ايران لاحداث الفوضى .ولتفتيت وحدة الجبهة الايرانية . كانت باعتراف جميع التقارير الغربية بان المخابرات الاسرائيلية كان لها الدور الضالع فيها . فقد اكدت مصادر سياسية اوربية قبل ايام ان عشرات الاشخاص من عناصر المخابرات الاسرائيلية تخلفت عن مغادرة ايران مع العشرات الاخرين من عملائها بغية مواصلة اعمال التخريب والقتل والنهب ، ومهاجمة الرعايا الغربيين وممتلكاتهم في ايران لتكون مبررا لعملية تدخل امريكي واسع بحجة حمايتهم من الفوضى والدمار الذي يصيب ايران نتيجة لعدم استطاعة حكومة بازركان من السيطرة على الموقف .

ولم تستبعد تلك المصادر الغربية اقدام شبكات التخريب الصهيونية الموجودة داخل ايران بالقيام باغتيال عدد من الدبلوماسيين الغربيين في طهران في محاولة لالصاق التهمة بانصار الخميني . وذلك على غرار فضيحة (لافون) التي وقعت في مصر ، والتي حاولت اسرائيل بواسطتها تحريض الولايات المتحدة على القيام بخطوة حاسمة ضد عبد الناصر .

● اهداف الحملة الصهيونية على ثورة ايران :

ان مجمل هذه المؤشرات التي لم تعد خفية على احد ، تجعل الحملات الامبريالية والصهيونية بشكل خاص تتركز في عدة حقائق ضد يهود ايران ، ولتحقيق عدة مكاسب للصهاينة كهدف اولي واخير .

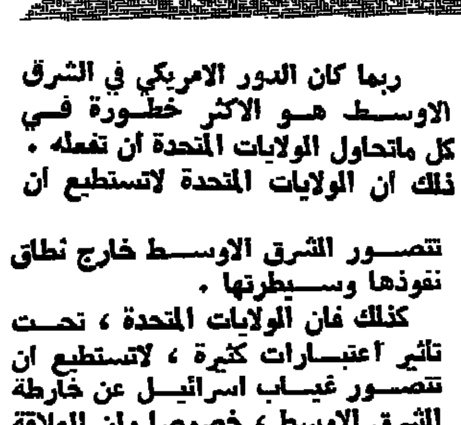
١ ـ تهجير هؤلاء اليهود الى الكيان الصهيوني لتقوية امكانياته البشرية والعسكرية .

٢ ـ تهريب اموالهم التي تشكل ثروة ضخمة بالنسبة الى الكيان الصهيوني ، الذي هو بامس الحاجة اليها . وخاصة اذا تحققت معاهدة السلام المنفردة مع المتخاذل انور السادات، حيث سيتمكن العدو الصهيوني ضمن بنودها من غزو الاسواق العربية عن طريق السوق المصرية . وكما اكد المسؤولون الصهاينة ، بانهم ينقصهم الاموال اللازمة لهذه العملية الرابحة ، وربما تكون اموال اليهود الايرانيين خير منقذ لنا .

٣ ـ تشويه سمعة الانتفاضة الثورية في ايران بتصويرها حركة لا سامية معادية لليهود ولجميع الاقليات الاخرى . خاصة بعدما اعلنت ثورة الخميني انها ترفض كل انواع العنصرية والامبريالية وخاصة العنصرية الصهيونية ، والعنصرية البيضاء في جنوب افريقيا .

وجميع الدلائل تؤكد انه مهما استطاعت الصهيونية من تنفيذ رغبات الامبرياليين بالاساءة الى سمعة اهداف الثورة الايرانية . فانه لن يكون سوى لثواني معدودات . خاصة وان الثورة الايرانية بقيادتها ، وبرامجها الوطنية التحررية، وبوعي مختلف فئات الشعب الايراني ، حريصة كل الحرص على عدم الرجوع الى الايام الماضية السوداء ، ومؤكدة العزم على حماية الثورة من كل الدسائس ، ومحاولات التخريب والفوضى ، والنهوض بالشعب الايراني في بناء مجتمعه المتحرر والمستقل ، وبناء غده الافضل .

● علي سواحة

في الحرب المحدودة  والرد المرن

بقلم: صفوان قدسي

حين وضعت كتابي المسمى — السياسة المسلحة — حاولت ان اضع اليد على بعض تفاصيل المشهد السياسي الامريكي ، وحاولت ان اتلمس بعض التضاريس المنتشرة على الخارطة السياسية الامريكية .

وكان مما قلته في هذا المجال ، هو ان الولايات المتحدة حاولت في فترة من تاريخها السياسي ان تترك انطباعا لدى العالم الخارجي بانها تمثل شباب العالم واندفاعه نحو بناء علاقات افضل بين شعوب العالم . واكثر من ذلك فان مبادىء — ويلسون — حاولت ان تترك انطباعا بان الولايات المتحدة تمثل قوة معادية للاستعمار ، في وقت كانت تمثل بريطانيا الوجه القبيح لعالم يعيش عصر الامبريالية . ذلك ان الولايات المتحدة خرجت من حرب الاستقلال التي خاضت غمارها ضد بريطانيا بقيادة — جورج واشنطن — دولة فتية تملك امكانيات غير مستثمرة ويبدو المستقبل امامها واسعا وعريضا . وحين وصل — ويلسون — الى اعلى منصب في الولايات المتحدة ، لم يترك غير مجال محدود للشك في ان بلاده تحاول ان تكون شيئا جديدا في هذا العالم .

وعلى الرغم من ان — ويلسون — هو الذي صمم سياسة — العصا الغليظة — ازاء امريكا اللاتينية ، وهي السياسة التي كانت تقوم على اعتبار هذا الجزء العام من القارة الامريكية الحديقة الخلفية للولايات المتحدة ، والتي اباحت الولايات المتحدة لنفسها بمقتضى هذه السياسة ان تتصرف في شؤون امريكا اللاتينية دون ان يملك احد الحق في ان يجادل او يعترض او يتدخل .. على الرغم من ذلك ، فان — ويلسون — نجح في ان يدخل في روع العالم بان الولايات المتحدة يمكن ان تكون املا لكل الشعوب الراغبة في الحرية والاستقلال .

وبطبيعة الحال ، فان سياسة — العصا الغليظة — كانت محاولة بذلتها الولايات المتحدة لمنع بريطانيا من ان تحتفظ لنفسها بموطىء قدم في القارة الامريكية .

— ٢ —

ولعل في مقدمة الاسباب التي افضت الى هذا المشهد الامريكي ، هو ان العالم لم يكن قد اختبر السياسة الامريكية ، خصوصا وان الولايات المتحدة كانت حتى بدايات هذا القرن قد اختارت لنفسها العزلة عن العالم غير الامريكي .

وكانت الولايات المتحدة تخضع لتاثير فكرة مفادها انه ينبغي عليها ان تظل خارج العالم ، وانها تستطيع ان تطمئن الى عزلتها التي اختارتها بنفسها وانها وهي العالم الجديد الحافل بكل الاحتمالات تستطيع ان تكون بغير دور حقيقي تقوم به في العالم القديم .

ولقد كان — جورج واشنطن — يحلم بامريكا مستقلة ومتحدة ، وكان ابراهام لنكولن يقاتل من اجل امريكا بريئة من مقتلة العنصرية اللونية ، وكان — ويلسون — يحاول تقديم امريكا للعالم في صورة الدولة التي تبشر بقيام عالم جديد لامكان فيه للامبراطوريات الاستعمارية التي كانت تتحكم في مصير العالم في ذلك العصر ، غير ان احدا من هؤلاء الثلاثة لم يكن يخطر له على بال بان الولايات المتحدة سوف تخرج من قارتها التي اختارت ان تحبس نفسها داخل اسوارها وان تكتفي بما يمكن ان تطالها يدها من — حديقتها الخلفية .

غير ان هذا المشهد الامريكي سرعان ما تبدل ذلك ان الولايات المتحدة وجدت نفسها في اعقاب الحرب ، بفعل اعتبارات متعددة ، وتحت تاثير اسباب لاحصر لها ، في مقدمتها طبيعة النظام الراسمالي ، وقد خرجت من جلدها القديم لتقوم بوضعها الملجىء الى كل مكان من العالم القديم .

— ٣ —

ما الذي كانت تسعى اليه الولايات المتحدة في محاولتها الخروج من عزلتها . ؟

كانت الولايات المتحدة تحلم بقيام عالم امريكي واحد . وكان تفسير ذلك هو ان الولايات المتحدة تريد ان تجعل العالم كله مجرد مساحة من الارض يمكن التصرف بها حسبما تمليه المصالح الامريكية . وعلى اية حال ، فلقد كانت الولايات المتحدة تبحث عن دور تقوم به في العالم .

وبكل تاكيد ، فان الخلاف لم يكن حول حق الولايات المتحدة في ان يكون لها مثل هذا الدور . اي ان احدا لم يكن يجادل في حق الولايات المتحدة في ان يكون لها دور في هذا العالم .

لكن الولايات المتحدة ارادت لهذا الدور ان يكون بغير حدود او قيود . وكان ذلك اخطر ما في المسالة كلها . ذلك انه حين يكون اي دور غاليا بغير حدود ، فان هذا الدور يتحول الى قـوة ضريرة لاتعـرف اين تضرب ومتى تضرب وكيف تضرب . ولعل الدور الامريكي في فيتنام يقدم الصورة الاكثر وضوحا عن هذه الحقيقة. والقوة الضريرة هي التي تضع الولايات المتحدة تحت تاثير الوهم القاتل انه يمكن العودة بالعالم مرة اخرى الى عصر الامبراطورية الرومانية حين كان العالم محكوما بمشيئة روما باعتبارها الدولة الاقوى والاعظم .

وكما يقول الجنرال — ديغول — فان القوة الامريكية الضريرة تمثل مشكلة العالم الكبرى باعتبار أن هذه القوة هي التي تدفع بالولايات المتحدة الى طلب السيطرة العالمية لا لان الشعب الامريكي يريد ذلك ، وانما لان القوة الزائدة لها منطقها الخاص .

ولقد تاكد لكثير من الامريكيين ، وبالخبرة العملية وحدها ، ان الولايات المتحدة ليست الوجود الوحيد في هذا العالم ، وان القوة الضريرة التي لاتعرف أين تضرب ومتى تضرب وكيف تضرب ، يمكن ان تواجه بقوى عاقلة تعرف اين تضرب ومتى تضرب وكيف تضرب . كما تاكد لكثير من الامريكيين ان العالم أشد اتساعا من أن يضيق بوجود مراكز عالمية تستطيع أن تحدد الدور الامريكي وأن تقلص من حجم تاثيره وفاعليته .

ولعل هذا كله يفسر تلك الاصوات التي ترتفع بين الحين والاخر داخل الولايات المتحدة تطلب العودة الى العزلة من جديد ، والخروج من العالم القديم وعلى الرغم من أن هذه الاصوات تبدو خافتة وباهتة في بعض الاحيان ، فانها تعبر عن تيار حقيقي يسري داخل المجتمع الامريكي ويحاول ان ينبه ويحذر من مخاطر التورط الامريكي .

— ٤ —

هل معنى ذلك ان الولايات المتحدة تحاول ان تخرج من جلدها القديم لتلبس جلدا جديدا . ؟

الحقيقة هي ان السياسة الامريكية تحاول كثيرا في هذا المضمار منذ ان وصل نيكسون الى اعلى منصب في الولايات المتحدة . فلقد حمل نيكسون معه شعارا ظل يردده بصورة مستمرة ، وهو انه يريد الانتقال بالعالم من عصر المجابهات الى عصر المفاوضات . وكانت الولايات المتحدة في السنوات التي سبقت وصول نكسون تحاول ان تضع العالم بقرب حافة الهاوية . وكانت تلك السياسة من صنع سياسي عجوز استطاع ان يصل الى وزارة الخارجية الامريكية وان ينصب نفسه سيداً حقيقيا للسياسة الامريكية .

ولعل في مقدمة الاسباب التي افضت بالولايات المتحدة الى سياسة الانتقال بالعالم من عصر المجابهات الى عصر المفاوضات .

ذلك السقوط المروع في الجنوب الشرقي للقارة الاسيوية . ومعنى ذلك ان شعار — المفاوضات بدلا من المجابهات — لم يولد هكذا فجاة وبغير مقدمات ، وانما كان محصلة طبيعية لمجموعة مقدمات .

وبوضوح اشد ، فان الاخفاق الذي منيت به السياسة الامريكية في فيتنام وعجز الة الحرب الامريكية عن تحقيق انتصار حاسم على القوات التي تشتبك معها في الهند الصينية ، وضياع كل الجهود المبذولة من اجل سحق الثورة القومية في فيتنام ..

ذلك كله يدفع بالسياسة الامريكية الى وقفة تامل تحاول بها ان تعثر على حل للمازق الخطير التي وجدت نفسها فيه . وبالفعل فان شعار — المفاوضات بدلا من المجابهات — كان الشعار المناسب للخروج من هذا المازق .

ولقد تاكد بالخبرة العملية ان الحرب الفيتنامية قدمت للعالم ، وللولايات المتحدة على وجه الخصوص ، مجموعة حقائق ناجزة لا يمكن انكارها . من ذلك مثلا ان هذه الحرب اكدت اخفاق مايسمى بالحرب المحدودة . والحرب المحدودة اصطلاح سياسي وعسكري ابتكره واحد من ابرز جنرالات الحرب الامريكيين ، هو — ماكسويل تايلور — الذي شغل في وقت من الاوقات منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة الامريكية .

وقد اسس — تايلور — نظريته في الحرب المحدودة على القاعدة التالية ، وهي ان الحرب الشاملة اصبحت مستحيلة تحت تاثير ميزان الرعب النووي وان ما يسمى بالرد الشامل اصبح ايضا في حكم المستحيل . وقد اقترح الجنرال الامريكي بديلا عن الرد الشامل اطلق عليه اسم — الرد المرن . ويقوم هذا النوع من الرد على اسلوب العمليات العسكرية المحدودة في مجابهة التحديات التي تتعرض لها الولايات المتحدة .

وقد اطلق — تايلور — على هذا الشكل من الحروب التي يقترحها اسم الحروب الصغيرة بهدف التمييز بينها وبين الحروب الشاملة . ويمكن اعتبار الحرب الفيتنامية نموذجا لهذا النوع من الحروب التي يقترحها الجنرال الامريكي .

وكانت الولايات المتحدة قد جربت قبل توريطها في الحرب الفيتنامية ، سياسة من نوع اخر اطلق عليها اسم سياسة الاحتواء ، وهي السياسة التي تقوم على احتواء الانظمة التي تعتبرها الولايات المتحدة خارج نطاق تاثيرها وسيطرتها . وقد صمم هذه السياسة دبلوماسي امريكي عمل في وقت من الاوقات سفيرا لبلاده لدى الاتحاد السوفييتي هو — جورج كينان — . وتقوم هي السياسة على مجموعة قواعد منها ماهو عسكري ومنها ما هو سياسي واقتصادي ؛ ومنها مايدخل في باب الحرب النفسية .

— ٥ —

هل بقي شيء في المشهد السياسي الامريكي ؟ .

يعترف الرئيس الامريكي السابق — جونسون — في مذكراته بان الغلطة القاتلة في سياسة الولايات المتحدة الخاصة بحرب فيتنام .

هي ان القرارات البالغة الخطورة كان يتم اتخاذها في غياب التقديرات الدقيقة للنتائج التي يمكن ان ترتب على هذه القرارات ..

هل ينسحب هذا الاعتراف على السياسة الامريكية ازاء الصراع العربي — الاسرائيلي ؟ .

ربما كان الدور الامريكي في الشرق الاوسط هو الاكثر خطورة في كل ماتحاول الولايات المتحدة ان تفعله . ذلك ان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تتصور الشرق الاوسط خارج نطاق نفوذها وسيطرتها .

كذلك فان الولايات المتحدة ، تحت تاثير اعتبارات كثيرة ، لاتستطيع ان تتصور غياب اسرائيل عن خارطة الشرق الاوسط ، خصوصا وان العلاقة الخاصة جدا التي تربطها باسرائيل تجاوزت كل الحدود ووصلت الى النقطة التي يستحيل معها على احد الطرفين ان يبادر الى فك ارتباطه بالطرف الاخر .

ثم ان الولايات المتحدة تريدوطنا عربيا مبعثرا لايستطيع ان يرفع راسه او حتى صوته بالاحتجاج ، وهي تحاول الان ان تمسح من تاريخ المنطقة عقدين من الزمن حاولت فيهما الامة العربية أن تتحرر من الاستعمار الجديد الذي تمثله الولايات المتحدة وحاولت ان تحتفظ باعظم قدر ممكن من حريتها ومقدرتها على الحركة الطليقة . وربما كانت المحاولات الامريكية المبذولة على مدى سنوات طويلة لمنع قيام الدولة العربية القومية الموحدة التي تمثل الطموح العربي ، هي الشاهد على حقيقة هذا الدور الامريكي .

كانت الولايات المتحدة في الخمسينات من هذا القرن ، تبحث عن دور لها في منطقة تعتبرها الاستراتيجية الامريكية واحدة من اكثر مناطق العالم اهمية . وكانت اسرائيل ، بحكم طبيعتها وتكوينها ، مؤهلة لان تساعد الولايات المتحدة على القيام بهذا الدور .

— ٦ —

ومن يتامل تاريخ العلاقات الامريكية — الاسرائيلية ، سوف يضع يده على حقيقة مفادها ان ثمة شكلا من اشكال الاتفاق غير المسجل بين السياسة الامريكية والحركة الصهيونية ، على ان يقوم كل طرف باداء اقصى ما يستطيع اداءه من خدمات للطرف الاخر .

ولقد يكون هناك من يرى ان اسرائيل ليست اكثر من اداة في يد الامبريالية العالمية ، وان علاقتها بالولايات المتحدة هي علاقة التابع بالمتبوع . غير ان الوجه الاخر لهذه الرؤية هو انه يمكن في بعض الاوقات ان يظهر نوع من الاستقلال النسبي في علاقة التابع بالمتبوع . بمعنى ان الحركة الصهيونية التي ربطت نفسها بالولايات المتحدة ، تبدي في بعض الاوقات تململها في صورة التابع والمتبوع وتحاول ان ترسم لعلاقتها مع الولايات المتحدة صورة الشريك . وفي الحقيقة فان هذه المحاولة تاكدت بعد حرب حزيران وماتجم عن هذه الحرب من تغيير في الخارطة العسكرية للمنطقة ، وما تامل اسرائيل في ان تحققه على صعيد الخارطة السياسية للمنطقة .

ومهما يكن من امر هذه المحاولات المبذولة فان الصورة الراهنة للسياسة الامريكية ازاء الصراع العربي — الاسرائيلي تبدو ماثلة في تلك الاعمال الامريكية التي لم تتوقف منذ عدوان حزيران والتي تستهدف في نهاية المطاف استثمار النصر الاسرائيلي وتكريسه وتحويله من مجرد نصر عسكري في معركة ، الى نصر سياسي بكل ما يمكن ان يفضي اليه من نتائج تسعى الولايات المتحدة الى انجازها .

والمفارقة الملفتة للنظر هي ان الولايات المتحدة ، فيما هي تمضي مع هذه السياسة ، انما تتجاهل حقيقة مفادها أن خارطة الصراع تغيرت بعد حرب تشرين ، وان هناك حقائق جديدة لابد من اخذها بعين الاعتبار .

والولايات المتحدة في محاولاتها هذه انما تسعى الى تحقيق هدف رئيسي هو اعادة المنطقة مرة اخرى الى العالم الامريكي ، **وتصفية الحسابات القديمة مع حركة القومية العربية التي بدت شابة وفتية في الخمسينات ، والتي نجحت في تصفية كثير من الجيوب الاستعمارية في الوطن العربي ، والتي نجحت في الوقت نفسه في أن تمنع الولايات المتحدة من ان تمتد بنفوذها وتاثيرها الى مساحة اوسع من الارض العربية .**

— ٧ —

وفي الحقيقة فان السياسة الامريكية ازاء الصراع العربي — الاسرائيلي لايمكن فهمها واستيعاب دقائقها بغير فهم واستيعاب التكوين السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وربما النفسي ايضا ، للمجتمع الامريكي ، وبغير فهم حقيقي لهذه القوة المعصوبة العينين والمفتونة بالدوران حول نفسها .

كذلك فانه لايمكن فهم هذه السياسة بغير فهم مماثل لحقيقة مراكز القوى الصهيونية التي تمارس تاثيرا واسعا داخل الولايات المتحدة صحيح ان هذه المراكز محكومة هي الاخرى بحقائق الحياة السياسية الامريكية ، غير ان ذلك لايقلل من تاثيرها ومن قدرتها على المشاركة في صنع القرار السياسي الامريكي .

في ضوء هذه الحقائق كلها ، يمكن فهم واستيعاب السياسة الامريكية في تناقضاتها ، وفي مظاهرات القوة التي تقوم بها ، وفي محاولاتها المبذولة للعودة بالعالم الى عصر الامبراطورية الرومانية ، وفي سعيها المستمر من اجل ان يكون لها دائما الصوت الاعلى والاقوى في عالمنا المعاصر ، وفي جهودها الرامية الى بناء عالم محكوم بتاثير القوة الامريكية الضريرة .







جولة كارتر والحسابات الأمريكية في المنطقة

النتائج خطيرة والبداية الفعلية [illegible] معاهدة الصلح [illegible]

والحسابات الامريكية في المنطقة

الان وبعد ان انتهت جولة الرئيس الامريكي جيمي كارتر المكوكية بين القدس المحتلة والقاهرة ، يحق لنا ان نتساءل : ما هي النتائج المباشرة التي تمخضت عن هذه الجولة ؟ومتى سيوقع النظام المصري معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ؟ وما هو الرد العربي المطلوب على هذا الفصل الجديد من المؤامرة ؟

— جولة خطيرة —

وبادىء ذي بدء من الضروري التاكيد على نقطة اساسية وهي ان الجولة التي قام بها كارتر في الشرق الاوسط هي خطيرة جدا لان التحركات الامريكية التي رافقتها وسبقتها قد وضعت معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني على ابواب التوقيع النهائي والرسمي . كما ان اقدام الاسطول الامريكي السادس على مرافقة الرئيس كارتر في مياه الخليج العربي قد فسر من قبل المراقبين السياسيين بانه استفزاز جديد تقوم به واشنطن ضد الامة العربية وبطريقة سافرة هذه المرة . وقد اشار الرئيس كارتر نفسه الى هذه الناحية عندما اكد في خطابه امام الكنيست الصهيوني بان امن بلاده هو جزء من امن اسرائيل وانهذه الاخيرة تشكل الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط .

— النتائج المباشرة —

وهنا نصل الى « بيت القصيد » وهو تحديد النتائج المباشرة التي تمخض من هذه الجولة . ويمكن ايراد هذه النتائج بالنقاط التالية :

١ — تمهيد الطريق امام النظام المصري والعدو الصهيوني للتوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بينهما وذلك بعد ان تمكن الرئيس كارتر من ازالة « الخلافات الشكلية » !! التي كانت قائمة بين الجانبين والتي وصفها السادات نفسه بانها لا تشكل عقبة في طريق التوقيع . ومن المؤكد ان هذه النتيجة الرئيسية لجولة كارتر لا يمكن التقليل من خطورتها ونتائجها السلبية على مستوى القضية العربية ، لانها ستمكن الامبريالية الامريكية من احكام سيطرتها العدوانية على الشعب المصري .

٢ — استطاع الرئيس كارتر ان يعقد حلفا دفاعيا غير مباشر بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني والنظام المصري ايضا ، وذلك بهدف تشكيل قوة عدوانية جديدة في منطقة الشرق الاوسط وحماية المصالح الغربية من اساليب التهديد .

٣ — وافق الرئيس كارتر على تزويد اسرائيل بكميات كبيرة من الاسلحة والمعدات الحربية الحديثة والمتطورة ، وذلك مقابل انسحاب العدو الصهيوني من سيناء المحتلة واقامة قواعد عسكرية على ارضها .

٤ — حاول الرئيس الامريكي خلال جولته ان يطمئن حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بشكل غير مباشر . وقد فعل ذلك من خلال التصريحات التي اطلقها في القدس المحتلة والقاهرة على السواء . والتي زعم فيها بان لبلاده ركائز قوية ومستقرة في الشرق الاوسط .

— روزنامة التوقيع —

ويستشف من خلال طبيعة المحادثات التي اجراها الرئيس كارتر في كل من القدس المحتلة والقاهرة ان اطراف مؤامرة كمب ديفيد قد توصلوا فعلا الى وضع روزنامة محددة لكيفية التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني . وهذا ما اكده جودي باول المتحدث الرسمي بلسان البيت الابيض الذي رافق الرئيس كارتر في جولته الشرق — اوسطية عندما اعلن امام الصحفيين بان المحادثات المصرية الاسرائيلية ستشهد منذ الان وصاعدا نوعا من التواصل المكثف الذي يرمي الى الاسراع في الوصول الى ما اسماه بمعاهدة السلام وبعبارة اوضح فان الرئيس كارتر الذي جاء الى المنطقة ونقل معه القيادة الامريكية تقريبا ، حاول في البداية ان يقنع الطرفين المصري والاسرائيلي بضرورة التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بينهما وهو موجود في المنطقة . ولكن الرئيس الامريكي تراجع عن هذه الفكرة عندما اقنعه الاسرائيليون بان من الضروري التريث بعض الوقت واستكمال هدف المحادثات . وعلى هذا الاساس فقد اكد المراقبون بان واشنطن وتل ابيب والقاهرة قد دخلوا خطة سياسية مشتركة للتحرك القادم وتوصلوا بالتالي الى ما يشبه الاساس العام لكل التفاصيل المطروحة .

— مضمون المعاهدة —

١ — تقوم اسرائيل بانسحاب جزئي ومحدود من سيناء ، على أن تقام فيها منطقة منزوعة السلاح وتوضع مباشرة تحت الاشراف الامريكي وتدعم باجهزة انذار الكترونية جديدة وبمراقبة دقيقة ودائمة .

٢ — تتخلى مصر عن موضوع الربط بين هذه المعاهدة وبين مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وتحصل مقابل ذلك على بعض الحرية الادارية والسياسية في منطقة القطاع فقط .

٣ — بعد التوقيع على هذه المعاهدة يبادر النظام المصري الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع العدو الصهيوني وذلك كمقدمة للوصول الى الهدف الاخر وهو « تطبيع » العلاقات بين الجانبين .

٤ — يتعهد النظام المصري بتزويد العدو الصهيوني بالنفط الذي يحتاجه من آبار البترول الموجودة في سيناء ، وذلك كتعويض عن الخسارة التي اصابت العدو الصهيوني من انقطاع النفط الايراني عنه .

٥ — يوافق النظام المصري على ان يضع هذه المعاهدة فوق كل التزاماته العربية ، وان يتدخل بالتالي في كل مكان من المنطقة للمحافظة على « الامن والاستقرار » المطلوبين فيها وبسرعة .

— مناقشة هادئة —

وعندما يدقق المراقب في بنود هذه المعاهدة — كما تحدثت عنها المصادر الاسرائيلية الرسمية — فان بمقدوره ان يصل الى نتيجة اساسية مفادها ان المستفيد الاول والرئيسي من هذه الصفقة هو العدو الصهيوني والولايات المتحدة ، وهذا الامر لا يحتاج الى جهد طويل لاكتشافه ، لانه بموجب بنود المعاهدة فان النظام المصري لن يحرر سيناء المحتلة كما يزعم ولكنه سيوافق على اخضاعها من جديد للاشراف الامريكي وذلك مقابل تقديم اخر ما عنده من « تنازلات » والتعهد بالدفاع عن امن اسرائيل المزعوم والتحول التدريجي الى اداة طيعة بيد القوى المعادية للشعب المصري والامة العربية . ومهما حاول النظام المصري ان يصور المعاهدة بشكل اخر فانه لن يحقق الاغراض المرجوة منه ، لان رائحة الاستسلام والخيانة تنبعث من كل بند من بنودها العلنية والسرية واللاحق ايضا .

الــرد العربـي ..

بيد ان المراقب يجد نفسه مدفوعا الى التوقف عند الرد العربي المطلوب في هذا الميدان والمهم في هذا الصدد هو العودة الى مقررات القمة العربية التاسعة في بغداد ، فقد جاء في الفقرتين التاسعة والعاشرة من هذه المقررات انه في حال اقدام النظام المصري على التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ، فان الدول العربية التي وافقت على هذه المقررات والتي بلغت ٢١ دولة مطالبة ان تنفذ ما يلي :

١ — تعليق عضوية النظام المصري من الجامعة العربية ونقل مقرها من القاهرة الى اية عاصمة عربية تكون مناسبة لذلك .

٢ — تطبيق نظام المقاطعة العربية على النظام المصري وعلى الشركات والمؤسسات والافراد الذين يخرقون هذا النظام بالتعامل مع العدو .

٣ — احكام طوق العزلة العربية حول النظام المصري واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتعميق هذه العزلة وتحويلها الى واقع شامل .

٤ — تقديم اقصى درجات الدعم والعون والمساعدة الى الشعب العربي المصري وذلك حتى يتمكن من اسقاط الاستسلام المصري .

— الامتحان الضروري —

ومن المؤكد ان هذه النقاط الاربع تشكل في حد ذاتها الامتحان الضروري بالنسبة للامة العربية ، لان النظام المصري عندما يوقع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ، فانه يكون قد تحول الى عدو مباشر لها ، وهو الامر الذي يفرض عليها ان تبادر ودون اي تردد — الى اتخاذ كل الاجراءات الرادعة له والتعامل معه على هذا الاساس .

■ محمد ظروف

رأي

هل أصبح الوقت مناسبا لتوقيع اتفاق الصلح ؟

تؤكد البيانات الرسمية الاميركية والمصرية والاسرائيلية، انه سيوقع على الاتفاق المصري الاسرائيلي بعد موافقة مجلس الوزراء والكنيست في اسرائيل على المقترحات الاميركية التي وافق عليها الرئيس السادات . ويؤكد بيغن بشكل خاص ان الموافقة الاسرائيلية على المقترحات المذكورة لن تستغرق اكثر من اسبوع وبعدها يتم التوقيع على الاتفاق في واشنطن واسرائيل والقاهرة . والكل يعترف في هذه البلاد انهم على عتبة ((اتفاق تاريخي كبير)) صحفهم واذاعاتهم وتصريحاتهم تعلن ذلك وها هو مبارك نائب الرئيس السادات يتوجه للسودان ولعواصم غربية في اوربا ليشرح ما حدث ويتحدث عن مضمون الاتفاق . وهذا التمهيد لاعلان الاتفاق وراءه اهداف وغايات ، بعضها كسب التأييد له وبعضها الاخر كسب التأييد لاي اجراء سياسي او عسكري يدعم ويسند الاتفاق الذي يتحدثون عنه . ومن المؤكد انه كان بامكانهم اعلان الاتفاق والتوقيع عليه اثناء وجود كارتر في المنطقة ، ولكنهم اجلوا التوقيع ، لان حلقة من حلقات تخطيطهم مازالت مفقودة ، وهذه الحلقة ، هي الوقت او الزمن . فمن المهم جدا عندهم ان يوقع السادات وبيغن على اتفاق الصلح في مناخ مناسب وفي الوقت المناسب ايضا . فهم يريدون اتفاقا يدوم سنة او سنتين او اكثر لا اتفاقا يموت بعد اسبوع او شهر بسبب انقلاب عسكري في مصر ضد سياسة السادات مثلا او بفعل تصاعد المد العربي التحرري ، او نتيجة لانحسار النفوذ الاميركي في المنطقة . على العكس ، انهم يريدون مناخا فاسدا يحول بين العرب وبين سيطرتهم على منطقتهم العربية . وهم يقولون انهم بعد اسبوع سيوقعون الاتفاق . ولكن هل يجب ان يكونوا مصيبين بالضرورة في اختيارهم للوقت المناسب ؟ طبعا لا ..

● محمد زعيتر

الشاذلي يؤكد وفاء الجزائر لالتزاماتها الدولية
الشهور المقبلة ستكون فرصة لانطلاقة جديدة

الجزائر ـ سانا ـ اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بان الجزائر ستكون دوما وفية لالتزاماتها الدولية وستسير على الخط الذي رسمه الرئيس الراحل هواري بومدين في التمسك بسياسة عدم الانحياز وفي دعم الحركات التحررية ومساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها والسيادة على ثرواتها والعمل من اجل عالم افضل يسوده السلام والعدل .

واكد الرئيس الجزائري ايضا أن الشهور المقبلة ستكون فرصة لانطلاقة جديدة يؤكد فيها شعب الجزائر وعيه وعزيمته ..

جاء ذلك في خطاب وجهه الرئيس الشاذلي بن جديد من التلفزيون الليلة الماضية ونقلته ـ واع ـ واستعرض فيه المرحلة السابقة وشدد على اهمية تطبيق الميثاق الوطني باعتباره المرجع الاساسي الذي يعتمد في تقييم الاعمال .

واضاف انه ـ لاعذر اليوم لاحد اذا قصر او اهمل او تقاعس عن اداء واجبه على احسن وجه ..

وقال الرئيس الشاذلي ان تطبيق الميثاق الوطني سياخذ معناه الحقيقي فيما يتعلق باعتبار الرجال الذين يقومون بالتطبيق وبتحقيق الرقابة الفعالة التي تضمن تصحيح الخطأ وتفادي اي انحراف وتقويم اي اعوجاج .

من جانب اخر اكد السيد ـ محمد صالح يحياوي ـ منسق الحزب على اهمية التطور الذي يجب ان تشهده العلاقات بين الشعبين الجزائري والفرنسي بشكل يخدم المصالح المشتركة في مختلف الميادين وياخذ بعين الاعتبار المبادىء الاساسية التي يجب أن يقوم عليها التعاون .

جاء ذلك خلال استقبال السيد ـ يحياوي ـ لوفد الامانة للشغل بفرنسا والذي يزور الجزائر حاليا وقد تناولت محادثات الجانبين العلاقات بين البلدين ومجمل القضايا الدولية المطروحة سواء على مستوى الوطن العربي ام افريقيا واسيا .

من جهة ثانية بدات الحكومة الجزائرية الجديدة أمس عملها باجتماع تعقده برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد .

البقية على ص ١١

رسالة للرئيس البكر من رئيس وزراء مالطة

بغداد ـ سانا ـ تسلم السيد ـ طه محيي الدين معروف ـ نائب رئيس الجمهورية العراقية رسالة موجهة الى السيد الرئيس ـ احمد حسن البكر ـ من السيد ـ دوم منتوف ـ رئيس وزراء مالطا .

وقد قام السيد ـ لوري سالت سوف ـ وزير الاشغال والرياضة المالطي بتسليم هذه الرسالة اثناء استقبال السيد ـ معروف ـ له في بغداد امس .

وذكرت ـ واع ـ ان البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

★—★

مبارك يقوم برحلة للخرطوم والرياض

الخرطوم ـ سانا ـ جاء في نبأ عاجل لوكالة ـ اشيا ـ ان حسني مبارك ـ نائب رئيس النظام المصري انور السادات غادر الخرطوم بعد ظهر اليوم متوجها الى السعودية .

ونسبت الوكالة لمصدر مسؤول في المكتب الصحفي لرئاسة جمهورية السودان ان مبارك نقل للرئيس نميري ـ رسالة خاصة من السادات تتضمن نتائج المحادثات التي اجراها الرئيس الاميركي مع السادات .

واشار التحدث الى ان النميري والسادات اجريا حديثا هاتفيا اثناء المقابلة كما جرى حديث هاتفي مع الملك ـ خالد ـ ملك العربية السعودية تقرر خلالها أن يتوجه مبارك الى السعودية .

تحطم طائرة ركاب أردنية في مطار الدوحة
مقتل ٤٨ شخصاً وجرح ١٧ آخرين

عواصم عربية ـ سانا ـ سقطت طائرة ركاب أردنية يوم أمس وعلى متنها حوالي ستين راكبا اثناء قيامها برحلة الى الدوحة ومسقط اذ تعرضت الى حادث مؤسف في الساعة الواحدة والربع من فجر يوم امس بتوقيت الاردن وذلك اثناء محاولتها الهبوط في مطار الدوحة .

فقد قتل ـ ٤٨ ـ شخصا وجرح ـ ١٧ ـ آخرون عندما تحطمت طائرة ركاب اردنية في جو عاصف ماطر غير عادي فوق مطار الدوحة صباح امس الباكر .

ونقلت ـ كونا ـ عن مسؤولين في الدوحة ان الطائرة وهي من طراز ـ بوينغ ٧٢٧ ـ كانت تقل ـ ٤٩ ـ راكبا قتل منهم ـ ٤٢ ـ ونجا ستة بالاضافة الى طاقم مؤلف من ـ ١٦ فردا قتل خمسة منهم ونجا احد عشر .

وقالت مصادر المستشفى العام في الدوحة ان ـ ٢٢ ـ جثة تم انتشالها حتى الان بحيث استحال التعرف على اصحابها ولايزال البحث جاريا عن بقية الجثث بين حطام الطائرة الذي تناثر على ارض المطار .

وقال المسؤولون ان جميع ركاب الطائرة وافراد الطاقم يحملون الجنسية الاوروبية ومن بين الضحايا خمسة اطفال تقل اعمارهم عن ـ ١٢ ـ سنة واسرة كاملة مؤلفة من خمسة افراد .

ومن بين الضحايا ايضا قائد الطائرة الكابتن عيسى العلمي الذي توفي متاثرا بجراحه بعد خمس ساعات من الحادث .

وقال شهود عيان ان الطائرة تحطمت مقابل برج المطار قبل ثوان من هبوطها وانشطرت الى ثلاثة اقسام مصدرة وهجا من نار بيضاء اضاءت العاصمة القطرية .

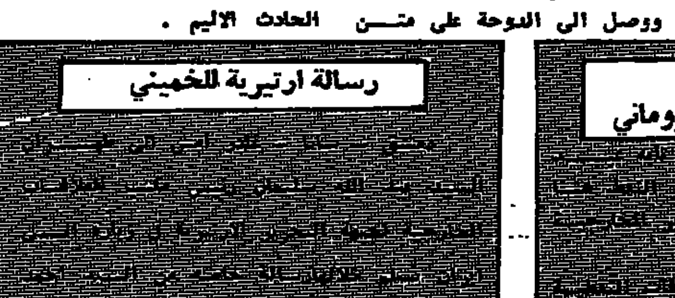
ووصل الى الدوحة على متن طائرة خاصة صباح امس فريق عمل اردني للوقوف على اسباب الحادث والمساعدة في تحقيقات بداتها السلطات القطرية .

وصرح وكيل وزارة المواصلات القطري أن التحقيق مازال جاريا لمعرفة اسباب الحادث .

وجدير بالذكر انه لم تعرف بعد اسباب الحادث الا ان مصادر مؤسسة عالية علمت أن الطقس في الدوحة كان ماطرا وعاصفا .

وقد اعرب الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر عن تاثره العميق لحادث الطائرة الاردنية صباح امس بمطار الدوحة الدولي.

وتقول ـ قنا ـ ان الشيخ خليفة بعث امس ببرقية عزاء الى الملك حسين بهذا الخصوص اعرب فيها عن مواساته وعزائه لهذا الحادث الاليم .



وزير نفط العراق يجتمع بوزير الخارجية الروماني

رسالة ارترية للخميني

باختصار

● اعلن ((وليم كراوفورد)) مساعد وزير الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعتزم ارسال ثلاثمائة مستشار اميركي الى العربية اليمنية خلال العامين القادمين وذلك لتدريب القوات اليمنية على استخدام العتاد الحربي الاميركي .

●● بشكل جدي بدات الامبريالية الاميركية في المنطقة تصعد الفتن وتؤجج النزاعات بغية تمرير المؤامرة سواء عن طريق لبنان او في اليمنين وانطلاقا من ذلك كانت حرب اليمنين حلقة جديدة من ضمن حلقات المؤامرة .. وازاء ما تقدم فقد اتضحت معالم التحركات الامبريالية التي اخذت شكل التدخل السافر من خلال ارسال الاسلحة والمعدات الحربية الاميركية الى المنطقة مما يهدد امنها .. لكن اللعبة الاميركية ومؤامرتها لم تنطل على اي شيء مطلقا فقد ادركت سورية والعراق الدور الجديد للامبريالية في الشرق الاوسط واستمرارها لجعل المنطقة بؤرة للفتن ومسرح عمليات حربية بهدف شق الصف العربي .

ولقد اوضح القطران الشقيقان أن تلك التحركات الامبريالية المحمومة تتجه نحو تفتيت وحدة الامة العربية للنيل من ارادتها القومية تنفيذا لنهج السادات الخياني وتحالفه مع العدو .

وفي الواقع أن مبادرة القطرين قد فوتت فرصة جديدة على الامبريالية والصهيونية وكان من نتيجة ذلك اخفاق امريكا والاستعمار الجديد في محاولة لاشعال المنطقة بالفتن .

● صحيفة الاهرام القاهرية ذكرت أن كل مخلص في العالم تابع زيارة الرئيس كارتر المفاجئة للشرق الاوسط في محاولة لكي يتبدد الظلام الذي ساد طريق السلام في الفترة الاخيرة ..واشارت الى أن جهود كارتر دخلت منعطفا حاسما بان يولد السلام أو لا يولد .. فاذا ولد السلام فهو جهد كل الذين شاركوا فيه واعطوه امالهم ومدوا له ايديهم وقدموا من اجله ما يمكن وصفه بانه المستحيل .

●● اي سلام يعنيه النظام المصري واتفاقات الكامب ديفيد الاول والثاني تؤكد استمرار العدو في اغتصابه للحق العربي وفي تكريس الاحتلال .. وتهدف اساسا اتفاقية الصلح المنفرد الى تعميق اهداف الحركة الصهيونية .. وزيارة كارتر الى تل ابيب والقاهرة قد عكست النتائج الخطيرة والتي تستهدف فعلا تنفيذ التحالف الاسرائيلي الاميركي الساداتي .

فاين جهود كارتر من اجل السلام وهو الحليف الطبيعي للصهيونية وملتزم بشكل او باخر تزويد العدو بالاسلحة الحديثة والمتطورة حفاظا على الوجود الاسرائيلي في قلب المنطقة وتحقيق اكبر المكاسب للكيان الصهيوني ورغبة منه في مجابهة حركة التحرر العربي حرصا على النفوذ الامبريالي والمصالح الاميركية في المنطقة العربية .

وحاكم مصر صاحب مصلحة حقيقية كونه البديل الحالي عن الشاه المنهار كي يلعب دوره الخياني الذي خططت له الامبريالية لحماية نظامه المتدهور خوفا من سقوطه في وحل الخيانة ، واخيرا فاسرائيل لا يهمها كارتر بقدر ما يوفقه لها من مطامع واهداف توسعية يضمن احلامها التوسعية على حساب الحق العربي .

● خالد رستم

امير البحرين يتلقى رسالتين من كارتر وعرفات

المنامة ـ سانا ـ تسلم الشيخ ـ عيسى بن سلمان آل خليفة ـ امير دولة البحرين امس رسالة خطية من الرئيس الاميركي ـ كارتر ـ تتعلق بنتائج زيارته الاخيرة للمنطقة العربية.

كما تسلم الشيخ ـ عيسى ـ رسالة اخرى من السيد ـ ياسر عرفات ـ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالموضوع نفسه .

★—★

ونميري يتسلم رسالة كارتر

الخرطوم ـ سانا ـ تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري امس رسالة خطية من الرئيس الاميركي ـ كارتر ـ تتعلق بالوضع الحالي في الشرق الاوسط وجولته الاخيرة في المنطقة ..

وكان السفير الاميركي في الخرطوم هو الذي سلم نميري رسالة كارتر .

الصحف العربية تدعو لتنفيذ قرارات قمة بغداد

الصحف العراقية : العرب مطالبون بالنضال ضد الصهيونية والسياسة الاميركية

اكدت صحيفتا الثورة والجمهورية العراقيتان ان مسالة توقيع السادات على معاهدة التسوية الاستسلامية اوعدم توقيعه لا يغير من الواقع الحالي شيئا .

واتفقت الصحيفتان في تعليقين لهما حول زيارة كارتر الاخيرة للمنطقة العربية .. ان سياسة السادات وتوجهاته المعلنة لن تتبدل .

ودعت الصحيفتان استنادا الى ذلك .. الى تنفيذ مقررات قمة بغداد بحق النظام المصري، الذي يؤكد خياناته وتفريطه بحقوق مصر وحقوق الامة العربية يوما بعد اخر .

واستطردت صحيفة الثورة تتساءل بقولها ، هل يعني عدم توقيع المعاهدة فشل جولة كارتر في تحقيق اهدافها الاخرى وهل رجع كارتر بخفي حنين الى واشنطن .

واجابت مؤكدة ان كل الدلائل والمؤشرات تؤكد ان التنسيق والتفاهم بين الادارة الاميركية ونظام السادات قد قطع شوطا بعيدا وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات الاميركية الصهيونية.

وخلصت الصحيفة الى القول ..ان عملية اخراج المعاهدة المقترحة بين نظام السادات والعدو تتطلب المزيد من التجميل والتحسين .

اما صحيفة الجمهورية فقالت واذا كان النضال ضد كيان تل ابيب امرا صحيحا وموقفا قوميا وممارسة تتخذ موقفا لاتراجع عنه فان النضال ضد السياسة الاميركية في المنطقة وفي اطار الموقف العربي المستقبل ينبغي لها ان تكون السمة المميزة للسياسة العربية الرسمية لمختلف الاقطار العربية .

الشعب : الامة العربية تواجه اخطر مؤامرة في تاريخها

قالت صحيفة الشعب الجزائرية في تعليق لها تحت عنوان دليل الخيانة الحاسم ان خريطة الجغرافية السياسية في الشرق الاوسط ستتغير بعد ايام قلائل وستواجه الامة العربية اخطر المؤامرات في تاريخها .

واضافت لقد صمم السادات على المضي في تنفيذ خيانته بعد تحصين نظامه بضمانات امريكية وسقوطه كليا في دائرة النفوذ الاميركي الباحث عن قواعد بديلة لتلك التي فقدها .

الصحف الاردنية : السادات باع كل شيء مقابل الحصول على دور الشرطي

ونددت الصحف الاردنية باتفاق الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الاميركية الذي اعلن عنه كارتر بعد اجتماعه برئيس النظام المصري انور السادات .

ودعت الاقطار العربية الى ترجمة مقررات قمة بغداد.

وقالت صحيفة ـ الرأي ـ الاردنية في مقالها الافتتاحي تحت عنوان سلام الراهبين ، أن ما تم الاتفاق عليه بين مصر واسرائيل وما سيتم قريبا يجب أن لا يشكل مفاجاة لاحد في الوطن العربي فالكل كان يتوقع هذه المرحلة الحتمية في المفاوضات الثنائية نتيجة لاريحية السادات الذي باع كل شيء على المستويين الوطني والقومي مقابل الحصول على دور شرطي اقل رديف لجيش العدوان الصهيوني في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة الدستور تحت عنوان ماذا بعد المفاجأة بالنسبة للرئيس السادات انه لم يعد هناك اي شك انه اختار الرهان على الحصانين الاميركي والاسرائيلي وانه دار ظهره للاجماع العربي وقرر ان يخرج مصر بثقلها العسكري والسياسي من حلبة المواجهة العربية مع اسرائيل .

وقالت هذه هي الحقيقة التي يتعين على العرب ان يعملوا في ظل معطياتها والمتغيرات التي لابد ان تقترن بها واصبح من الضروري الان ان ينظموا صفوفهم من جديد على اساس ان وزن مصر لم يعد في قائمة الحساب .

الصحف الكويتية : المطلوب احياء الجبهة الشرقية

نددت الصحف الكويتية بموافقة رئيس النظام المصري الخائن على المقترحات الاميركية لعقد معاهدة الصلح الاستسلامية مع العدو الصهيوني وشجبت مواقف بعض الدول العربية التي ما تزال تعتبر النظام المصري عضوا في الجامعة العربية .

وقالت صحيفة الرأي العام ان المحادثات التي دارت بين واشنطن ـ القاهرة ـ تل ابيب ـ كانت فقط من اجل مرور الزمن وخلق ظروف جديدة في المنطقة تمكن الحاكم المصري من الاقدام على فعلته النكراء .

وطالبت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بوجوب المبادرة فورا لتنفيذ مقررات القمة العربية في بغداد بحيث يدرك الحاكم المصري ان اهل القمة العربية لم يكونوا هازلين ـ وقالت وبالذات الطرد من الجامعة العربية .

واضافت ان المطلوب ايضا دعم سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن اضافة الى المخصصات التي تقررت في قمة بغداد من اجل اقامة الجبهة الشرقية الشمالية .

وزراء الصحة العرب يناقشون موضوع التزام الشركات الدوائية بالمقاطعة العربية

الرياض ـ سانا ـ واصل مجلس وزراء الصحة العرب اعمال دورته الرابعة امس في الرياض برئاسة الدكتور ـ حسين الجزائري ـ وزير الصحة السعودي حيث ناقش مشاكل تصنيع الدواء في الدول العربية .

وتقول ـ واس ـ ان المجلس قد ناقش موضوع التزام الشركات الدوائية العالمية بقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل وضرورة تنفيذ هذه القرارات والتوصية بايجاد بدائل لادوية الشركات الاجنبية التي تسري عليها قرارات المقاطعة واعطاء اولوية التصنيع في الدول العربية لبدائل الادوية التي تنتجها هذه الشركات .

كما وافق المجلس على الموصية الخاصة باعتماد مبلغ مليون دولار لميزانية عام ١٩٧٩ .

كما وافق على مشروع القرار الذي تقدمت به الكويت لعقد مؤتمر عالمي في الكويت حول الطب في العصر الاسلامي .

ومن المقرر أن يعلن المؤتمر توصياته وقراراته في جلسته الختامية التي يعقدها مساء اليوم والتي كان من المقرر أن يعقدها يوم غد الخميس .

★—★

قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء العمل العرب

الخرطوم ـ سانا ـ اختتم مؤتمر العمل العربي السابع اعماله اول امس واقر توصيات لجانه المتخصصة.

وذكرت ـ سونا ـ أن السيد كرم الله العوض ـ رئيس المؤتمر اشاد بالنتائج التي توصل اليها المؤتمر والموضوعية التي سادت جلساته ..

وقال أننا نعلق على هذه الانجازات امالا عظيمة لمستقبل الامة العربية..

وكان المؤتمر قد انتخب في جلسته الختامية امس الاول المديرين المساعدين للمدير العام للمنظمة ـ وفاز السادة ـ غازي ناصيف مكي ـ سورية ـ و ـ ابراهيم محمد احمد ـ السودان ـ و ـ عبد الله محموش ـ المغرب ـ .

واجاز المؤتمر تقرير لجنة الصياغة التابعة له وضم التقرير توصيات حول دراسة الجدوى الخاصة بقيام الوكالة العربية للتشغيل .

كما اجاز توصية بمنح اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للاقطار العربية ـ وتوصية اخرى بالتاكيد على اتخاذ موقف عربي حاسم بالتعاون مع المجموعة الافريقية في شجب التفرقة العنصرية في مسائل العمل التي يمارسها نظام جنوب افريقيا..

كما وافق المؤتمر على جدول اعمال الدورة الثامنة التي ستنعقد في اذار القادم .

٣ رسائل لامير الكويت من الملك خالد والشيخ زايد وكارتر

الكويت ـ سانا ـ تسلم امير الكويت الشيخ ـ جابر الاحمد الصباح ـ رسالتين الاولى من جلالة الملك ـ خالد ـ ملك المملكة العربية السعودية والثانية من الشيخ ـ زايد بن سلطان آل نهيان ـ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

كما تسلم امير دولة الكويت الشيخ ـ جابر الاحمد ـ رسالة من الرئيس الاميركي ـ جيمي كارتر ـ .

وقد تسلم الرسالة نيابة عن الامير الشيخ ـ سالم الاحمد ـ وزير شؤون الديوان الاميري خلال اجتماعه صباح امس مع القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية .

وذكر ان الرسالة تتعلق بنتائج جولة الرئيس الاميركي الى كل من مصر واسرائيل .

بعد قرار ايران وباكستان بالانسحاب
تركيا تعلن رسميا : انتهت وظيفة السنتو

انقره — واشنطن — سانا — اكدت وزارة الخارجية التركية في بيان صدر في انقرة امس ان وظيفة الحلف المركزي تعتبر من الناحية الفعلية منتهية عقب قرار ايران وباكستان الانسحاب من منظمة الحلف المركزي .

وتقول — افب — ان البيان اوضح ان الدولتين الشقيقتين والصديقتين ابلغتا تركيا بعزمهما على اتخاذ قرار الخروج من الحلف المركزي .

وجاء في البيان ان قرار الانتماء الى الحلف ما هو الا تعبير عن حق السيادة ولذلك فان الانسحاب منه يعتبر بمثابة استخدام لهذا الحق وعليه فاننا نتلقى هذا القرار بالاحترام .

وذكر البيان ان ما يهم تركيا هو استمرار علاقاتها بباكستان وايران القائمة على الصداقة والاخوة التقليدية والثقة التامة وتنمية التعاون في اطار ثنائي أو جماعي .

واعرب البيان عن ارتياح تركيا لان باكستان وايران قد اعربتا ايضا عن نفس الرأي في التصريحات التي اعلنت حول هذا الصدد .

واوضح البيان في الختام انه من الضروري ان تواصل تركيا وايران وباكستان الجهود من اجل زيادة التعاون الاقليمي في اطار المنظمة الاقليمية للتنمية التي تضم الدول الثلاث .

وفي واشنطن أعلنت الحكومة الامريكية امس في ضوء قرار ايران وباكستان الانسحاب من منظمة المعاهدة المركزية — السنتو — انها لا تبحث عن بديل للحلف .

ونقلت — ي.ب — عن متحدث باسم الخارجية الامريكية ان ايران رغم انسحابها من الحلف فانها ستستمر في عضويتها داخل اتفاقية التعاون الاقليمي للتنمية التي كانت قد وقعت عليها كل من ايران وباكستان وتركيا .

واكد — رستون — ان بلاده تساعد في تمويل — السنتو — الذي بقيت فيه تركيا وحيدة كعضو كامل العضوية .

هبوط حاد في قيمة الين الياباني

طوكيو — وكالات هبطت قيمة الين الياباني هبوطا حاداً ازاء الدولار الامريكي . أثناء تعاملات شديدة في سوق النقد الاجنبي بطوكيو أمس. وكان سعر الاقفال يزيد قليلا على مئتين وتسعة ينات للدولار . وهو أعلى مستوى للدولار منذ عشرة اشهر .

ويقول المراسل الاقتصادي لهيئة الاذاعة البريطانية . أن من بين الاسباب اللازمة لهبوط عملة الين هي بيع الحكومة لعملة الين التي كانت قد اشترتها بمبالغ كبيرة في العام الماضي .

أخبار من العالم

● مكسيكو سيتي

ضربت هزة ارضية عنيفة مدينة ميكسيكو سيتي في الساعة الخامسة وتسع دقائق من صباح اليوم حسب توقيت غرينتش . .

وتقول ا.ب التي أوردت هذا النبأ انه لم ترد حتى الان تقارير مفصلة عن الاضرار التي تسببتها الهزة في الارواح والممتلكات . .

● موسكو :

ذكر راديو موسكو ان مركبة النقل الاوتوماتيكية بروجرس ٥ التي اطلقها الاتحاد السوفييتي في ١٢ اذار التحمت بقطار الفضاء المكون من ساليوت ٦ و سيوز ٣٢ .

و بروجرس ٥ مخصصة لنقل الوقود والامدادات الى المحطة الفضائية التي يعيش بها اثنان من رجال الفضاء هما فلاديمير لياكوف وفاليري ريومين .

● سالونيك — اليونان :

لقي اثنا عشر شخصا حتفهم حرقا امس عندما اصطدمت سيارة كبيرة لنقل الركاب مع شاحنة يوغوسلافية لنقل النفط بالقرب من الحدود اليوغوسلافية مع اليونان وأدى الاصطدام الى احتراق سيارة نقل الركاب .

وذكرت رويتر ان اربعين شخصا يعانون من الحروق بعضهم حالته خطيرة نتيجة الحادث وقد تم نقلهم الى المستشفى .

● مدينة المكسيك :

لاقى اثناعشر شخصا حتفهم وأصيب ١٤ آخرون عندما سقطت سيارة كبيرة للركاب عن حافة طريق جبلي في ولاية سان لويس بوتوسي المكسيكية قبل يومين .

ونقلت ا.ب عن الشرطة قولها ان السيارة انزلقت عن الطريق وسقطت في احد الوديان .

عمليات تطهير واسعة للعناصر المخربة في الاعلام الايراني

صحيفة ايرانية تدين سياسة استعراض القوة الامريكية في الشرق الاوسط

طهران — وكالات — بدأت الثورة الايرانية عملية تطهير شاملة للعناصر المخربة في الصحافة .

فقد ذكر أن اكثر من الف مواطن ايراني احتلوا امس مباني الصحف الايرانية الرئيسية الثلاث — كيهان — واطلاعات — وايل كان — وانذرت رؤساء تحريرها بايقاف العناصر التي تسيء للثورة عن العمل في هذه الصحف وامهلت عناصر الثورة هذه الصحف حتى السبت القادم للالتزام الكامل اعلاميا بمبادىء الثورة الايرانية واقصاء العناصر التي تسيء لها .

من جهة ثانية ذكر راديو دمشق ان صحيفة — رسالة — الايرانية أدانت امس ما أسمته سياسة تحريك البوارج التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

ونددت الصحيفة باستعراض القوة التي قامت به واشنطن وقالت ان الولايات المتحدة تسعى الى اقامة بديل لنظام الشاه الذي كان يقوم بدور الشرطي في المنطقة .

على صعيد آخر اعلن الادميرال — احمد مدني — وزير الدفاع الوطني ان حكومة — مهدي بازرغان — طلبت من الزعيم الايراني الامام — اية الله الخميني — اصدار عفو عام عن جميع المرتبطين بالنظام السابق من الذين لم يرتكبوا جرائم قتل وتعذيب او لم يشاركوا في نهب اموال الشعب .. .

وتقول — واع — ان الادميرال — مدني — اضاف في تصريحات له اذيعت في طهران الليلة قبل الماضية ان هذا الاجراء يهدف الى القضاء على المخاوف الوهمية بين الرأي العام ليتمكن المواطنون من العودة الى اعمالهم باطمئنان ..

واشار الى ان هناك عناصر تستغل الوضع الحالي للحصول على منافع ماديه او ابتزاز المواطنين الابرياء الا ان التعليمات صدرت الى حراس الثورة بعدم التعرض الى اي شخص الا بموجب اوامر صريحه صادرة لهم من السلطات القضائية ..

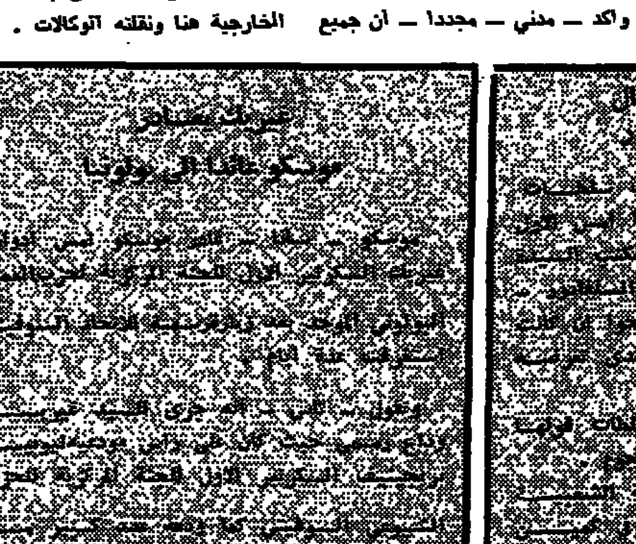
واكد — مدني — مجددا — أن جميع الاتفاقيات والمشتريات العسكرية الايرانية سيعاد النظر فيها لان ايا من هذه الاتفاقيات لم تكن في صالح ايران ..

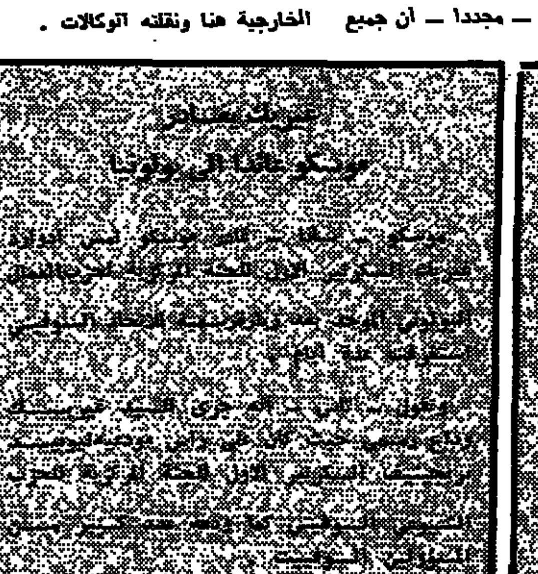
وذكرت — واع — ان عدة الاف من الطلبة والمواطنين الايرانيين تجمعوا امام السفارة البريطانية في طهران امس احتجاجا على اجراءات الحكومة البريطانية بمنع المواطنين الايرانيين من الاقامة في بريطانيا واحتجاز البعض منهم في مطار هيثرو واعادة تسفيرهم .

ونقلت — واع — عن مصادر السفارة ان المتظاهرين لم يحاولوا احتلال المبنى ووعد السفير البريطاني الطلبة المتظاهرين بالاتصال بحكومته لعرض مطالبهم والتوصية لايجاد حل للمشكلة ..

من جانب ثاني منع مرض مفاجىء الدكتور — كريم سنجابي — وزير الخارجية الايرانية المشاركة في اجتماعات الوزارة خلال الايام القليلة الماضية .

هذا ما أوضحه ناطق بلسان الخارجية هنا ونقلته الوكالات .





الصين وفيتنام تتبادلان التهم :
هانوي : الصين تتبع سياسة احراق الأرض والبطء في الانسحاب
بكين : فيتنام وضعت قواتها على أهبة الاستعداد

بكين هانوي — وكالات تبادلت الصين وفيتنام التهم حول اسباب استمرار التأزم على الحدود بينهما ففي هانوي اتهمت وزارة الخارجية الفيتنامية اليوم الصين بأنها ارجأت عملية انسحاب قواتها من فيتنام واخذت تواصل احراق وتدمير كل شيء في الاراضي الفيتنامية كما عمدت الى وضع الالغام وتسميم مصادر المياه .

وقال بيان الخارجية الفيتنامية، ان القوات الصينية ارتكبت جرائم وحشية في الاقاليم الفيتنامية الشمالية الست وذكرت الانباء في هذا الصدد ان الحكومة الفيتنامية قررت تشكيل لجنة للتحقيق في جرائم القوات الصينية في فيتنام .

وفي بكين اتهمت وكالة انباء الصين الجديدة سلطات هانوي بوضع القوات الفيتنامية على اهبة الاستعداد .

وقالت : ان اوامر التعبئة الفيتنامية صدرت في نفس الوقت التي بدأت فيه الصين سحب قواتها . واضافت الوكالة الصينية ان اجراءات التدريب العسكري التي اعلنتها فيتنام امس الاول تساهم في استمرار تأزم الوضع واستمرار الحرب بين الطرفين .

هذا ونوهت وكالات الانباء الى التزام وكالة الانباء الصينية الصمت التام بشأن قرب انسحاب القوات الصينية من فيتنام .

هذا وقد علم مراسل — افب — من مصدر رسمي في هوانج ليان سون مساء امس الاربعاء ان القوات المسلحة الفيتنامية استعادت مدينة لاو كاي من الصينيين الذين استولوا عليها في الايام الاخيرة الماضية بوحدة مشاة ولواءين من الدبابات .

وفي هانوي قررت الحكومة الفيتنامية تشكيل لجنة رسمية للتحقيق فيما وصف بالجرائم التي اقترفها الجيش الصيني بحق الشعب الفيتنامي نتيجة لغزوه للمقاطعات الشمالية الفيتنامية .

وتقول — تشتيكا — ان اللجنة ستقوم بجمع ادلة عن الجرائم التي اقترفت بحق الشعب الفيتنامي .

التوقيع على الوثائق السوفيتية الهندية في نيودلهي

نيودلهي — سانا — تم في نيودلهي امس التوقيع على الوثائق السوفيتية — الهندية .

وتقول — تاس — ان اليكسي كوسيغين — رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي — ومورارجي ديساي — رئيس وزراء الهند قد وقعا على البرنامج الطويل الاجل للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي بين الاتحاد السوفييتي والهند المعد لعشرة اعوام وخمسة عشر عاما .

ووقع — كوسيغين وديساي — كذلك على الاتفاقية السوفييتية — الهندية بصدد التعاون في مجال علم الطب والرعاية الصحية وعلى بروتوكول اخر حول تقديم هبات زراعية وسيارات كهدية الى المزرعة الحكومية في سوراتغارها .

وقد واصل ديساي وكوسيغين محادثاتهما امس حول المشاكل الدولية الملحة التي تهم البلدين في العاصمة الهندية.

★———★

مجلس النواب الامريكي يقر مشروع قرار ينظم العلاقة بين واشنطن وتايوان

واشنطن — سانا — اقر مجلس النواب الامريكي في ساعة مبكرة من صباح امس باغلبية — ٣٤٥ — صوتا ومعارضة — ٥٥ — صوتا مشروع القانون الذي ينظم العلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان مع وضع الاعتراف بنظام بكين في الاعتبار .

ثوار الساندينو يحذرون من انقلاب يميني وشيك الوقوع في نيكاراغوا

مكسيكو — افب — وجهت الجبهة الساندينية للتحرير الوطني نداءاً امس الاول الى الضباط والجنود في جيش نيكاراجوا لكي ينضموا اليها لاحباط الانقلاب العسكري اليميني الذي يعد له حاليا في ماناغوا.

وقالت الجبهة ان هذا الانقلاب يتبع عمليات قمع واسعة النطاق ضد السكان وسيلقى تأييد الولايات المتحدة الامريكية .

وفي رسالة مفتوحة من عشر صفحات سلمها هنري مودستف دويز قائد الجبهة الوطنية للساندينو الى وكالة فرانس بريس امس الاول حثت العسكريين الشرفاء التابعين للحرس الوطني لسوموزا على الانضمام الى الشعب حتى يمكن احراز النصر ان يشكلوا الجيش الشعبي .

واضاف موديشيوروبز في رسالته قائلا اعرفوا كيف تختارون البديل التاريخي الذي يقدم اليكم .

وكانت جبهة التحرير الوطنية للساندينو قد حذرت في بيان اصدرته في مكسيكو من وقوع انقلاب عسكري يميني وشيك قد اعلنت انه سيكون مصحوبا بطابع اشد ضراوة ضد العصيان الشعبي

كما استنكرت الجبهة ما تمارسه الولايات المتحدة الامريكية من ضغوط على الدول المجاورة لنيكاراجوا وهي هندوراس وكوستاريكا لاجبارهما على وقف استقبال اللاجئين الساندينيين.

جنوب افريقيا تقوم بهجوم جديد على انكولا

[illegible]

هزة أرضية شديدة تضرب العاصمة المكسيكية

المكسيك ا.ف.ب وقعت هزة ارضية شديدة بلغت ٧٫٦٥ بمقياس ريختر صباح امس .

وادت الى خسائر كبيرة في وسط العاصمة المكسيكية . .

وقد استغرقت الهزة فترة تزيد على دقيقة فايقظت سكان مدينة مكسيكو الكبرى ويصل عددهم الى ١٥ مليون نسمة واسرع معظمهم وهم في هلع ورعب الى الشوارع .

وقد اهتزت الابنية الكبرى في المدينة وحدثت شقوق بين الارصفة .

واقتلعت الهزة بلاط الاسمنت من الشوارع الكبرى وتحولت الشوارع الى انقاض وحجارة امام واجهات المحال وقطع الزجاج متناثرة وفي بعض الاماكن تسربت المياه فغرقت الطوابق الارضية.

وقد انهار كثير من المنازل القديمة ولم يعرف موقع مركز الهزة وما اذا كانت اسفرت عن وقوع ضحايا كثيرين.

أضواء

قرار أم معركة اقتصادية ؟

القرار الدراماتيكي الذي اتخذته قمة دول السوق الاوروبية المشتركة يوم امس في باريس والقاضي بتخفيض استهلاكها من النفط الاجمالي بنسبة خمسة بالمائة خلال العام الحالي وزيادة الاعتماد على مادة الفحم ،ينطوي في حد ذاته على خلفيات سياسية كثيرة ، وهو يشير بوضوح الى ان اوروبا الغربية قد قررت وبالنيابة عن الولايات المتحدة الامريكية فتح معركة اقتصادية جديدة مع دول الاوبيك والخطير في هذا القرار هو ان دول السوق الاوروبية المشتركة ستحاول من الان وصاعداً ان تزيل الصفة الاستراتيجية عن البترول وان تفسح المجال امام الاخرين لكي يتمادوا في العزف الجماعي على هذا الوتر المؤقت . بيد ان المسالة لايمكن ان تطرح بهذه الصورة الجزئية ، لان النفط الذي بدأت اهميته السياسية والاقتصادية تزداد يوما بعد يوم ، لم يعد بحاجة الى براهين اضافية للتأكيد على هذه الاهمية طالما ان دوره في هذا الميدان قد اصبح على درجة كبيرة من الوضوح والتكامل . ومع ذلك يمكن القول: ان المعركة الاقتصادية المكشوفة التي تريد الدول الغربية ان تفتحها مع الدول المصدرة للنفط ستكون خاسرة — ولاشك — لان الرابح الاساسي هو الطرف الذي يتحكم بحركة سير هذه المادة الاستراتيجية ، وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى . والغريب في الامر ان تتحول دول السوق الاوروبية المشتركة الى مخلب للقط الامريكي وهي التي تدرك قبل غيرها بان الولايات المتحدة تنظر الى المعركة من زاوية سياسية صرفة وذلك بعكس القادة الاوروبيين الذين يتعاملون مع المسالة من زاوية اقتصادية لا اكثر ولا اقل . ومن المؤكد ان هذا الفرق الحاصل بين الموقفين الامريكي والاوروبي يعني ببساطة ان الطلب العالمي على البترول سيزداد قوة وشمولية خلال الفترة القادمة ، وهو الامر الذي يرد بشدة على الادعاءات التي تطلق في الغرب وتحاول ان تصور العكس على ارض الواقع .

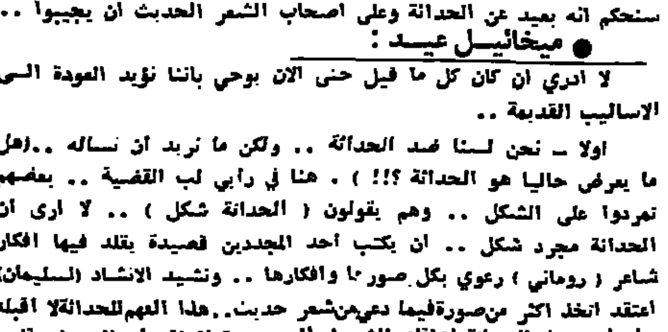
●

طبق الأصل



ندوة الثقافة





الحداثة .. مرة اخرى .. اتراها لصيقة في (الزمان) و (المكان) والحيز البشري الذي يتذبذب بينهما ؟!! ام انها (تجاوز) و (تخط) وقفز الى الغيب ، بعيدا عن الناس والاخرين .. للكتابة الى مستقبل غير منظور .. تحت يافطات (المستقبلية) .

ومنذ البداية ـ لا ادعي ـ انني حصلت على نظرية متكاملة في الشعر العربي الحديث .. ذلك ان هذا الشعر ذاته لم يستطع حتى الان ان يكون نظريته .. ولا تخدعنا المظاهر .. في يقيني نحن نرى (كما) شعريا حديثا (لا كيفا) شعريا .. والورم ليس بالضرورة وظاهرة صحة وعافية فقد يكون سرطانا قاتلا ..

سأكتفي بطرح تساؤلات جذرية ، ولعلي حين افعل ذلك فانما ابتغي اثارة حوار هادىء ورصين ولن نصل في يقيني الى نتائج نهائية .. ذلك ان الزمن كفيل بانتحال الافكار وغربلتها ولن يبقى الاما هو كبير وجدير بالزمن والاخرين .. واسارع لاقول لست اقرر هنا من الاصلح شعريا .. اريد ان اناقش يقول ادونيس (ان على الشاعر المعاصر لكي يكون جديدا حقا ان يتخلص (من كل شيء) (مسبق) ومن الاراء المشتركة جميعا ص ١٢ ـ زمن الشعر ـ) ..

الا يرى ادونيس انه يدعونا الى رفض (التراث) او عدم التعامل معه .. الا يرى ادونيس ان التراث جسر يمتد من الماضي الى الحاضر ؟! فهل نفهم انه يدعو الى نسف الجسور .. ففي هذه الحالة اين تقف ؟!!

ويقول ادونيس ـ في المصدر ذاته (عن الشعر الجديد) انه احساس شامل بحضورنا وهو يصدر عن حساسية ميتافيزيقية تحس الاشياء احساسا كشفيا اللذين لا يدركهما العقل والمنطق بل يدركهما الخيال والحلم) ..

ـ ضد الشعر ـ

قد نكون مع هذا التوجه في فهم الشعر .. ولكننا نسأل وهل تستطيع الاحلام والتخيلات ان تضع حلولا جذرية للمجموع ام انها نوع من الخلاص الفردي ..

ويقول ادونيس .. (جوهر الشعر الجديد قائم على تجاوز القيم الواقعية) .. هل نفهم من هذا ان الشعر الجديد قاصر عن التعامل مع الواقع ومتعال عليه ورافض له .. واذا كان كذلك فمن اي القيم ينطلق ؟! واعتقد ان من اسباب (اندحار الشعر عالميا) وغلبة بقية الفنون الاخرى عليه .. هو انسحابه من قيم الواقع .. على اننا لا نفهم الواقع في التستر على اخطائه او تصويره كما هو مبررين سقطاته .. لكن الشعر في هذه الحالة يتخلى عن جوهر اساسي من وجوده الا وهو (النمو في الاخرين) وسيجد نفسه مرفوضا واعزل .. ومن يدري متى تجف جذوره وتموت ..

هذا جانب من المسألة .. الجانب الاخر يتعلق بالشعراء انفسهم (ذاتا وفكرا ..) .

يقول ادونيس (ان معظم شعرنا المعاصر يكتفي من العالم بأن يعبر عنه بانفعالاته الفردية وهو لذلك شعر لا يقوم على كلية التجربة الانسانية) ..

واتساءل الى الانفعالات الفردية محصلة ضغط الواقع المحلي والانساني .. وهل هناك عدم تلازم وخاصة في هذا العصر بين التجربة المحلية والتجربة العالمية .. ثم الا يمكننا ان نكون انسانيين ان تحدثنا عن تجاربنا وهمومنا المحلية الفردية .. الا يمكن ان نكون عالميين من اضيق حدود محليتنا ؟!!.

ويقول ادونيس (ولعل اهزل الاثار الشعرية هو غالبا الاثار التي لا تكشف الا (عقد الشاعر) او (ظروفه الاجتماعية الشخصية) .. حسنا ماذا نرى في كل ما يقوله الشعراء الحديثون ؟! (لن أجيب) .

ويقول ادونيس (فالاثر الشعري الذي لا يكون بالنسبة (للقارىء) الا تشفيا وارواء للغليل هو (ضد الشعر)

الا يمكننا ان ندرس النفس العربية من خلال الشعر .. يقينا نعم .. لكننا بحاجة الى علماء نفس ونقاد .. يشرحون الذات العربية بمشارط جراحية نقية هي تقصد الى شفاء الجرح لا الى جرثمته وتفاقم علته .. الا نرى هذا الانتحار الجماعي حين يكرس الشعر الحديث (السادية والمازوشية والاحباط والقنوط .. والندب والفجيعة والموت .. وعدم تقبل الذات ..

لست من اولئك الذين تستهويهم عملية اطلاق الاحكام هكذا جزافا .. لكنني اكاد أؤمن وانا على يقين ان هذا الركام الكمي من الشعر الحديث .. ما هو الا غثاء أحوى وزبد فارغ لا ماء فيه سيتلاشى عند شواطىء الازمنة القادمة ..

لست متشائما ـ على اي حال ـ .

حسان

● حسان عطوان :

من اين نبدأ ؟!! . اولا ارحب بكم .. واسمحوا لي بطرح مجموعة تساؤلات حول الحداثة والشعر الحديث .. الشعر الحديث كما يطرحونه تجاوز للمكان والزمان .. فهل ترون ذلك مقبولا ؟!! ويقولون الاثبات هناك تحولا تدائمة ومستمرة .. نعم هناك غموض لان الشعر الحديث نوع من الكشف والرؤيا .. وهو ضد المنطق يعلو على الشكل وهاجسه الوحيد مزيد من الحرية .. والشكل يتضاءل مع نبوة الكشف الشعري .. ذلك لان الشكل نموذج (ماضوي) راكد ومستقر اذاً فلنبدأ بابتكار موسيقانا الحديثة .. بما يتواءم وهذا العصر المفعم بالقلق والضياع والثورة .

ويوجه الشعر الحديث انتقادا اساسيا لجملة مواضعات في الفكر العربي واللغة والموسيقا .. فاللغة الكلاسيكية لغة لا تتعامل مع الواقع والنفس البشرية الا تعاملا رقيقا ولا تمسه الا مسا سطحيا . والشاعر ابعد ما يكون عن ذلك . ولعلنا نبيح للشاعر الحديث أن يقع في (السديمية الضبابية والغموض) لانه يقوم على رفض الظواهر الثابتة القديمة ويرفض شرحها او التعامل معها .. ولذلك كان منطقيا ان تنفقد العلاقة بين الشاعر والجمهور والعصر من اجل هدف اعلى وهو تخطي العالم المغلق والمعقلن والمنظم ..

● د . احمد سليمان الاحمد :

ـ بالنسبة للحداثة . سأطرح رأيا ربما يطرح لاول مرة ـ كما اعتقد .. ما هي هذه الحداثة ؟!! اذا كانت الحداثة (زمنية) فانا اعتقد انها تصبح غير ذات موضوع باعتبار ان كل شيء اذا مرت عليه لحظة واحدة يصبح غير حديث . واذا كانت الحداثة زمنية فهي ليست في صالح احد مطلقا لاننا جميعا بعد فترة طويلة او قصيرة قدامى ..

هل هي حداثة (ابداعية) اذا ؟!! بهذا المفهوم ايضا فانا اعتقد انها وجدت في كل زمان ومكان . (الشنفرى) كان شاعرا حديثا في غاية الحداثة . لنعد الى (لامية العرب) انه اتى بشكل جديد عندما بدأ القصيدة دون (تصريع) . هذا من حيث الشكل من حيث المضمون هو حديث . عندما لم يأت بمقدمة طللية او غزلية .. (تأبط شرا) حين استعمل وزن (المديد) هو حديث جدا . في رأيي . ان الحداثة هي (التراث) . نحن نقول عن انفسنا ادباء حديثون . لا معنى لنا سبرايهـ الا اذا كنا جزءا من هذا التراث . اذا الحداثة هي (التراث) .. ولا اختلاف بين الحداثة والتراث ..

النظرية التي تمشي مرافقة لما ذكرت هي (نظرية التجديد والتقليد) وفي رأيي اننا رغم اعتقادنا ان بين التجديد والتقليد تناقضا . فانا لا ارى ذلك لا تجديد بلا تقليد وتراث نرتكز عليه . لان التراث سيترك في تجاربنا اثرا .

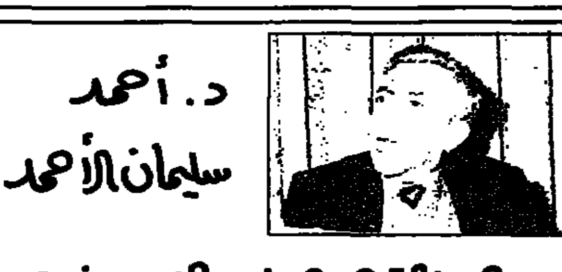
لا يوجد اساس للتجديد بلا اعتماد على التراث . التجديد نوع من الهذيان اذا لم يعتمد على تراث ... ولا وجود لمشكلة الحداثة .. واعتقد انها مفتعلة ونحن حديثون بمقدار ما نسير في التراث ..

● د . عدنان حسين :

انطلق في فهمي للحداثة في الشعر من منطلق غير (زمني) وانما من منطلق (حياتي) الشاعر الحديث هو الشاعر الذي يعيش الحياة المعاصرة التي يحياها .. اعتقد ان شعراءنا الكبار علمونا ان يحملوا قضيتهم رغم كل الصعاب .

نعتز بحداثة (ابي تمام) و (المتنبي) و (ابي نواس) ولا نعتز بالقدر ذاته (بالبحتري) رغم انه مثل اتجاها في الشعر وربما كان له شهرة اكبر من ابي تمام .. وربما توقفت موجة التجديد بعد (المتنبي) ربما منذ القرن الرابع الهجري حتى الان لم نسمع باصوات شعرية نستطيع ان نضعها بمصاف اولئك الشعراء . السر ان هؤلاء الشعراء توافرت لهم الثقافة العميقة وواجهوا الحياة دون مواربة رغم كل التيارات العاصفة التي واجهتهم ولان تجاربهم كانت تجارب نابعة من (الحياة) .

احس من اعماقي ان المتنبي حديث حداثة تامة .. لانني استطيع ان افهمه واحسه يكتب عن احاسيسي وعن ظروفي الحديثة الان ..



◘ الحداثة هي التراث والتجديد نوع من الهذيان إذا لم يعتمد على تراث .

◘ أنا مع قصيدة النثر كفن متميز وربما كانت أروع من الشعر فكراً أو مضموناً ولكنها ليست شعراً .

● محمد علي سلطاني :

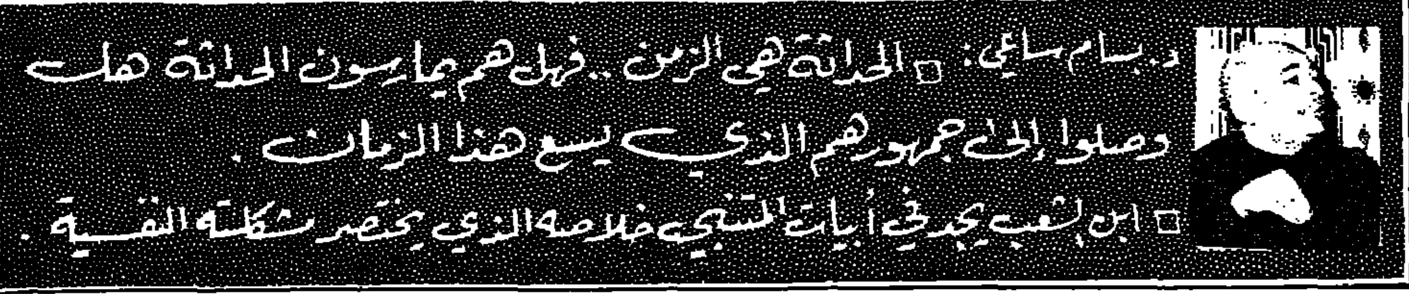
كلمة الحداثة .. ما معناها .. هل هي قضية تحتاج الى نظر خاص ؟!! فلكل عصر همومه ومعاناته ولا بد للانسان ان يعيش قضايا عصره .. والامة سلسلة متصلة .. تستمد من الماضي لتفيد من المستقبل .. فيمكن ان نقول ان للحداثة جانبين .. (المضمون) و (الشكل) .. فيما يتعلق في المضمون (لا مشكلة ..) فيما يقال من سوداوية يدل على جهل بالتاريخ والامم الحية هي الامم التي تصارع الاحداث .. فيما يتعلق بالشكل ، نحن لنا لغتنا العريقة ولها خصائصها .. وعلى الشاعر أن يفيد من كل معطيات الثقافة الحداثة ليتعمق في اسرار لغته ليكون له طرائقه في التعبير . ليفيد من كل طاقاتها . وما نراه مما يمكن ان ناسف له ان كثيرا من شعراء هذا العصر لا يقصرون فقط في التعمق باللغة وفهم طاقاتها .. بل هم يجهلونها .. هل عايشوا لغتهم حقا ؟!! بكل ما في حروفها وتشكيلاتها الصوتية من غنى !! .. العربية غنية ولكنهم يجهلونها .. ويريدون أن تكون لهم لغتهم الخاصة المبتورة ..

انا لا ارى هناك ازمة في المضمون اذا عاش الشاعر تجارب امته .

● د . بسام ساعي :

(الحداثة) (والزمن) بينهما ارتباط عميق ، لان الحداثة ستوجد في الزمان والمكان .

وفي زمننا تعيش مشكلة الحداثة كما عاشها اصحاب عصور اخرى وارتباط الحداثة بالزمن يعني ارتباطها بالجمهور .. لان الجمهور هو الذي يملأ الزمن فهو اذا مكان هذا الزمن . لان الجمهور هو البعد الاخر في الزمن فاذا بعدا الحداثة هما (الزمان) (والمكان) .. فالزمان هو الحجم الذي يستغرق احداث العصر .. وهذه الاحداث هي التي يقوم بها ابناء العصر .. وهؤلاء الذين يسعون الى الحداثة يجب ان يتصلوا بمن يقدم اليهم هذه الحداثة .. فاذا لم تصل الحداثة من أصحابها الى ابناء الزمن الذي يعيش هذه الحداثة فهي ليست حداثة .. اذا الحداثة موجودة .. بقدر ما هي موجودة في الزمن .. واذا هي موجودة بقدر ما هي واصلة بابناء هذا الزمن .. لان وجودها فيهم هو وجود لها .. والحداثة هي (الزمن) لذلك اريد ان اقيس هذا المفهوم للحداثة .. على مفهوم الحداثة عند اصحاب (حركة الشعر الحديث) . كما اسميتهم بكتابي .. هل هم يمارسون الحداثة حقا ؟!! هل وصلوا الى جمهورهم الذي يسع هذا الزمان ؟! حتى يحققوا هذه الحداثة في نفوسهم .. واظن ان الاجابة على السنتهم جميعا ولا يستطيعون ان يتملصوا منها .. انهم لم يستطيعوا الوصول الى هذا الجمهور .. فحداثتهم ما زالت تعيش داخل اورديتهم واردية



حاولوا ان يرتادوا عوالم اخرى تهز المستنقع ، خاصة وان فترة طويلة تمتد الى ٧٠٠ عام من الركود والسبات تمتد بين عصرنا وعصر المتنبي (اخر راية شعرية حقيقية) .. لذلك كان لا بد من طرح اطر جديدة .. وبديلة .. ومعاصرة .. اذ اصبح من الفجاجة الفنية أن استعير الان حنجرة (امرىء القيس) او بردة (البوصيري او خيمة (النابغة) او كووس (شوقي) ..

ولعلنا مدعوون الى وقفة موضوعية امام ظاهرة الحداثة .. هم كما اعتقد ليسوا ضد اللغة العربية بدليل انهم يكتبون بها .. وهم ليسوا دائما ضد التراث كتبوا عن شخصيات في التراث لايجاد مصالحة بين الماضي والحاضر .. لكنهم يقولون : ان تجربتنا المعاصرة .. لا يمكن ان نصيغها باطر وتجارب قديمة .. فلنجدد .

● د . احمد سليمان الاحمد :

ما ذكرتموه لا يمكن ان نكون ضده او نهاجمه .. خاصة وانا من الداعين الى هذه الاشكال ولي مقلدون وتلامذة في هذا المجال .. سأتحدث عن هذه الامور التي اثرتها ..

ما ذكره الدكتور حسين من ان الشعر القديم قادر على استيعاب واقعه معاصرة واننا احيانا كثيرة تتمثل بحادثة (يومية) او (تاريخية) فنورد مثلا عربيا او بيتا عربيا للمتنبي أو سواه نحس انه يعبر عن هذه الحادثة او الواقعة الحديثة التي نمر بها .

هناك (ثوابت) وبدون هذه الثوابت لا ابداع .. لانني عندما لا اتجاوب مع ابيات للمتنبي فكرا او مضمونا فما علاقتي بالمتنبي .. يهمني من المتنبي بما اجد لديه ما يعبر عن عصري وذاتي .. ولكن هل هذا اتهام لشعرنا المعاصر .. اعتقد نغالي ان اكدنا الاتهام .. لاننا لو اردنا ان نفتش في هذا الشعر الحديث لوجدنا انه يدل ويعبر عن واقعنا باكثر مما يدل عليه شعر المتنبي مثلا قول المتنبي .. (وانما الناس بالملوك وما / تصلح عرب ملوكها عجم) .. هذا بيت عظيم ولكن لو اخذناه في قالب حديث نقول (ويغطي فكرة اكثر معاصرة) ..

نقول مثلا (وشجاك ان اجانبا حكامنا او ماشجاك الخادمون اجانبا) استندنا على شيء تراثي عبقري واعطينا بيتا معاصرا مستندا على بيت تراثي وهناك عشرات المواقف المعاصرة التي ينبغي ان نسجلها لشعرائنا المعاصرين .. كانوا صادقين وشجعان .. وعبروا بشكل فني وفكري رائع وكان يمكن ان يتحملوا في سبيل ذلك اشياء كثيرة ..

من ناحية (الشكل) لا اعتقد ان الامر له علاقة بمعطيات التقدم التكنولوجي العلمي الحديث .. من طائرات وذرة .. الخ .. طبعا هذه اشياء توسع افكارنا .. وعندما اقول ان (الشنفرى) شاعر كبير فلانه العبقرية التي استطاعت ان تتمثل عصرها وان تعبر عن حقيقة هذا العصر بصدق وبلاغة وبطريقة لا يمكن لغير الشنفرى ان يعبر بها .. ولكن الشنفرى بعظمته ولامية العرب هي اللامية الخالدة .. ولكن الشنفرى او المتنبي وقد كان في عصر الحضارة والعلم وهو المثقف الكبير ـ حتى المتنبي ـ لا يمكن ان يقترب مما نستطيع ان نقوله من صور وافكار معاصرة .. ونظلمه اذا اردنا منه ان يتحدث بافكارنا وصورنا ولغتنا .. ولكنه عظيم باعتباره قمة عصره .. وعندما نستطيع نحن ان نكون في عصرنا مثل المتنبي في عصره عند ذلك نحن نقاربه او نتفوق عليه .. هذه فكرة اتمنى ان نميرها كثيرا من الجديـة .

من حيث الاشكال .. هل صحيح ان الاوزان الخليلية هي اوزان عاجزة ؟!! . او ان الذين يكتبون بها عاجزون ؟!! . من تجربتي سأجيب .. خيل لي عندما سكت كبار الشعراء الكلاسيكيين (الجواهري ، وبدوي الجبل) تساءلت .. لماذا توقف هؤلاء عن اعطاء شيء عصري تماما ؟!! اقول .. هناك اسباب كثيرة مردها الى انهم ـ لظروف معينة ـ اعطوا ما لديهم وكان ما اعطوه معاصرا .. (بدوي الجبل او الجواهري) بدوي سار على طريقة احمد شوقي .. احمد شوقي سار على طريقة المتنبي ولكن بدوي الجبل او الجواهري لم يكونا نسخة من احمد شوقي .. كانا احمد شوقي في عام ١٩٥٠ ـ ١٩٦٠ كما كان شوقي المتنبي في عام ١٩٢٠ ـ ١٩٣٠ .. وكما يكون اي شاعر منا بدوي او الجواهري في عام ١٩٧٠ في الواقع ان الاوزان الخليلية لا تنتهي (بعد عمر طويل) لا يموت بدوي الجبل او بموت الجواهري كما لم تنته بموت احمد شوقي .. رغم كل معطيات التقنية الحديثة .. فليس لهذه المعطيات اي علاقة بتطور الاوزان كما لم يكن هناك علاقة بين خبب الخيل ، والاوزان الخليلية ..

الاوزان الخليلية هو شيء من واقعه هذه الامة وعبقريتها ولا يمكن لامرىء القيس او المتنبي او بدوي الجبل ان يكون لهم حق في هذه الاوزان اكثر مما لي او لحفيدي او لاحفاد احفادي ولكن .. هل هذه الاشكال هي (ابدية وضربة لازم) لا نخرج منها ..

اقول : نعم .. ولكن ليس بشكل مطلق .. اعتقد من الناحية النظرية نقول الان .. نخترع اشكالا شعرية ابسط القضية .. فاتساءل ما هي هذه الاوزان الشعرية ؟ ما هو الوزن الشعري عموما .. اليس عبارة عن متحركات وسواكن متواترة ؟ ! واذا نحن ان تصرفنا بهذه المتحركات والسواكن تصرفات معينة فاصبح لدينا عدد من الاوزان تكاد تقول انه لا ينتهي واذا انا اعلم ان اختراع الاوزان هو اهون شيء في الدنيا .. حرك هذه ـ السواكن والمتحركات ـ بالطريقة التي تريدها .. فانت ستحصل على وزن جديد لم يكتب به غيرك .

نقول : ولناخذ اي سطر من جريدة فهو وزن جديد .. ولكن المهم كيف سنكتب بعد ذلك هذه الاوزان اقول ان الاوزان الخليلية جزء من ثروتنا الموسيقية .. والتي تأصلت عبر ثلاثين قرنا حتى وجدت على ما هي عليه الان .. الوزن الذي نخترعه الان .. نحن اول من سيقع فريسته كيف ؟ ! الوزن الذي آخذه انا ـ بمتحركات وسواكن معينة ـ ولكن عندما اريد ان اكتب مرة اخرى .. فلا تأتيني كلماتي وفق تلك المتحركات والسواكن الاولى عند ذلك نعود الى عصر الانحطاط .. فيصبح الادب والشعر عبارة عن بهلوانيات وشكليات ولذلك وانساجاما مع فكرتي هذه .. اقول ـ نعم ـ للتفعيلة .. وارجو ان تنتبهوا جميعا الى هذه الفكرة الجديدة التي اقدمها الان ..

الوزن الخليلي .. كان اسلافنا ياخذون البيت على أنه هو التفعيلة . مثلا الكامل ـ متفاعلن .. متفاعلن متفاعلن ـ لم ـ متفاعلن .. متفاعلن .. متفاعلن ـ فاذا لم يكن هناك هذه التفعيلات المتسقة المتناسقة الثلاثة

● حسان عطوان :

لست في موضع الدفاع عن الحداثة .. كما انني لا أشعر ان الشعر الحديث في موضع الاتهام .. لكن اريد ان اقول .. ان الشعر الحديث .. لا يرفض كل شيء لمجرد الرفض ـ وربما فهمنا ـ على أي حال ـ بعض المقولات الشعرية الحديثة بصورة غير صحيحة او دقيقة ..

فيما ارى الشعراء الحديثون امتدوا مع الماضي والشخوص البارزة فيه واستمدوا من حوادث التراث (ما يخلق معادلا موضوعيا) لنا في هذا العصر ..

ربما كنت مع دعاوى (محمود درويش) التي تضحي بفنية الشكل من اجل نهوض المضمون لتحريك الجماهير ـ خاصة في مثل هذه الظروف التاريخية ـ وعليه فالغموض مطلوبا الان كما اراه اشبه بالكماليات التجميلية .. في الازمنة الصعبة علينا ان نؤجل هذه الكماليات لصالح غذاء الشعب الاساسي .. ولكن يجب أن لا نخلط في الاشياء . الشعر .. ليس وظيفته ان يحمل البندقية وينزل الى الشاعر .. حسب الشاعر والشعر أن يحرض ويوحي ويدفع الامل والرجاء ..

الشعراء الحديثون .. ليس كلهم .. منهم متفوقون وعالميون .. (السياب . البياتي . نازك . أدونيس والماغوط .. وغيرهم) .. اقرأ هؤلاء فاحس انهم يعرفون ما يريدون وليس صحيحا انهم لا يملكون الاصالة هم اصحابهم الذين يحاولون ان يكونوا مثلهم .. وربما يستطيعون وربما لا يستطيعون وعلى الاغلب هم لا يستطيعون .. مهما علا شان الشاعر الحديث ـ لا اريد ان اسمي اسماء معينة ولكني اقول .. مهما ارتفع شان هذا الشاعر عند نفسه وعند من يتبعه من تلامذته تظل مكانة الشاعر الحقيقية هي بقدر ما يحتل مكانة في نفوس ابناء الزمن وبقدر ما يترك فيهم من تاثير .. فاذا قصر ان يحتل المكان اللائق في نفس ابناء زمانه فاننا سنحكم انه بعيد عن الحداثة وعلى اصحاب الشعر الحديث ان يجيبوا ..

● ميخائيل عيد :

لا ادري ان كان كل ما قيل حتى الان يوحي باننا نؤيد العودة الى الاساليب القديمة ..

اولا ـ نحن لسنا ضد الحداثة .. ولكن ما نريد ان نساله .. (هل ما يعرض حاليا هو الحداثة ؟!!) . هنا في رايي لب القضية .. بعضهم تمردوا على الشكل .. وهم يقولون (الحداثة شكل) .. لا ارى ان الحداثة مجرد شكل .. ان يكتب احد المجددين قصيدة يقلد فيها افكار شاعر (روماني) رعوي بكل صورها وافكارها .. ونشيد الانشاد (لسليمان) اعتقد اتخذ اكثر من صورة فيما دعي من شعر حديث .. هذا الفهم للحداثة لا اقبله علميا .. هل الحداثة ان اقلد الشعراء الرعويين ؟ الواقع ان الحديثين قلدوا نشيد الانشاد والغنائيات الرعوية القديمة وصاغوها باسلوب لا استطيع ان اقول انهم جددوا حتى نثريا ..

الكثير من هؤلاء ـ حسب رايي ـ مقلدون لموضة قديمة .. كاصحاب صالونات الشعر .. يعيدوننا الى موضة قديمة ويقولون لنا هذه الموضة حديثة جدا .. ما ذكره الدكتور الاحمد حول الحداثة والتراث .. الحقيقة انا اعتبر التراث هو الوجود .. هو وجودي .. حداثتي في اني اكمل حياتي وجودي انا هو تراث .. حركتي في الحياة هي هذه الحداثة .. طرحتم قبل قليل (الثابت والمتحول) انا في رايي لا يوجد ثابت ثبات مطلق . هناك متحول مطلق ... قد يقال وامرؤ القيس اليس (ثابتا) في تراثنا اقول نعم .. ولكن الامويين فهموا امرىء القيس بمفاهيم اعتقد انني افهمه بشيء من التمايز عما فهمه به اجدادي الامويون .. من هذه الناحيه لا ارى الحداثة هي القفز في الفراغ .. هناك ساحة انطلاق اعدها كل من سبقنا (من شعراء وعلماء لغة ومؤرخين) .. انا ورثت هذه القاعدة .. سانطلق وبدون هذا الزخم الذي اخذته من تراث اجدادي ، ومن تراث الانسانية كيف سانطلق ؟!!

سانطلق على طرق غير مطروقة .. اذا سأقفز في الفراغ .. حتى في الرياضيات الرياضية عندما تكون القفزات لا ننطلق على اسس فانها لا تؤدي الى نتيجة .. بمعنى اخر الثورة في الشكل او المضمون لا تستطيع ان تدمر كل ما سبقها .. الثورة التي تدمر كل ما سبقها هي تقضي على نفسها لانها تصبح بلا جذور .. وكل ثورة جذر اولا في المجتمع الذي جاءت وانطلقت منه ..

نحن ايضا لسنا مع (اساليب) عصور الانحطاط .. او ضيق الافق الذي خيم في بعض العصور العربية ابدا .. لا نريد العودة الى لغة مقعرة لا ترتبط بالحياة .. وهذا لا يعني اننا لا ندعو الى ثورة في اللغة ولكن لنحافظ على الاسس الجذرية التي بنيت عليها لغتنا .. واللغة اداة الشعر ..

حول الحداثة ايضا .. انا ارى ان عصرنا عصر الجماهير .. اكثر من طرحوا انفسهم بميدان الحداثة كانوا ينطلقون من منطلقات ذاتية .. الذاتية هي نقيض الجماهيرية والجماعية .. طبعا لا يوجد شاعر بدون ذات .. هذه اللعبة .. والتطرف الخطر الذي اخذوه .. ليضعوا الذات في معارضة الجماهير انا لا افهم هذه اللعبة سوى انها خدعة ماكرة .. لا يمكن أن يكون شاعر بدون ذات .. ان اقول شاعر هو انا (ذات) ولكن يجب ان يتجه لمن حوله .. ولكن (الذات) لا تعني الاستغراق العمودي في الفردية .. الذات يجب أن تتكون وتنمو في الوسط الاجتماعي الذي يحيطها وتتفاعل معها فالذاتية والتجريدية في رأيي قد تدهشنا ولكنها لن تكون قادرة على اعطائنا شعرا حيا .. الشعر الحي هو نبض الحياة .. ويجب أن نعترف اننا لسنا مع (المباشرة في الشعر) او (الفجاجة) كما اننا لسنا مع (الهلوسات) التي ليس هي من الشعر ..

لذلك نحن نطرح العودة الى جذورنا ونبدع من خلال ذلك شعرا حديثا .. ونحن الان لسنا ضد الاستفادة من تجارب شعراء العالم .. ولكن لا بد لكل شاعر ان تظهر في شعره نكهة ارضه كل نهر يلتقي في المحيط (محيط الثقافة الانسانية) ولكن ما قيمة هذا النهر اذا لم يحمل بعض املاح ارضه .. هذا التراب الذي مر به واجتازه .. انا ارى في كثير مما اقرأه باسم الحداثة لا اشم فيه رائحة التراب العربي ولا ارى وجه الانسان .. ارى مواضيع تجريدية .. وغائمة .. وذاتيات .. (واسمحوا لي ان اقول ان بها بعض المرض) ..

الحداثة في الشعر



اشتــرك في النــدوة





د. أحمد سليمان الأحمد — د. بسام ساعي — د. عدنان حسين — ميخائيل عيد — د. محمد علي سلطان

هنا .. ونونة هناك فيعتنون بانه لاتوجدثمــة موسيقى .. او اذا كان هنـــاك — تفعيلتان ثــم تفعيلتان — هــذه هي — التفعيلة المركبة — ..

ماذا فعلنا نحن : قلنا لا .. مادام الشعر العربي قد استساغ مجموع هذه التفعيلات وهي متجانسة فلماذا نحن لانفكك هذا التركيب فاخذنا التفعيلة الواحدة لو قلنا ناخذ — متفاعلن — ثم نتصرف بها فيعطينا من خلال تفكيك هذه التفعيلة اشياء جديدة كانت عملية ثورية ولكنها عملية ثورية ، تراثية في اعتقادي .. ولذلك لاقت هجـــوماطبعا كل شيء جديد يهاجم قصيـــدة النثر بكل بساطة .. هي مفهوم (امريكي — انجليزي — فرنسي) .. رامبو اكثر من اشتهر بها وسان بيرس .. فاصبحنا نحن نقول قصيدة النثر .. ولكن لننتبه الى ان الوزن الفرنسي هو في حقيقته قريـــب من النثر .. هو عبارة عن (الســلابات) (المقاطع) عن (عدد من المقاطع) ثم تجاوزوا في ذلك (مزدوجة) ثم (مفردة) تصرفوا حتى في القوافي رغم ان هناك قافيتين فقط على الاعم الاغلب حتى في القوافي اصبحت القافية (مذكره — مؤنثة) .. الخ ..

العروض الفرنسي والعروض الغربي عموما يختلف اختلافا جذريا عن العروض العربي ولذلك لا يمكن ان نطبق ما يطبق هناك ..

فقصيدة النثر .. هي بكل بساطة نثر .. ولكنه نثر يريد ان يتخذ له نوعا من الفنية .. وهو حر ونقدره في ذلك ونشجعه ولكننا لا نريد له نسبا هجينا .. لماذا يريد ان يلغي الشعر هذا الفن الذي نشدته البشرية منذ خطواتها الاولى .. انا مع التفعيلة والاوزان الخليلية . وانا مع قصيدة النثر كفن متميز وقد تعطي شيئا جميلا ورائعا وربما كان اروع من الشعر فكرا او مضمونا ولكنها قطعا ليست شعرا .. بالنسبة للاوزان الخليلية — انا اعترف بانها صعبة — ولكن متى كانت الصعوبة دافعا لنا لاطراح شيء .. نقول اذا لغتنا العربية صعبة اذا لنطرح لغتنا العربية .. العروض الخليلي صعب .. نعم .. ولكن الشاعر العظيم هو الذي يستطيع ان يقدم لي بهذه الاوزان شيئا معاصرا .. وان يكون متنبي هذا العصر .. ان يرتفع بهـذا العصر كما استطاع المتنبي ان يعبر في عصره .. وسيوجد هذا الشاعر .. (وعذرا اخذت وقتا طويلا) .

● د. محمد علي سلطاني

فيما يتعلق بالاوزان الخليلية .. هل هي حقة فعلا ..؟!!. الواقع ان الاداء بالتفعيلة مرحلة بدائية يبدؤها كل شاعر . ويمكن ان نقول ان البدايات الاولى للشعر بدات بالتفعيلة حتى اكتملت على ما نجده عليه من تفعيلات وبحور .. معنى ذلك ان الشعراء الذين يكتبون بالتفعيلة فهم مازالوا في الطور البدائي .. حتى اذا ما اصبحوا شعراء حقيقيين واتقنوا الكتابة بالاوزان .. يحق لهم ان يكتبوا بالتفعيلة ..

● د. بسام ساعي :

تعليق بسيط على كلمة الاستاذ (حسان) ..

نحن لا نهاجم المحدثين بل نريد ان نحاسبهم على تقصيرهم فــي الحداثة .. في رأيي هم لم يمارسوا الحداثة .. وهم متاخرون عن عصرنا لانهم يسيرون (مع التيار) .. التيار العام يفرض على الشاعر التشتت .. يفرض عليه الضياع .. الغموض .. انا اقول ان قوة الشاعر ليس في ان يجرفه التيار بل في ان يقاوم التيار .. ويصل الى الارض التي يريدها هو لا التيار والشعراء يقصرون عندما لا يتوصلون بحداثتهم — المزعومة — الى نفوس ابناء العصر .. اما بالنسبة للشارات الحمر — التي تضعها في وجه الشعراء — كما سميتها استاذ حسان .. فانما نفعل كما تفعل مصلحة المرور مع اصحاب السيارات كي يتجنبوا تدمير الاخرين وتدمير انفسهم فالانفلات من كل قاعدة هي مصير كل شاعر يرفض الشعر الحقيقي ..

فبقدر ما يستطيع الشاعر ان يتجاوز هذه الشارات الحمراء بقدر ما يقترب من صفة الشاعر الحقيقي ونحن نقول لهؤلاء .. هل تستطيعون ان تقدموا جرعات مركزة لابن الشعب والتي تعالج مشاكله ؟! فابن الشعب لا يجد عند هؤلاء خلاصه من اشكالاته .. نحن مع الحداثة .. ولكن هـــل ما يطرح هو الحداثة حقا .. ابن الشعب ما زال يجد في ابيات المتنبي وسواه خلاصه الذي يختصر مشكلته النفسية فيتمثل ابياتهم .. هل نجد ابناء الشعب يمارسون ذلك مع ابيات الشعر الحديث .. فيرددونه حين تعوزهم الاستشهادات لما يعتمل في نفوسهم او يواجههم ؟!!

● حســان عطــوان :

هناك امران .. فيما ارى بالنسبة للشكل الشعري القديم (السلفي) .. يجب ان لا نتخذه (تابو) بحيث ينبغي ان نحرق البخور في محرابه .. ولا اعتقد اننا نمطيون الى هذه الدرجة .. فاللغة كشكل هندسي لا اعتقد

ان الشعر يريد تدميرها .. هو يريد الغوص الى اسرارها وتفجير الكمون فيها .. تحريك الحروف .. الالفاظ .. يعطي اللغة فيضا من الدلالات .. وهناك امر اساسي في كيفية نظر الشاعر الحديث للقصيدة .. « هو لا يعتمد وحدة البيت » هو يعتمد الوحدة العضوية الموضوعية في القصيدة ككل .. وفي يقيني ان المجددين الاصلاء .. قد درسوا التراث وكتبوا فيه مؤلفات وكانوا انتقائيين في دراستهم للتراث .. ومن التراث حاولوا ان يجددوا .. لكـــن ... هل كانت وجهتهم وفرضيات ومنطلقاتهم صحيحة هذا ما نختلف عليه .. نعم .. حتى الان لم يؤسلوا تيارا واضحا .. نتيجة عدم وضوح الرؤية الكافية لمثل هذا التأصيل .. والثورة فيما ارى — ضرورة وحاجة اساسية — لقلب الواقع المتخلف .. وهم حين يحاولون الثورة في الشعر ينطلقون من الواقع .. على عكس ما قد يقال — انهم ينطلقون من الفراغ . ونيرودا احس الغصة حين لم يفهمه العمال .. وقال سيأتي اليوم الذي سيفهمونه به . نحن لا نريد القضـــاء على البذور الابداعية نريد ان تتفتح ولكن بشرط ان لا تكون اعشابا متوحشة لا تعطـــي اريجا او ظلا .

● د . عدنان حسين :

قد يعيش انسان في زمن ما ولكنه يعيش منفصلا عنه .. اما مسالـــة التراث في الشعر فالقضية تحل نفسها بنفسها عندما ندرك ان الشعر لاينطلق من الفراغ .. والشاعر عليه ان يتمرس بشعر التراث ويتتلمذ على شعـــراء كبار .. ولابد لاي شاعر مجدد ان يتمرس وينطلق من التراث ... بعدها يمكن له ان يتمرد .. او ياتي بجديد .. اذ هل يمكن ان تحدث ثورة شعرية في الفراغ ؟ .!! او تنطلق هكذا .. خـــذ رامبو — توقف عن العطاء في سن ١٩ وبعد ان ادرك انه اخفق في الشعر واظن انه اعترف بذلك . الشيء الاخر قد يكون من المغالاة بمكان ان نتهـــم المحدثين بانهم متاخرون كما تفضـــل الدكتور بسام ساعي .. ولكن فـــي رأيي هـــم منفصمون بحجة استشراف المستقبل ؟ !! سؤال يطرح عليهم .. اذا كان هؤلاء ينظمون الشعر لجمهور يعيش معهم فيجب ان يكتبوا شعـــرا ياخذ منطلقا لها قدرة هذا الجمهور على فهم ما يكتبون . ولكن اذا كانوا يكتبون لعصر مقبل يوما ما .. فلا يلوموا هذا الجيل ان انصرف عنهم . لانهـــم يبعدون عن ان يمسوا تجاربه العميقة .

● د. احمد سليمان الاحمد:

وبالاحرى ينصرف جيل المستقبل عنهـــم ..

● د . عدنان حسين :

لا .. لانستطيع ان نقول هذا ..

● د. احمد سليمان الاحمد:

طبعا .. لانه اذا كان منفصـــلا عنا وعن مشاكلنا .. فبالاحرى هـــو منفصل عن مشاكل عصور قادمة .. وهذا شيء قطعي .. منهم من يقول نحن نكتب لاجيال المستقبل .. وهـــل يعنينا ذلك .. اليس المطلوب ان نكتب للاجيال المعاصرة . اذا هو انفصل عن جيله .. ويكون بالتالي ضد نفسه لانه كيف يريد هذا الشاعر ان يكتـــب لجيل المستقبل فيجعل من نفسه تراثا لهذا الجيل في حين انه انكر تراث الاجيال .. فجيل المستقبل له مشاكله وقضاياه ولغته وعصره المختلف كلياعنا .. الخ .. ولن يرتكز على هـــذه التجربة القائمة من عدم .

● د . عدنان حسين :

انا استطيع ان اقول انهـــم يقومون بمغامرة قد تخطيء وقد تصيب وهم يقدسون المغامرة واعتقد انهم لم يستقوا مفهومات الحداثة من الشعر الاوربي بقدر ما استقوا تمجيد الاوساط الثقافية الغربية لمفهوم الخروج علـــى ما هو سائد .. هناك مقياس عجيب في الغرب .. هناك تراث — قيم — يستطيع ان يلاحظ ما سمي — تمجيد العبقرية — .. العبقرية في الغـــرب ان تخرج عن المالوف وان لا تكرر ماقاله الاخرون .. مهما كان عظيما .. هذا مقياس العبقرية .. .

● د. احمد سليمان الاحمد:

اسمحوا لي ايضا .. المغامرة؟! تعتقدون ان المغامرة لاتبنى على اساس نحن نغامر في اللغة والخيال والصورة ولكن لابد من اساس .. بالنسبة لتقدير العبقرية لدى الغرب . سأورد ما قاله اراغون في هذا .. عندما كان هـــو وبريتون يمثلون الحركة السوريالية — طبعا اراغوان — وكل الكبار انفضوا عن هذه الحركة بعد ذلك — ..

جلســوا ذات يوم وقالوا : تعالوا نقوم شعراء فرنسا واحدا واحدا .. فذكروا ثلاثين شاعرا وقالوا كل واحد منا يضع علامة لشاعر تذكره ... فعندما جمعوا هذه الاوراق .. يقـــول اراغون ذهلت عندما وجدت ان علامـــة فيكتور هوجو كانت بالاجماع تحـــت الصفر . يقول اراغون فترت ونار بريتون — وهما الشاعران العظيمان — اللذان بقيا خالدين حتى الان .. والبقية اندثروا قال بريتون .. قلت في نفسي هوجو مجد فرنسا .. فكيف يحصل هذا .. قال : فمددت يدي الى المكتبة وتناولت دواوين لهوجو وبدات اقرا لهم وكلما قرات كنت اشعر ان كل انسان منا يمد يده ليرد في العلامة فلم يمض وقت طويل حتى كانت علامة هوجو بالاجماع ٢٠/٢٠ وتبين لي ان احدا منهم لم يقرا بيتا واحدا لفكتور هوجو .. كانوا يطلقون الاحكـــام جزافا دون ان يقرأوا .. وما نأخذه على احدالنا انها لاتقرا .. لسنـــا جديين ولا صادقين .

● د . عدنان حسين :

لا .. في كلام الدكتور الاحمد شيء من الغلو .. نلاحظ ان عددا مـــن الشعراء الحديثين لهم من الدوافـــع ما يجعلهم يقرأون .. ويعرفون جيـــدا الشعراء الكبار ..

● د. احمد سليمان الاحمد:

ياسيدي .. جريدة الثورة قامت باستفتاء منذ عامين او ثلاثة .. وطرحوا اسم بدوي الجبل في استفتاء بالجامعة وكلنا نعتز ونعترف بانه احد كبـــار الشعراء العرب ماذا كانت النتيجة؟!!

الاكثرية الساحقة لم تسمع به وقسم كبير اعتبره من شعراء المهجـــر — يذكر انه من شعراء المهجر — قسم اخر قالوا : هو شاعر لبناني .. يذكر انه لبناني ..

والان انا اتحدى الاجيال الجديدة من يقرا للجواهري ؟!! مواقف كثيرة علينا ان نستلهم منها .. روائع عمـــر ابي ريشة ... معلقات بدوي الجبل كلها لايعرف عنها الشعراء المحدثون شيئا ..

والذين يقولون اننا حين نتوجـــه الى الشعب فاننا نضحي بالناحية الفنية في الشعر اعتقد انهم كاذبون مشتون لان الشعب قادر ان يفهم بدوي الجبل والجواهري ..

● د. بسام ساعي :

عندما اقول عن الشعراء الحديثين انهم منفصلون عن عصرهم فهذا صحيح .

● حسان عطــوان :

كيف يمكننا فهم هذا الكلام دكتور بسام الشعراء الحديثون .. شعراء يعانون مـــن العصر بكل ما يطرحه العصر من ايديولوجيات ومبادىء وثقافات متناقضة .. وعلى هـــذا فهم يتاثرون بالعصر .. من قلق .. وهم .. وتمزق .. والتوق الى عالم منسجم ينتفي منه الظلم ويرتفع فيه وجه الانسان النبيـــل ارجو ان لا نكون قساة هكذا دفعة واحـــدة — هم منفصلون — هم جهلة — هم لايقرأون —

هم يعانون من انفصام عن المجتمع والزمـــن يعني اعتقد في هذا موقف متطرف يجافي منطق النقد الموضوعي — والدكتور بسام له كتـــاب نقدي في الشعر الحديث — هل تنكـــرون ان عصرنا هـــذا عصـــر — القنابل العنقودية . والنابالم . والذرة — .. هـــل — تنكرون ان هذا العصر الذي يسمونه متقدما — هناك جوع .. وبشر تموت بالمئات في الهند وافريقيا وبنغلادش .. — الشاعر الحديث بما لديه من حساسية خاصة لالتقاط مثل هذه الامـــور وبحضوره الانساني يكتب .. فكيف تزعمون ان الشاعر الحديث منفصل عن عصره .. لو قلنا — هم ليسوا على مستوى احداث العصر وهم لم يرقوا الى مستوى فني يؤهلهم ان يكونوا شعراء كبارا لكنا — كما اعتقد — اكثر تحديدا ودقـــــة .

● د. بسام ساعي :

ومع ذلك اؤكد ماقلته .. الشاعر العبقري هو الذي لاينساق مع تيار العصر .. هو الذي يصحح ويحـــدد للعصر الخط الذي يجب ان يسير فيه اما ان يسير مع تيار العصر فهذا ليس شاعرا . الشاعر يجب ان يمشي امام العصر لا وراءه .

● حسان عطــوان :

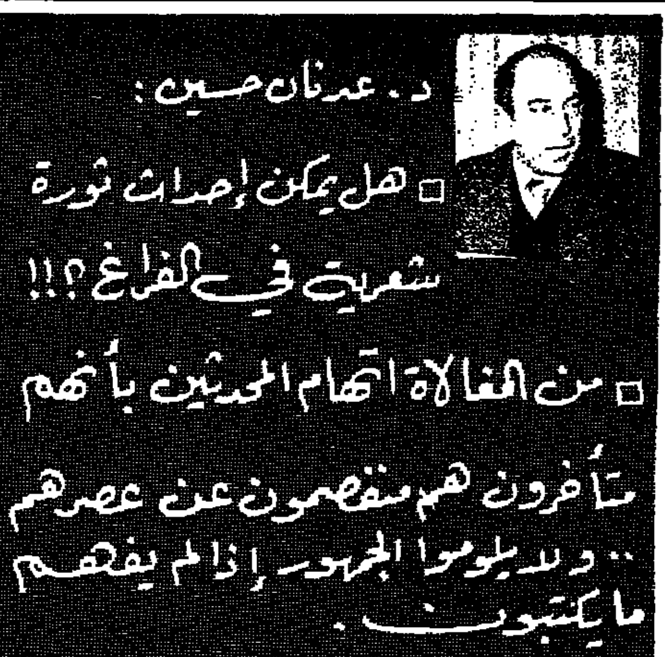
دكتور بسام .. هل حصل ان كان الشاعر منظرا سياسيا ايديولوجيا ؟ !! او انه احـــد القائمين بالفعل . الميكانيكي لاحداث ثورة ...

● د. بسام ساعي :

انا لا انحدث بالمضمون ابدا .. انا ابحث عن الثورة التـــي يمارسها الشاعر في شعره .

● حسان عطــوان :

انا اعتقـــد ان الشاعر له وظيفة واحدة وهي تهيئة المناخ لاحداث الثورة .. وليس المطلوب منه ان يقوم بالتغيير . هو يبشر . يومىء .. لاحداث الخلخلة والتمهيد للثورة ..



ميخائيل عيد :

□ ما أقرأه باسم الحداثة لا أشم فيه رائحة التراب العربي ولا أرى فيه وجه الانسان .

□ لماذا لا يرى شعراؤنا إلا الوجه الأسود لماذا ينهزمون والحداثة هي الاستناد الى معطيات العصر .

● ا . ميخائيل عيد :

ماذكره استاذ حسان عـــن هؤلاء المحدثين من صفات وافكار . انا لااختلف معهم اطلاقا انا معهم .. الذي يمسك باللغة . والعصر والتراث انا معهم ١٠٠٪ الذين يطبقون ذلك انا معهم مائة بالمائة . ولكن ما اريد ان اطرحه هل مانقرأه — حداثة — ام صرعات — الحداثة في رايي هي اصالة وامتـــداد في الزمان والمكان .. لكن ما يطرح الان من شعر هو تشويه للحداثة .. فـــي الستينات درجت موضة بعض الكلمات — الريح ، القيح ، الصديد ، الرمح الكبريت — كل من لم يكن يورد هذه الكلمات في شعر .. كان يطرد طرد الابالسة من ملكوت الحداثة ؟ .

— ادونيس — مثلا في كتابـــه — التحولات بين اقاليم الليل والنهار — اعجبته صورة — بين وجهك والموت ، بين وجهك وبيتي — يكرر هذه العبارة في كتابه المذكور — ٣٦ — مرة عـــلى الاقل هذا التكرار وهذا التقليد لادونيس نغمة غريبة .. حتى انهم وقعـــوا بنمطية وكلاسيكية جديدة .. — ناس تقلد ناسا — .. هذا يؤدي الـــى الركود ..

ايضا .. صار هناك غموض مفتعل كل ماهو واضح هو غير حديث .. كل ماهو منطقي هو خارج اطار الشعر .. انا لا اقول ان المنطق الصوري هـــو شعر او ان قواعد اللغة تعطي شاعرا ولكن بدون لغة لا وجود لشاعر .. لكل فن عظيم قواعد .. حتى تصويـــر الفوضى انت بحاجة الى كثير من البراعة والمنطق لتصل الى تصوير الفوضى . ناحية اخرى هامة جدا العصر .. قال ناظم حكمت — عصري لايخيفني — احد الذين يزعمون الحداثة قال : — يخيفني عصري — نعم في العصر قنبلة ذرية وطبقة عاملة .. في العصر فيتنام وامريكا لكن في العصر ايضا مناضلون وصامدون ..

لماذا لايرى شعراؤنا في العصر الا الوجه الاسود ؟ لماذا ينهزمون .. طيب .. انـــا يحترق اصبعي فاظن ان العالم كله يحترق بينما كل شعوب الارض تنهض .. اذا لم احصل كاس خمر الليلة — خربت الدنيا — العصر ليس هذه الصرعة . العصر هو المسيرة الانسانية التقدمية الزاحفة .. هـــذه هي الحداثة .. وبالتالي انا لا اخاف من عصري لاني ارى الطغيان — نعم — وعندي الكفاح .. نحن نرفض ان تكون الحداثة الباس قضية المغامرة ماهي المغامرة في الفن .. هي الاستناد الى معطيات العصر بكامله .

● حسان عطــوان :

لا . لا استاذ ميخائيل هل ترى وانـــت مقتنع ان الشعراء الحديثين وانـــا اقصـــد الجيدين منهم .. لايستندون على اي اســاس فيما يكتبون .. تقولون انهم يغامرون مـــن

شيء هل هذا صحيح ؟!!

● ا . ميخائيل عيد :

لا .. انا لا اضع كل المحدثين في كفة واضربهم .. هذا ظلم كبير .. ولكن في الواقع نحن نرى اننا ناخـــذ — موضوات — من الغرب — ونحاول ان نقلدها ...

● حسان عطــوان :

هل تيار الشعر الحديث ياخذ الموضـــة والصرعات يااستاذ ميخائيل .. مع ان الشعر العربي الحديث اثبت حضوره العالمي في المحافل الادبية العالمية — محمود درويش ...و..الخ — لااريد ان اعدد .. ولكن هل ترى في تيار الشعر الحديث موضة فقط .. اعتقد اننـــا في هذا لاناخذ الامور بالجدية المطلوبة

● ا . ميخائيل عيد :

انا اقول واتحدث عن البعض يااستاذ حسان — ليـــس جميعهم — هنالك اناس و — ادونيس — فـــي طليعتهم .. ادونيس يقول قال كامـــو في كتابه الغريب — لو كنت شجرة لامتدت فروعي و .. و .. ويقـــول ادونيس — لو كنت شجرة لفعلت كذا وكذا ... الخ — يقول شاعر زنجي — واوردت ايضا هذا في نصوص .. كذا .. وكذا .. ويقول ادونيس شيئا مماثلا .. ادونيس يترجم — سان جون بيرس — لو عدتم الـــى النصوص النثرية التي كتبها ادونيس لوجدتـــم انه كان في شعره — مترجما — للاخرين ولم يكن مبدعا .

● د. بسام ساعي :

ولقد ذكرت نصوصا في كتابـــي — نقد الشعر الحديث — اوردت فيها مثل تلك المطابقات الشعرية بين ادونيس وبعض الشعراء العالميين .

● ا . ميخائيل عيد :

نحن نبحث — بالسراج والفتيلـــة — كما يقال — عن الشاعر الحـــديث نحن لسنا ضد الحداثة .. الذي يؤمن بتطور الشعوب وبحركتها وبنضالها لن يكون عدوا للعصر والحداثة ولكـــن القفز في الفراغ هو الذي نخشاه .. غارودي اخطأ خطأ قاتلا حين حاول ان يقفز في الفراغ .. كان شارحـــا الماركسية فرفض هذا الدور . والعصر الذي نعيشه لم يطرح قضايا جديدة فحاول القفز ويبتدع دون ارض وخسر .

● د. احمد سليمان الاحمد:

مع ذلك يجب ان لانخاف من كثرة الشعراء منذ عشرين عاما كان هناك مئات الشعراء عندنا اين هم الان ؟ ! وهذه الضجة هي ظاهرة فوران اما مايبقى سيبقى الاصيل فقط .. مدرسة الديوان لم تبق بينما بقي احمد شوقي ستبقى الحداثة الحقيقية المعبرة عن روحنا وعصرنا . .

طبعا نكرتم الشاعر لايمكن ان يكون السياسي او المؤرخ او المنظر ولكـــن عليه ان يصوغ كل ذلك بشكل فنـــي بعد النكسة انهار الشعر .. واصبح الشعر احذية مخروقة .. نحن مخورون نحن لاقيمة لنا .. بينما الشاعر الحقيقي قال لا .. الشعب لم يسقط الشعب لم يدخل معركة .. الـــخ .

● د . عدنان حسين :

نحن نطالب الشاعر ان يعيش حياة مجتمعه وعصره وينطلق من هنا فـــاذا كان متفائلا بالمستقبل يحس هـــذا التفاؤل في اعماقه فليكتب شعرا متفائلا اما اذا كان يحس في الان ذاته بماساة هذا العصر فله الحق ان يبذل كـــل اعصابه في سبيل الاحساس بهـــذه التجربة وان يعبر عنها شعرا .. المهم اذا صدق التجربة الى جانب امتلاك المقدرة الفنية على وضع الاطار الذي يستطيع ان يقدم به تجربته الفنيـــة الى القارىء ..

● د. احمد سليمان الاحمد:

انكر مثلا كتاب — اشعار في المنفى — لكلوديل الفرنسي . هناك منفـــى غير منفى الشاعر العربي ، فموضوع اشعار في المنفى يعبر عن طموح الانسان الى عالم المحبة والناس والدعوة للحياة فهو يعيش هذا المنفى وكان صادقـــا

اشعار في المنفى بالمناسبة هو احد عناوين ديوان شاعر عربي .. هـــذه ظاهرة شاعت ايضا لدى الكثير منهم — مفرد بصيغة الجمع — لادونيس — مترجم — .. من كتاب فرنسي — جمع بصيغة المفرد — .. هناك ديوان — الحزن ليس مهنتي — الخ . .

— اشعار في المنفى — العربي ، هذا الشاعر ينقصه الصدق . لم يكن الشاعر يعيش في منفى فلم تكن تجربته صحيحة .. وبالتالي لم يؤثر فينـــا لانه لم يكن صادقا .. — التجربة .. المعاناة .. الموهبة — .

● حسان عطــوان :

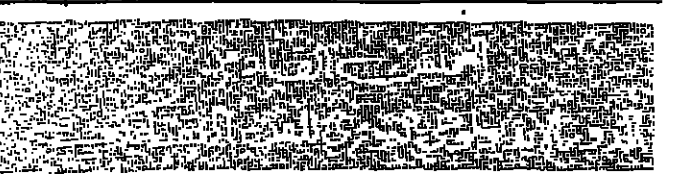
اخيرا اريد ان نشير بشكل سريع الى بعض — سقطات المضمون الشعـــري الحديث — وسيكون هذا مدار حوار لندوة قادمة ولكـــن بسرعة اقول : نلاحظ هناك كثيرا من التغريب كثيرا من السادية وظهور الانا نلاحظ شيوع — المازوشية — .. الخ هل تجدون ان مرد ذلك عائد لعدم صلابـــة وتماســـك العالم الداخلي للشعراء المحدثين سواء ايديولوجيا اونفسيا او اجتماعيا او ثقافيا اوحتى اقتصاديا وما السبيل للخروج من هذا المأزق .

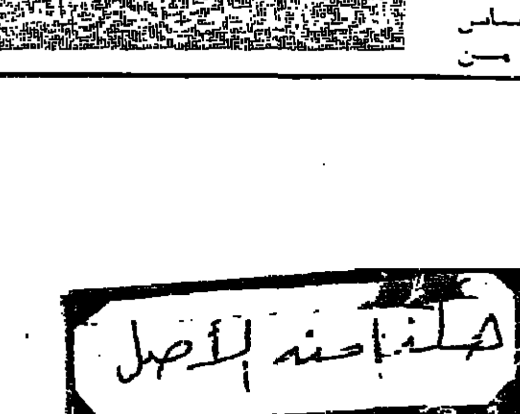
مثلا بعد عام ١٩٦٧ لاحظنا دخولا جماعيا في الشعر للانخراط بجوقة بكائية وكاننا عدنا الى عصور الندابين ومازالت هذه النغمـــة الحزينة تتردد في حناجر شعرائنا المحدثين طبعا نحن لاندعو الى الفرح الهش المسطـــح او ان ندغدغ عواطف الاخرين بشكـــل قشري او نعتم على الخطا ونبشر الاخرين بايام خضراء هكذا ولكن ليس البديل ايضا ان نعمق الجرح لدى الاخرين . انت شاعر حزين .. تحس هذا عظيم .. لكن اجعل للحياة معنـــى وان لاتكون داعية انتحار جماعي ..

● ميخائيل عيـــد :

هذا يعود الى عدم صدق التجربة فالذي يعاني الالم في سبيل قضيته .. لديه الاستعداد ان يكون مصلوبـــا ويحس انه لايقوم الا بالقليل وتراه سعيدا في هذا الالم .. الثوار الحقيقيون — سبارتاكوس — وهو على الصليب ظل رمزا ابى المساومة على القضايا الاساسية وفي ابائه كان متفائلا وهناك كثيرون في تاريخنا العربي .. من الذين خسروا قضاياهم على عدالتها ولكنهم لم يبكوا .. ناظم حكمت عشرين سنة في السجن ومن السجن كتب للفرح والايام الجميلة القادمة .. هل هذا تفاؤل هش .. لا .. هذا فهم اساسي للحياة عندما نلتحم بجذور امتنا لـــن نبكي .. لان جذورنا ستبقى دافئة وحية الملتصقون بالجذور لايتفاءلون بهشاشة بحرارة يحسون الدفء الصاعد من الجذور وينقلونه الى الاخرين .

الشاعر دائما صادق .. هو لايكذب على نفسه او على الاخرين .. الكاتب هو الشاعر — الغامض — تقراه من الاول الى الاخر ومن الاخر الى الاول وتخرج كما يقول مثلنا الشعبي — تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي — هؤلاء الغامضون مدعوون الى الالتصاق بصدق وحرارة بقضايا شعبنا .





الحلبي يتابع جولته الميدانية في المنطقة الشرقية

مناقشة المسألة الزراعية والقضايا العمالية

وفتح باب الاكتتاب للادخار السكني في دير الزور

دير الزور ـ البعثة الاعلامية ـ تراس السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء هنا امس اجتماعات لجنة الخدمات في مبنى البلدية حضره السادة فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وطه الخيرات وزير الادارة المحلية ومحرم طيارة وزير الاسكان والمرافق والسيد عبدالسلام البيطار محافظ دير الزور ورئيس البلدية وبعض المستشارين .

وقد تم بحث موضوع تنظيم المدينة وضرورة متابعة وزارة الاسكان تنفيذ الموضوع .

وتم في هذا الاجتماع اقرار انشاء ضاحية سكنية جديدة شرق المدينة وفتح باب الاكتتاب للادخار السكني واحداث موقع سكن للمدينة العمالية واخر لبناء الجمعيات السكنية .

وقد كلف الشركات المختصة بتنفيذ المرافق للمنطقتين ضمن مدة اقصاها ستة اشهر .

وتراس ايضا السيد رئيس مجلس الوزراء اجتماعا ضم الوفد المرافق له والرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية والمكتب التنفيذي لاتحاد القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة القطري والمكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين والسيد محافظ دير الزور وبعض المزارعين وممثلو الجمعيات الفلاحية .

وقد تم مناقشة المسالة الزراعية والقضايا الفلاحية في هذا الاجتماع وخاصة قضية الشوندر السكري .

كما التقى السيد رئيس مجلس الوزراء ظهر امس بممثلين عن اهالي مدينة دير الزور والتنظيم الحرفي في المحافظة والتنظيم النسائي وغرفة التجارة وذلك بحضور السيد محافظ دير الزور ..

وقد تم استعراض السبل الكفيلة لدعم هذه المنظمات ومساعدتها بالامكانات المتوفرة لتقوم بدورها في خدمة المواطنين .

ومن ناحية اخرى تراس السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية اجتماعا صباح امس في مبنى المحافظة حضره السادة شتيوي سيفو وزير الصناعة والمستشار الاقتصادي للسيد رئيس مجلس الوزراء ومدير عام المؤسسة العامة للمواد الكيماوية والمدير العام للصناعات النسيجية وبعض مديري المعامل في محافظة دير الزور

وقد استمع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع الى شرح مفصل عن واقع العمل في مشروع معمل الورق من جانب الخبراء النمساويين المنفذين .

وقد تبين ان هذا المشروع سيوضع في التشغيل الكامل اعتبارا من ايلول القادم وان سير العمل في هذا المشروع يحتاج لمجموعة من الاجراءات والخطوات الواجب تامينها والمتعلقة بتوفير المواد الاولية .

وقد ركز السيد شيا على اهمية التدريب وتاهيل العمال اللازمين .

هذا وسينتج معمل الورق ستين الف طن من انواع الورق الصالح للكتابة والطباعة والصر والكرتون والاسمنت كما سينتج سنويا عشرة الاف طن من الصود الكاوية وسيوفر فرصة العمل لالف عامل .

ومن جهة اخرى استمع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء الى شرح مفصل حول سير العمل في مشروع غزل دير الزور وبحث الصعوبات التي تعترض هذا المشروع واعطى تعليماته بشان الاسراع في تنفيذ الاعمال المطلوبة ويتضمن العمل ـ ٧٥ ـ الف مغزل

ثم تناول البحث خلال الاجتماع مشروع الكونسروة الذي تم التعاقد بشان تقديم تجهيزاته والبدء بعملية التركيب ابتداء من عام ١٩٧٩ .

وتقول البعثة الاعلامية ان السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية استعرض امس مع الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب وامناء الشعب الواقع التمويني للمحافظة ..

وقد تقرر افتتاح مركز لبيع مواد البناء واحداث شعبة للتموين في كل من الميادين والبوكمال .

كما اعطى السيد غباش تعليماته للاجهزة التموينية ومؤسسات التجارة الداخلية لبذل المزيد من الجهد والعمل لتامين مختلف احتياجات التموين

صياغ يستقبل سفير بلغاريا ورئيس مجلة ميدل ايست ايكونوميك

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق .

وقد دار الحديث حول العلاقات الحزبية القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي البلغاري وسبل تطويرها وتمتينها كما تناول كذلك الزيارة التي سيقوم بها وفد قيادي من الحزب الشيوعي البلغاري للقطر العربي السوري من اجل تجديد اتفاقية التعاون المعقوده بين الحزبين خلال الاسبوع القادم .

كما استقبل الرفيق صياغ السيد جونافان وولز رئيس تحرير مجلة ميدل ايست ايكونوميك دايجست .

وخلال المقابلة اجاب الرفيق صياغ على كافه الاسئلة التي وجهها السيد وولز والتي تتعلق باخر التطورات السياسية في المنطقة . ومن خلال الاجابه اكد الرفيق الدكتور صياغ على ان اهداف المؤامرة التي حاكتها الدوائر الاستعمارية في الولايات المتحدة انما تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية ولن تؤدي الى السلام العادل بل الى مزيد من التوتر ومزيد من حالة عدم الاستقرار .

واشاد في ختام المقابلة بالعلاقات السورية العراقية والخطوات الوحدوية التي تتعد حاليا بدءا من ميثاق العمل القومي والتي جاءت تعبيرا عن امال الجماهير العربية لتحقيق الوحدة ..

★———★

وزير النقل يتفقد مطار دمشق الدولي

دمشق ـ سانا ـ قام السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل يرافقه السيد اللواء الجوي احمد عنتر المدير العام للطيران المدني بجولة تفقدية لمطار دمشق الدولي اطلع خلالها على الحركة الجوية المتزايده فيه والاجراءات المتخذه لمواجهتها ..

كما اطلع على الخدمات التي يقدمها للنقل الجوي العربي والعالمي

تعزيز التعاون الاعلامي مع السعودية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد اديب غنم معاون وزير الاعلام امس الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية .

وقد تم خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين وزارتي الاعلام في القطرين كما تم الاتفاق على اعداد مشروع اتفاق اعلامي بين القطرين الشقيقين بما يعزز التعاون بينهما في المجالات المختلفة ...

★———★

الامطار الاخيرة انعشت مواسم الحبوب

حماه ـ سانا ـ تفاءل الاخوة الفلاحون بهطول الامطار الاخيرة في سائر انحاء المحافظة وتفيد الاوساط الزراعية ان الامطار جاءت في وقتها المناسب وانعشت مواسم الحبوب وخاصة القمح والشعير .

وفد يمثل طلائع البعث في دمشق والقنيطرة

يزور احدى قواعدنا الجوية ويحيي نسورنا البواسل

دمشق ـ سانا ـ قام وفد يمثل طلائع البعث في فرعي مدينة دمشق والقنيطرة بزيارة صباح امس لاحدى القواعد الجوية وذلك بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال حضره السادة قائد القاعدة الجوية وضباط وجنود القاعدة والرفاق امين واعضاء قيادتي فرع مدينة دمشق والقنيطرة لطلائع البعث ..

وقد عزف الرفاق الطليعيون النشيد الوطني كما عزفوا مقطوعة موسيقية تحية لقائد القاعدة الجوية ولضباط وجنود القاعدة .

وقدم الرفيق امين فرع مدينة دمشق لطلائع البعث علم الطلائع لقائد القاعدة الجوية ثم القت احدى الطلائعيات كلمة بهذه المناسبة حيث فيها نسورنا الابطال باسم الطلائعيين والطلائعيات وقالت ان ثورة الثامن من اذار ثورة عظيمة جدا لكونها ثورة حزبنا .. حزب البعث العربي الاشتراكي وهي مناسبة سمحت لنا ان نلتقي بكم لقاء حارا طالما تمنيناه خاصة في حرب تشرين التحريرية عندما كنا نراكم تحلقون فوق سماء بلادنا الصافية لتحموا حدودنا ولتردوا عنا الاعداء ولتحموا ارواحنا

ثم قدمت الطلائعيات والطلائعيون لعبة الكاراتية بالاضافة الى القاء بعض الابيات الزجلية وبعض الالعاب الرياضية والرقص الشعبي ..

كما جرى لقاء مع بعض الطيارين واطلعوا على بعض طائرات القاعدة واستمعوا الى شرح عن المعارك الجوية كما شاهدوا عرضا جويا

الاحتفال قريبا بذكرى تأسيس التنظيم العمالي

حمص ـ لمراسل الثورة :

بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الاتحاد العام لنقابات العمال وذكرى ثورة اذار المجيدة يقيم الاتحاد العام للعمال حفلا يكرم فيه النقابيين القدامى في جميع محافظات القطر العربي السوري وذلك يوم الاربعاء القادم في قاعة الاجتماعات في اتحاد عمال دمشق .

وسيرشح اتحاد عمال المحافظة اثنين من النقابيين القدامى لتكريمهم في هذا الحفل .

كما سيقيم حفلا مماثلا في وقت لاحق يكرم فيه النقابيين القدامى على مستوى المحافظة .

رجال الشرطة في حلب

يحتفلون بعيد ثورة آذار

حلب ـ سانا ـ بمناسبة ذكرى الثورة اقامت مساء امس الاول قيادة شرطة المحافظة مهرجانا خطابيا في ثكنة هنانو حضره السيد العميد قائد شرطة المحافظة ومعاونوه ومديرو المناطق والنواحي ـ ورؤساء الاقسام وضباط الشرطة ـ وعدد كبير من افراد قوى الامن الداخلي ..

وقد استعرضت كلمات قيادة شرطة المحافظة والحزب القائد الانجازات التي حققتها الثورة لجماهير المواطنين وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد كما شرحت الكلمات الدور الذي قام به القائد الاسد في النضال لتحقيق اهداف الامة العربية في النصر والتحرير .

[illegible]

[illegible]

١٨٠ مليون ليرة أرقام خطة عمل الشركة العامة لانشاء الطرق

حمص ـ لمراسل الثورة :

انتهت الشركة العامة لانشاء الطرق رودكو من دراسة خطة عملها للعام الحالي وتوزيع الاليات على المشاريع الواردة في الخطة

صرح بذلك السيد المدير العام للشركة واضاف ان ارقام الخطة بلغت ـ ١٨٠ ـ مليون ليرة موزعة على كامل مشاريع الشركة في محافظات القطر . وان العمل يجري حاليا في الاعداد لوضع خطة المباشرة بالعمل في مشروعي تقوية اوتستراد حلب سراقب بمبلغ ـ ٢٢ ـ مليون ليرة وانشاء قسم منقره قوزاق ـ عين عيسى بطول ـ ٧٠ ـ كم وهو جزء من طريق حلب اليعربية ليربط مراكز الانتاج الزراعي بالحسكة بحلب والمرافىء السورية ومن الجدير بالذكر ان هذين المشروعين قد طرحا بمناقصة دولية فازت فيهما الشركة العامة لانشاء الطرق بالمشروع الاول بمبلغ يقل عن اقل عرض بثمانية ملايين ليرة الامر الذي ادى الى تنزيل اسعار مشروع تقوية طريق حلب دمشق بمبلغ ـ ٣٠ ـ مليون ليرة .

كما ان الشركة العامة لانشاء الطرق فازت بالمشروع الثاني الذي كانت المزاحمة فيه بين ثلاث شركات البقية على ص ١١

تنفيذ مشاريع سياحية في حمص

حمص ـ لمراسل الثورة :

[illegible]

حديث الناس

بين جهل الاباء وطموح الابناء

جيل يرى في الحياة انطلاقة نحو الافضل وانعتاقا من ربقة التخلف وتحررا من التقاليد البالية ، ويملك القدرة على التكيف مع الظروف والمعطيات الجديدة وممارسة انسانيته فيها بحرية واستقلالية كاملة ضمن حدود لاتتضارب وحرية المجتمع الذي يعيش فيه .. وجيل اخر ينظر الى الحياة بنفس المنظار تغل عنقه وتكبل تحركه مفاهيم خاطئة وقيود جهل اعمى ، وعقلية متحجرة لاناس يرفضون بل يحاربون بلاهوادة كل ما هو جديد ، وهنا قد يجد نفسه مضطرا لان يتمرد على هذه المفاهيم او يلعن ويرضخ لها طواعية او على مضض ، ويستمر الصراع في العلانية والخفاء مابين الدم الجديد والدم القديم وقد يتطور الى حد يخرج فيه من نطاق الاسرة الصغيرة الى الاسرة الكبيرة الى ميادين العمل والوظيفة داخل المجتمع .. ولكي يكون هذا الصراع دليل عافية على سلامة المجتمع وكي نضمن الحفاظ على تماسك الاسرة الصغيرة كلبنة اساسية في اسرة الوطن نقول للاباء الذين يمعنون بجهل في تذويب شخصية الابناء باسم كلا وكلا ، ان استمرار تعطيل طاقات الابناء لن يعطي غير الردود السلبي وهو امر نستطيع بقليل من الوعي والفهم لطموحات الابناء والتسليم بان حياتهم هي غير الحياة التي عشناها نستطيع تجنبه وان نهيء لاجيالنا التكوين الصالح والنشاة المثالية والشخصية الخالية من العقد والقادرة على العطاء المبدع .

● محمد علي بوظة

التطورات التي شهدتها محافظة حماه

● ان انبثاق فجر ثورة الثامن من اذار التي فجرتها قواعد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .. هذه الثورة التي احدثت تحولا سياسيا وانسانيا واقتصاديا عميقا ستظل اثاره مرتسمة على الساحة المحلية والعربية والدولية بحروف مضيئة مشرقة اثر انبثاق هذه الثورة المجيدة وضع حزبنا العظيم وثورته الرائدة خطة جديدة لتكون بداية لتحقيق انطلاقة اقتصادية ترسي قاعدة البناء الاقتصادي في ارجاء القطر العربي السوري كافة يتم بموجبها تعبئة كامل الطاقات لصالح التنمية الاقتصادية والدفاع الوطني بحيث يصار الى اقامة اقتصاد زراعي وصناعي متطور وتدعيم القطاع الصناعي بالعمل على تحديثه ورفع معدلات الانتفاع من طاقاته والكفاءة المتوفرة في القطر بغية استثمار الموارد الطبيعية المتنوعة والتركيز بشكل خاص على صناعة وسائل الانتاج وتحقيق الاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة لاقامة وحدات صناعية بالحجم الاقتصادي الامثل لتطوير الانتاجية كما ونوعا .

وقد تبلور كل هذا بصورة اكثر وضوحا واشراقا اثر انبثاق فجر السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ وقيام الحركة التصحيحية المباركة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي وضع حزبنا العظيم في مساره الصحيح ووضع نصب عينيه هدف بناء حياة افضل ومستقبل مشرق لشعبنا العربي في القطر العربي السوري ..

ولم تكن محافظة حماه بعيدة عن هذه الخطة العظيمة بل اولاها الحزب وامينه العام جزءا كبيرا من اهتمامه ورعايته لانه كان يدرك بسياسته الحكيمة ونظرته الثاقبة لان حماه كانت تعاني من واقع التخلف وتركات الاقطاع والضعف الاقتصادي والعجز في الانتاج حتى قدر لحزبنا العظيم ان يفجر ثورته الخالدة فبدات التغيرات الجذرية تشمل مختلف المجالات والقطاعات علما اثر عام من اعوام الثورة ..

فعلى الصعيد الاقتصادي اولى حزبنا القائد بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد اهتماما كبيرا للواقع الاقتصادي في حماه وقد اكد الرفيق القائد في توجيهاته على تطوير ودفع المستوى الاقتصادي في المحافظة نظرا لتاثيره الكبير في رفد الاقتصاد العام في القطر ..

في مجال الزراعة

شهدت محافظة حماه تدشين العديد من المشاريع الحيوية الهامة خلال السنوات الماضية واهمها اقامة شبكات الري واستصلاح الاراضي مما كان له اكبر الاثر في زيادة المساحات المزروعة حتى باتت المحافظة تقدم نسبة كبيرة من الانتاج الزراعي بالنسبة لباقي محافظات القطر .. وما استصلاح اراضي سهل الغاب وانشاء السدود الداخلية الا اكبر دليل على ذلك

في الصناعة

اولى حزبنا العظيم وثورته المباركة اهتماما كبيرا لقيام ثورة صناعية في حماه مساهمة منه في رفع المستوى المعاشي والاستفادة من الايدي العاملة الموجودة فيها .. فتم اقامة العديد من المعامل والمنشات الصناعية الكبيرة التي ساهمت مساهمة فعالة في القضاء على البطالة والاستفادة من خبرات وجهود ابناء المحافظة وعملت على رفع المستوى العام لها اقتصاديا وحضاريا

ففي شهر اذار من عام ١٩٧١ افتتح الرفيق المناضل حافظ الاسد معمل الغزل الرفيع بحماه اثناء زيارته لمحافظة حماه والقى كلمة جاء فيها :

(ان انتاج هذا المعمل سينعكس ايجابيا على وضعنا الاقتصادي والدفاعي وان كل مشروع ننجزه هو مكسب للطبقة العاملة من جهة ولشعبنا من جهة ثانية ..)

كما تم في السادس عشر من تشرين الثاني من العام نفسه وتحت رعاية الرئيس القائد تدشين معمل الحديد الذي يعتبر من المعامل الهامة في الوطن العربي بالاضافة الى اقامة معمل البورسلان الجديد وقد بلغت طاقته الانتاجية ٣٠ مليون بلاطة سنويا ومعمل الادوات الصحية الذي بلغت طاقته الانتاجية ايضا حوالي ٧٠٠ الف قطعة سنويا من مختلف انواع المغاسل ذات المقاييس المختلفة .

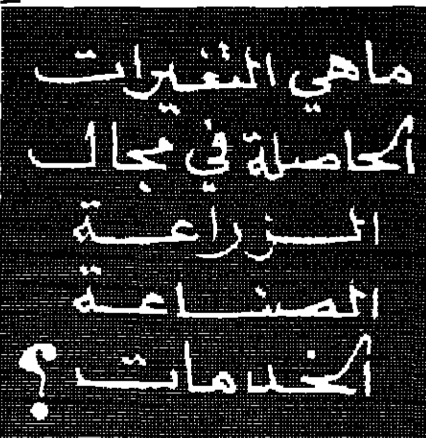
وتوالت بعد ذلك عطاءات الحزب وثورته الظافرة وهدايا الرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد لمحافظة حماه فتم تدشين معمل الغزل الجديد ومشروع معمل الاطارات الذي يقدر انتاجه مستقبلا بحوالي ٦٨٠ الف اطار ...

والى جانب ذلك اقيم مشروع معمل غسل وفرز الصوف الذي تم تدشينه بالذكرى الثالثة عشرة لثورة الثامن من اذار والذي وفر على اقتصاد القطر شراء الصوف بالعملة الصعبة واصبح بالامكان تصنيع الصوف محليا ..

ثم هناك معمل الاسمنت الجديد بنوعيه الابيض والاسود .. وفي نهاية عام ١٩٧٦ وبتوجيه من قائد المسيرة الرفيق حافظ الاسد بدأ معملا صهر الخردة والحديد الاسفنجي والانابيب المعدنية في محافظة حماة انتاجهما الفعلي وهما يعتبران من اضخم المشاريع الصناعية في الشرق الاوسط وهناك ايضا معمل الاحذية في مصياف ومعمل سكر الغاب .. وغيرهما من المعامل والمنشات الصناعية التي اعطت محافظة حماة بفضل ثورة الحزب وامينه العام مواقع متقدمة حضاريا واقتصاديا ..

في مجال الخدمات

من اهم المشاريع الحيوية التي قدمها



حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في مجال الخدمات هي هدية الرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد لابناء محافظة حماه والمتمثلة في مشروع جر مياه الشرب النقية لحماه ليغطي المدينة والقرى الواقعة على مسار الخط .. وقد بلغت تكاليف هذه الهدية التي لن ينساها ابناء حماة الى الابد حوالي ٨٠ مليون ليرة سورية وقد انقذ الرفيق المناضل بهديته هذه ابناء حماة من اخطار المياه القديمة .. فقدم لهم مياها صحية .. واليوم يتم تدشين مشاريع مياه جب رملة وحنجور بمصياف واما في مجال الكهرباء فقد تم بتوجيهات السيد الرئيس ايصال الكهرباء لعدد من قرى المحافظة التي كانت محرومة منها وتحقق لها ان ترى النور لاول مرة في ظل ثورة الحزب العظيم ومن هذه القرى قرية حيلين – دير ملما – قمحانة – صوران – طيبة الامام – معرديس – كفر زيتا – حورات – عمورين – جب رملة .

ويتم في هذه الذكرى ايضا تدشين مشاريع الكهرباء في الخندقين الشرقي والغربي في الغاب وانارة عدد اخر من القرى .

اضافة لذلك كله اهتمت ثورة حزبنا وامينه العام الرفيق القائد الاسد بنشر العلم والمعرفة بين صفوف المواطنين فتم بناء العديد من المدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية في القرى البعيدة والاحياء المتطرفة لتبدد ظلام الجهل وتنشر نور العلم ..

كذلك اهتمت الثورة بصحة ابناء حماة وضرورة توفير العناية والرعاية الصحية لهم في المدينة والريف فاعطى الرفيق رئيس الجمهورية توجيهاته لبناء مشفى حماه الجديد الذي يضم الان مئات الاسرة ومجهز باحدث الوسائل الطبية الضرورية والى جانبه اقيمت مستوصفات ومراكز صحية في المدينة والريف لتقدم الاسعافات الاولية واللقاحات والعلاجات الضرورية مجانا للمواطنين ...

المجال الثقافي والرياضي

دائما كانت الثورة وما تزال تعتبر الثقافة من اهم الدعائم التي تقوم عليها الحضارة الحديثة وبناء المستقبل وقد اكد السيد رئيس الجمهورية الرفيق حافظ الاسد على ذلك في اكثر من مناسبة ولاجل ذلك فقد اولى مزيدا من العناية والاهتمام لهذا القطاع فتم في محافظة حماه اشادة معهد للثقافة الشعبية يتلقى فيه الشباب والفتيات دروسا نظرية وعملية متنوعة عن المهن والاعمال واللغات الاجنبية والفنون .. وتم ايضا افتتاح معاهد مماثلة في سلمية ومحردة ومصياف والغاب وذلك بغية التحرر من الجهل الذي اورثته شركات الاقطاع في الماضي فكان لا بد من هزة ثقافية عنيفة وايجاد هذه الاجهزة الثقافية وقريبا سيتم في حماه البدء بانشاء اضخم مجمع ثقافي بالقطر بغية رفع المستوى الثقافي لابناء المحافظة .

وايمانا من الحزب وامينه العام بما للشباب من دور فعال في معركة البناء والتحرير عمل الرفيق الامين العام رئيس الجمهورية على دعم ورعاية الحركة الرياضية ونشرها بين صفوف الشباب بحيث لم تعد مقتصرة كما كانت في الماضي على فئة دون اخرى .. فتم انشاء مسبح الاسد الدولي الذي يعتبر من اعظم المسابح في القطر وتم اشادة مدرجات الملعب البلدي .. وكان قد تم ايضا انشاء صالة رياضية شتوية لمختلف الالعاب .. كما افاض بالدعم المادي والمعنوي على الاندية الرياضية فقدم لها قطع الاراضي لاشادة منشات رياضية عليها ..

واليوم ومع بداية مرحلة جديدة من العمل الدؤوب والنضال في ظل ثورة الثامن من اذار المجيدة فاننا نؤكد ان هذه الانجازات العظيمة ما هي الا فيض من فيض لان انجازات الثورة اكبر من ان تحصى واشمل من ان تعد .. ومن استعراضنا لهذه الجوانب الهامة الا لنؤكد على انها مؤشرات ثورية تدل بوضوح على ان مسيرة حزبنا القائد التي بدات في الثامن من اذار انما كانت مسيرة بناء شملت كل المواقع وجميع الاتجاهات ..

ولا شك في ان كل عام من عمر الثورة وقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد يعطي الثورة دفعا نحو الامام ويقربها من تحقيق كل الاهداف التي جاءت من اجلها . .

■ رياض محناية

لقطات

تعميم!

يوما بعد يوم ، يبتلي اولياء الطلاب (بفنون) جديدة من الدفوعات التي ترهق كاهلهم ، فما بقي فيهم (حيل) فعلا !!

– ادفع للدفاتر
– ادفع للكتب
– ادفع ثمن الصداري
– ادفع نسبة النشاط والتعاون
– ادفع للرحلات وحفلات السينما المقررة
– ادفع اجور الباصات والمصاريف اليومية

● واخيرا تاتي القشة التي تكسر ظهر البعير : (ادفع مرغما اجور الحفلات المسرحية) التي يتقرر حضورها بتعميم او هاتف او توجيه او ما شابه

ر كنت لا احب العودة الى مسرحية (الشاطر اللي ياكل لحمة عالسيخ) فقد بت اكرهها لان الكثير من مواطنينا لا يعرفون طعم اللحم ، فكيف الاكل عالسيخ ؟!!

– اذا سلمنا بان وسائل الايضاح او التمهيدات المستحبة : تقرب الدرس الى ذهن التلميذ .. فان ذلك يدفعني للقول :

ان (الشارة الدعائية) او المقدمة التي يعلن بها عن هذه المسرحية تخلق في ذهن التلميذ جدلا بين قبول الدرس بهذه الوساطة ، او عزوفا كليا عنه (نكاية) بالمقدمة نفسها .. جدلا حادا في ذهن التلميذ الفقير ، ونقيضه في ذهن نظيره الغني .

– الطالب الغني الذي يعرف اللحم يوميا ، عالسيخ او في الفرن او في المقلاة : قد يتجاوب مع الوسيلة ويعي الدرس او المسرحية .

– اما الطالب الفقير ، فانه يستغرب ذلك وتصبح (وسيلة الايضاح) المقدمة اكثر تعقيدا في ذهنه من الدرس او المسرحية نفسها ، من خلال البحث عن :

ماهية اللحم ، والسيخ والجبنة ، والبطيخ – خاصة في غير موسمه – !!

● من الوجهة التربوية على ما اظن: ليست الشارة ناجحة في تقريب هذا العمل (الفني) من ذهن التلميذ الفقير على الاقل .

اذا :

كيف نجحت في ان تحصل على تعميم كما قال العديد من المعلمين ومدراء المدارس – يوجب حضورها ؟

– وكيف نجحت في دمشق ووصلت الى حلب ، تصل الى المحافظات جميعا؟ ربما كان هذا بسبب روعتها !!

● العاملون في المدارس يقولون : سعر بطاقة الدخول للتلميذ الواحد تتراوح بين – ٢ – ٣ ليرات سورية ونصف .

واذا افترضنا ان عدد تلاميذ دمشق يقدر بخمسين الفا مثلا وان متوسط سعر البطاقة هو ٣ ليرات فهذا يعني ان المسرحية ستحصل من هؤلاء على مئة وخمسين الف ليرة .. فما بالك بطلاب الاعدادي وغيرهم ؟ وما بالك بالاهالي الذين يرافقون التلاميذ لحضور المسرحية ؟

واذا افترضنا ايضا – مع اعتبار كثرة النسل – ان لدى الاسرة خمسة تلاميذ فان رب العائلة مطالب بخمس عشرة ليرة ثمن بطاقات ، وهو مبلغ يكفي لتذوق حوالي نصف كيلو لحمة عالسيخ !!

● كيف يتم هذا ؟

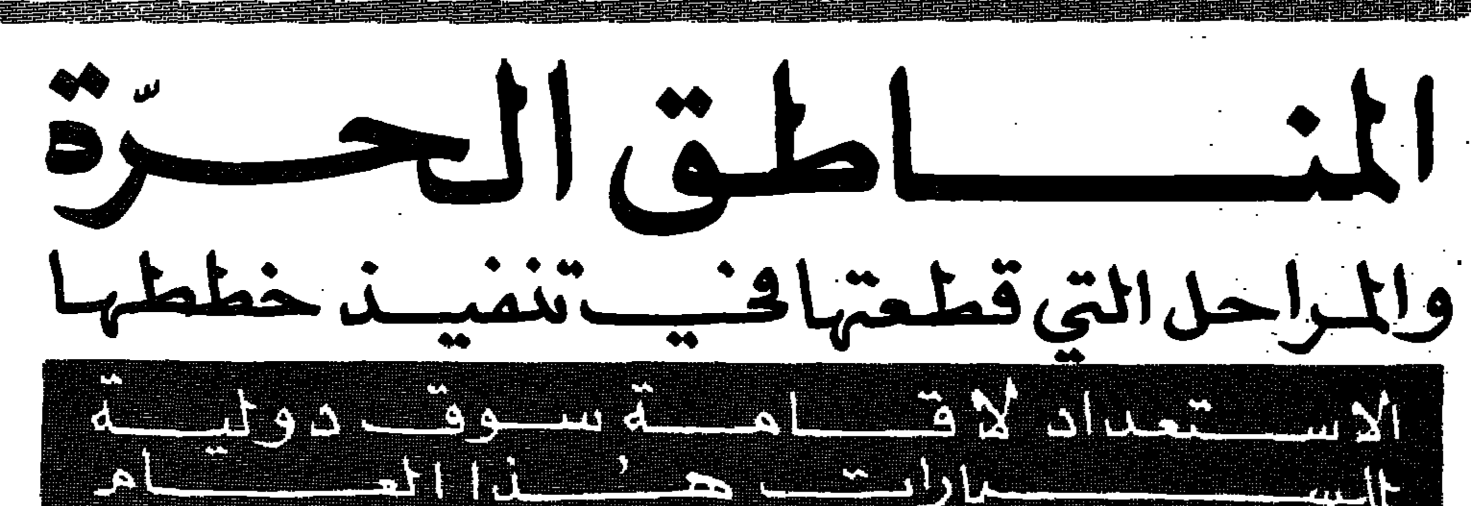
وكيف يحصل ذلك التناقض ؟

انا لا اعرف . ولا اريد ان اعرف بل اطلب من (جماعة) المسرح القومي ان يسالوا الجهات المختصة في التربية سؤالا لا ثاني له :

– لماذا لا تعممون على طلاب المدارس حضور المسرحيات الجادة والهادفة التي يقدمها المسرح القومي باسعار بطاقات رمزية ، ودون مقابل في معظم الاحيان؟!

● ملاحظة ارجو تقدير الارباح اذا فرضت المسرحية في المحافظات كافة !

■ جلال خير بك



المناطق الحرة

والمراحل التي قطعتها في تنفيذ خططها

الاستعداد لاقامة سوق دولية للسيارات هذا العام

ان الموقع الجغرافي الممتاز الذي يتمتع به القطر العربي السوري جعل منه منذ القديم حلقة اتصال بين بلدان اوربا وافريقيا واسيا معبرا لمرور البضائع والسلع بين مختلف بلدان هذه القارات .

فالساحل السوري الممتد مسافة ١٧٨ كيلو مترا على شاطيء البحر الابيض المتوسط والمزود بمرفاي اللاذقية وطرطوس الحديثين والهامين يجعل القطر على اتصال وثيق بكافة دول اوربا واميركا .

كما ان طرق المواصلات الحديثة والدولية والمتوجهة نحو الشرق تصل القطر العربي السوري بكافة بلدان المنطقة العربية ومن بعدها بايران والبلدان الاسيوية الاخرى .

كل ذلك يتيح للقطر دورا هاما في مجال التجارة الدولية وتجارة الترانزيت ويهيئه لان يكون مركزا للصناعات التصديرية لسد حاجات بلدان المنطقة العربية المتنامية .

لذلك عمدت الدولة الى استغلال هذا الوضع المتميز بهدف دعم الاقتصاد الوطني فقررت تطوير المناطق الحرة والتوسع بانشائها .

وفي لقاء مع الدكتور طه بالي المدير العام للمؤسسة العامة للمناطق الحرة . وبعد ان تحدث عن الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة في تنشيط الاقتصاد الوطني ودخول رؤوس الاموال العربية والاجنبية واستعادة رؤوس الاموال السورية المهاجرة .

قال لذلك وبناء على توجيهات السلطات العليا جرى اعداد خطة متكاملة لبناء خمسة مناطق حرة جديدة في القطر واحدة في عدرا واخرى في حلب .

وثالثة في اللاذقية ورابعة في طرطوس بالاضافة الى توسيع المنطقة الحرة القديمة في دمشق وقد روعي اختيار الاماكن لاقامة هذه المناطق بحيث تكون بالقرب من الطرق الدولية والسكك الحديدية كما اقيمت مناطق اللاذقية وطرطوس ومطار دمشق الدولي قرب الموانيء البحرية والجوية في القطر وتقدر تكاليف اقامة هذه المناطق مئة مليون ليرة سورية

ولقد وضعت هذه المناطق موضع الاستثمار الفعلي ويتجلى النشاط الاستثماري بشكل رئيسي بزيادة حركتي ادخال واخراج البضائع والاليات على اختلافها بالاضافة الى تزايد عدد المستثمرين في المناطق في مجالي الصناعة والتجارة ففي منطقة دمشق تم اقامة عشرة معامل لصناعة السكاكر والكولونيا والروائح العطرية ومعاجين الاسنان والادوية وتعبئة الزيوت الغذائية .

وفي منطقة حلب تم اقامة ثمانية معامل تنتج مبردات السيارات – مواد كيماوية – سجاد ومخمل – وطباعة وتجليد – مواد تجميلية وروائح عطرية – مجموعات مائية – صناعات معدنية وهندسية . وهناك عدد اخر لا باس به من المصانع قيد الانجاز لصناعات اخرى .

وفي منطقة اللاذقية يوجد الان ثلاث منشات صناعية وهي معمل لعصير الفواكه ومعمل لانتاج مقطورات وسكك حديدية وادوات زراعية ومعمل للغزل والنسيج لشعر الماعز كما ان هناك عددا من الصناعات سيتم احداثها هذا العام.

وقال اننا في هذا العام بصدد اقامة سوق دولية للسيارات في عدرا تبلغ مساحتها مئة الف متر مربع تحتوي على مقاسم يقام في كل مقسم كراج ومكتب وصالة عرض وستتمكن هذه السوق من تلبية حاجة الشرق الاوسط كله من السيارات ومختلف الاليات .

ثم انتقل الدكتور بالي للحديث عن الفوائد والمزايا التي يتمتع بها المستثمرون والمودعون في المناطق الحرة من سوريين وعرب واجانب فقال ان من اهم الميزات هي الاستفادة من موقع القطر العربي السوري الممتاز كحلقة اتصال بين مختلف البلدان الاوربية والاسيوية وبلدان الشرق الاوسط ومن تعدد المناطق الحرة وحسن توزيعها الجغرافي بالاضافة الى الاستفادة من خبرة الايدي العاملة السورية وانخفاض تكاليف الانتاج في القطر من حيث اسعار المواد الاولية واجور وبدلات الخدمات المختلفة من ماء وكهرباء وهاتف ومواصلات قياسا الى البلدان الاخرى .

وقد اعطى نظام المؤسسة للمستثمرين الحق بادخال البضائع الاجنبية من اي نوع كانت وايا كان منشاها او مصدرها الى المناطق الحرة واخراجها الى غير المنطقة الجمركية دون ان تخضع لاحكام التجارة الخارجية والرسوم الجمركية والضرائب . والسماح بادخال البضائع الوطنية او التي اكتسبت هذه الصفة الى المناطق والاسواق الحرة وجواز السماح بادخال نسبة مئوية من انتاج الصناعات القائمة في هذه المناطق مستثناة من بعض القيود المفروضة على الاستيراد وهناك العديد من الميزات



الاخرى التي تقدمها هذه المناطق للمستثمرين.

– ثم تحدث السيد المدير العام عن الصعوبات التي تواجه المناطق الحرة فقال انه بالرغم من التقدم السريع في بناء وتجهيز هذه المناطق والتطور المتزايد في النشاط الاستثماري الصناعي والتجاري فيها وزيادة مواردها الذاتية فانها مستمرة في استكمال كافة الاسباب والحوافز الكفيلة بتنشيطها وتقدمها وتمكينها من تحقيق الاهداف التي احدثت من اجلها وعلى راسها اجتذاب رؤوس الاموال والخبرات للاستثمار فيها وقال ان من اهم الاسباب التي تساعد على تنشيط الاستثمار في المناطق هو وضوح واتساع الحوافز بل ومقومات الاستثمار الاساسية المنصوص عليها في الانظمة المعمول بها حاليا وتوفيرها بشكل كاف للمستثمرين الراغبين في توظيف اموالهم واقامة منشاتهم فوقها اذ يتضمن نظام الاستثمار بالتحديد مدة الاعفاءات الضريبية ونوعها ومن جهة اخرى تنظيم النشاط المصرفي وتوفير مواد البناء اللازمة لاعمال البناء بالاضافة الى قيام الجهات المختصة بتامين المرافق الاساسية هاتف ماء كهرباء ...

وقال الدكتور بالي ان تمديد فترة الاستثمار للاشغال الصناعي والتجاري الخاص بالمقارنة مع تكاليف بناء وتجهيز مقاسم الاشغال حافزا هاما وفي سبيل تامين هذه المتطلبات فقد اعدت المؤسسة مشروعا جديدا بتنظيم العمل المصرفي وتوفير الحوافز والاعفاءات والاستثناءات التي يجب ان يتمتع بها المستثمرون واهمها الاعفاء من ضريبة الدخل على الارباح لمدة سبع سنوات للمشاريع الصناعية وخمسة سنوات للمشاريع التجارية وكذلك الاعفاء من ضريبة العقارات والضرائب المالية الاخرى .

كذلك استثناء ادخال واستهلاك ما يحتاج اليه المستثمرون لاقامة منشاتهم من مواد البناء الاساسية من احكام المنع والحصر والتقييد باشراف الدوائر الفنية في المؤسسة . ومنح شهادة منشا سورية لصادرات المناطق الحرة اذا بلغت تكاليف الصنع المحلية . وبالتالي شمولها بالاعفاءات والتخفيضات الجمركية والتسهيلات الادارية المنصوص عليها في احكام السوق العربية المشتركة واتفاقات التجارة الثنائية المعقودة مع الدول العربية والاجنبية .

وقال السيد المدير العام ان مشروع المؤسسة الجديد يهدف الى الترخيص بالاعمال المصرفية تحت رقابة المؤسسة وحرية قبول ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية واخراجها وذلك تشجيعا لاقبال رؤوس اموال العربية والاجنبية على اقامة المشاريع التي تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة او الى خبرات وتقنية عالية .

وقال بان لدى المؤسسة خطة لعقد ندوات ولقاءات مع الفعاليات الصناعية والشركات المالية والصناعية ورجال العرب واجانب وتشكيل وفود لزيارتهم والاتصال بهم وشرح انظمة المناطق الحرة لهم وتشجيعهم على الاستفادة منها ودعوتهم لزيارة هذه المناطق .

– وردا على سؤال حول مدى التعاون والتنسيق مع المناطق الحرة العربية الاخرى قال الدكتور بالي انه مما لا شك فيه ان الوصول الى صيغة محددة للتعاون والتنسيق بين المناطق الحرة في الوطن العربي سوف يوفر على هذه المناطق الكثير من الجهد والمال ويزيل العديد من الصعوبات والمشاكل التي تعترضها والتي تضطرها الى تقديم الاغراءات والحوافز بشكل متزايد لاجتذاب رؤوس الاموال والخبرات في الوقت الذي تبحث فيه الرساميل العربية والاجنبية عن فرص واماكن جديدة للاستثمار خارج بلدانها .

ومن هنا تبرز ضرورة تنسيق الحوافز في المناطق الحرة العربية ووضع حد للمنافسة فيما بينها .

وردا على سؤال حول اولويات الاستثمارات او الصناعات المطلوب اقامتها وحسب افضليتها قال :

اننا نعطي الاولوية للصناعات الكبيرة والمتقدمة فنيا وتكنلوجيا وللصناعات المعدة للتصدير الى الاسواق الخارجية كذلك الصناعات التي تنتج السلع المستوردة .

بالاضافة الى الصناعات التي تتكامل مع الصناعات المحلية وتدعمها . وقال باننا نسعى الى اقامة الصناعات التي تخلت عنها بعض الدول الصناعية المتقدمة مثل الصناعات الاستهلاكية والتحويلية التي تستهلك مواد اولية مستوردة من بلدان اخرى متوفرة في القطر وتصديرها الى هذه البلدان المتقدمة وهذه تقدم بتجهيز هذه الصناعات بالالات ووسائل الانتاج وتستهلك منتجاتها المصنعة .

وبعد فهذه هي المناطق الحرة ومفهومها ودورها في التنمية وتنشيط الاقتصاد الوطني فانها تعتبر من المرافق الهامة التي تلعب دورا في عمليات الانتاج والبناء الاقتصادي والاجتماعي.

عدنان الحمش

اليوم... اللقاء المنتظر بين الجيش والأمن

مسؤول اللجان الفنية في درعا

صدر قرار بتعيين السيد علي الكردي مسؤولا للجان الفنية والدورات باللجنة التنفيذية بدرعا .

بطولة الاندية العربية لكرة اليد في تونس

قرر الاتحاد العربي لكرة اليد اقامة بطولة الاندية العربية الرابعة في الفترة الواقعة بين ٢٦-٨ و ٣-٩-١٩٧٩ في تونس .

كما تقام في نفس الفترة دورة الحكام العرب ، بينما تجري دورة المدربين في الفترة الواقعة بين ٢٠-٣٠ اب القادم .

هذا وقد تشكلت لجنة مسابقات بطولة الاندية العربية لكرة اليد برئاسة السيد محمد النعمان من - سورية - وعضوية السيدين فخري عبد المؤمن - مصر - وصادق حمادي ((تونس)) .

دوري كرة الطائرة

تبدأ اليوم - الخميس - مباريات مشوار الاياب من الدوري العام لكرة الطائرة بلقاء الكرامة مع تشرين في حمص ، والجماهير مع الجلاء في حماه .

اليوم يشهد ستاد العباسيين الدولي لقاء قمة الكرة السورية بين الفريقين الكبيرين فريق الجيش العربي السوري وفريق قوى الامن الداخلي .

ومباراة اليوم بين الفريقين الكبيرين تحمل نكهة خاصة اذ انهما يمثلان قمة الكرة في سورية ويضمان ابرز عناصرها ، وخاصة انهما تعادلا في مشوار الذهاب من الدوري ومباراة اليوم ستثبت من هو الفريق الاميز .

وكل الرجاء ان يتابع جمهور الكرة اليوم مباراة نظيفة في الاداء ، ناجحة في التحكيم ، منصفة في التشجيع وبعدها فليحرز الفوز اي من الفريقين ، لان الفوز الحقيقي في النهاية سيكون للكرة السورية ومدى تطورها .

يقود مباراة اليوم الحكم الدولي قيس رويحة ، بمساعدة الحكمين الدوليين جميل حلو ، وابراهيم ماشطه .

يسبق مباراة الرجال لقاء الشباب بين الفريقين في الساعة الثانية عشرة .



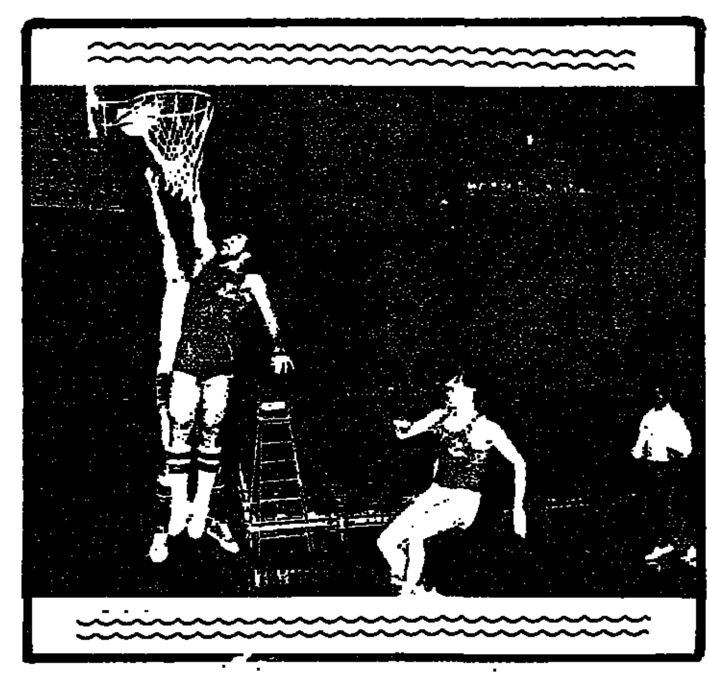
الثورة يغلب المجد رجالاً وناشئين بدوري السلة

سجل فريقا نادي الثورة للرجال والناشئين ، فوزين جديدين في دوري كرة السلة للمنطقة الجنوبية ، عندما غلب يوم الثلاثاء الماضي رجالا ٨٥-٨١ نقطة ، وناشئين ٦٧-٦٢ نقطة .

ففي مباراة الرجال التي كانت متكافئة في بدايتها وفي نهايتها ، وتقدم فيها الثورة في منتصف الشوط الثاني بفارق ١٦ نقطة ، استطاع المجد ان يلحق به قبل دقيقتين ، الا ان الثورة نظم صفوفه في اللحظات الحاسمة ، وفاز بفارق اربع نقاط ٨٥-٨١ نقطة قاد المباراة الحكمان الدوليان حيدر كوجان وطوني غصن .

اما مباراة الناشئين ، فقد تباين خلالها مستوى الفريقين ، حيث تصدر شوطها الاول الثورة بفارق مشجع وصل في نهاية الشوط الى ٩ نقاط ٣٥-٢٦ نقطة ، وفي الشوط الثاني عاود المجد نشاطه وتعاونه ، وحاول اللحاق بالثورة ، الا انه اخفق ، ليفوز الثورة بفارق خمس نقاط ٦٧-٦٢ نقطة .

هذا وكان الثورة ، قد فاز في مرحلة الذهاب في مباراة الرجال بفارق ١٧ نقطة ٨٨-٧١ نقطة ، بينما فاز المجد في مباراة الناشئين ٨٠-٧١ نقطة .



بعثة الامن الكروية للسعودية

تغادر دمشق في الاسبوع القادم ، الى المملكة العربية السعودية بعثة فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم لاجراء مباراة مع فريق نادي الاتحاد يوم الاحد ٢٥ القادم . وتتألف البعثة من ٢٥ شخصا على الشكل التالي :

العقيد موفق الحمصي ((رئيسا)) زكي ناطور - مدربا - ورياض مخصيده - اداريا - رضوان سرور - مساعدا للمدرب - غسان خليل ((مدلكا))

ومن اللاعبين بسام عيرابحي بهاء الاغا، محمود طوغلي رياض اصفهاني ، مروان شريفه ، مأمون مهندس ، جهاد شيط ، هاشم شلبي، جمال هداله ، انور عبد القادر ، عمر عليان جورج نصري ، محمد هندي ، وليد سباعي ، هيثم برجكلي ، فؤاد عارف، احمد وتد ، عبد العزيز باير ، محمود سلطان . راكان متيني .

مقررات تهم كرة الطاولة

اتخذ اتحاد كرة الطاولة في اجتماعه الاخير عدة مقررات هامة وفيما يلي ابرزها ..

■ اعادة تشكيل لجنة الحكام الرئيسية من السادة الياس كحلا - رئيسا - جمال عابدين ، ومحمد عيد موسى - عضوين -

■ اعادة تشكيل لجنة المدربين الرئيسية من السادة فايز ابو عزه - رئيسا - ابراهيم حسينو ، وبديع قتال - عضوين -

■ استقبال منتخب الاردن للرجال والانسات اعتبارا من ٢٦ اذار الحالي ليلعب ثلاث مباريات ، ثلاث منها امام منتخبنا الوطني في حمص ، وحماه ، واللاذقية وواحدة بدمشق مع ابطال وبطلات قوى الامن الداخلي .

■ اقامة بطولات محافظات القطر للبنات وفردي وزوجي الانسات في الفترة الواقعة بين ٢٠-٢٦ اذار الجاري بمدينة - حمص -

■ الموافقة على الاشتراك في بطولة العالم التي ستجري في كوريا الديمقراطية في الفترة الواقعة بين ٢٤ نيسان و ٦ ايار القادم بثلاثة لاعبين ولاعبتين واداري ومدرب ... وتقرر اقامة معسكر تدريبي للمنتخب بدمشق ابتداء من اول نيسان باشراف المدرب علي الكردي وبمساعدة المدرب فايز ابو عزه .

تبديل الوجوه القديمة

يحاول نادي هاليفاكس تاون حاليا تجنب الخروج من رابطة الاندية الانكليزية بعد فشله في النصف الاول من الموسم الحالي ، ومن الاصلاحات التي يعمل المدير جورج كيربي على تحقيقها ، التخلي عن اللاعبين الحاليين امثال كيفن جونستون ، وجون ديكسون وفاني فيرت ، وجو كارول ، وطوني لوسكا ، واستبدالهم بلاعبين جدد ارفع مستوى .

جدول مباريات وحكام مشوار الإياب لدوري اليد

اصدرت اللجنة الفنية العليا لكرة اليد جدول مباريات مشوار الاياب من بطولة اندية الدرجة الاولى على النحو التالي :

التاريخ	الفريقان	الحكام
٢٢-٣-١٩٧٩	الجماهير x الامن	ابو الفضل - بدعيش - زين
٢٢-٣-١٩٧٩	الشعلة x الطليعة	سباعي - بجبوج - داوودي
٢٢-٣-١٩٧٩	الفتوة x الفرات	شاهرلي - ثابت - لطوف
٢٢-٣-١٩٧٩	الاتحاد x حطين	طرابلسي - دعاس - ياسمينه
٣٠-٣-١٩٧٩	الطليعة x الامن	دهمش - مهدي - عماد
٣٠-٣-١٩٧٩	الشعلة x الجماهير	طرابلسي - دعاس - شاهرلي
٣٠-٣-١٩٧٩	الفتوة x الاتحاد	حنيقل - راعي - بركات
٣٠-٣-١٩٧٩	الفرات x حطين	بجبوج - سباعي مشرف
٦-٤-١٩٧٩	الامن x الشعلة	دهمش - ثابت - لطوف
٦-٤-١٩٧٩	الجماهير x الطليعة	ابو الفضل - بدعيش - بركات
٦-٤-١٩٧٩	الفرات x الاتحاد	شاهرلي - حنيقل - حماده
٦-٤-١٩٧٩	حطين x الفتوة	سباعي - بجبوج - ثابت

● تبدأ مباريات الشباب في الساعة الثانية والرجال في الساعة الثالثة .



التنافس على اللاعب الناشيء

المنافسة على اشدها بين ((ليفربول وسبورز)) وايبسويتش و كوليتريلا رانجرز ، من اجل الحصول على اللاعب الناشيء كيلموز ، وقد وصلت قيمة العروض الى ١٥٠ الف جنيه استرليني ، ويتوقع أن يكون لنادي ليفربول الافضلية ، خاصة وانه قد حصل على نجمين راي كليمنس وكيفن كيفان من سانتورب سابقا .

مشاعر الغضب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

نحن – تلقي الكونغرس [illegible] الديمقراطيين والجمهوريين اعلان نجاح المفاوضات بين النظام المصري و – اسرائيل – بالاشادة بالرئيس الامريكي – جيمي كارتر – .

وتقول – اف – ان السناتور – روبرت بيرد – زعيم الاغلبية الديمقراطية والسناتور – هوارد بيكر زعيم الاقلية الجمهورية في الكونغرس اعربا امس عن سرورهما بموافقة الوزارة الاسرائيلية – واملهما ان يوافق الكنيست الصهيوني على المقترحات الامريكية .

وقد صرح السناتور – ريتشارد ستون – رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الامريكي ان لدينا من الاسباب مايدعو الى الاعتقاد بان المعاهدة ستوقع .

وقال السناتور – فرانك تشيرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ والذي انتقد السياسة الخارجية للرئيس كارتر بشدة في الشهر الماضي ان الرئيس كارتر انقذ مرتين – مفاوضات الصلح – المصرية – الاسرائيلية – ولقد حان الوقت لندعه وشانه .

وقد اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان كل العقبات بين النظام المصري والكيان الصهيوني قد ذللت الان بنجاح نتيجة موافقة الحكومة الاسرائيلية على المقترحات الاميركية التي قدمت حلا وسطا بين الطرفين من اجل الوصول الى التوقيع على معاهدة الصلح بينهما .

ونقلت – رويتر – عن الرئيس الاميركي كارتر الذي كان يتحدث من البيت الابيض مساء امس قوله – لقد تلقيت مكالمة هاتفية قبل قليل من رئيس الحكومة الاسرائيلية واخبرني ان الحكومة الاسرائيلية وافقت بالاغلبية على المقترحات الاخيرة التي ناقشتها معه يوم الاثنين الماضي .

واضاف انه بذلك تكون جميع المشاكل المتبقية من اجل الوصول الى التوقيع على المعاهدة قد حلت ..

وفي فلسطين المحتلة – ذكرت مصادر رسمية في حكومة الكيان الصهيوني المتصري المسيجري تبادل السفراء بين النظام المصري والكيان الصهيوني بعد عشرة اشهر من التوقيع على معاهدة الصلح المنفردة

وتقول – رويتر – التي اوردت هذا النبا انه كان قد تم الاتفاق بين النظام المصري والكيان الصهيوني على تبادل السفراء فيما بينهما بعد تسعة اشهر فقط من توقيع اتفاقية الصلح المنفردة وذلك حسب ما جاء في اتفاقيتي كامب ديفيد – المعقودتين في واشنطن .

كما ذكرت صحيفة – الانباء – الاسرائيلية الصادرة امس ان سايروس فانس – وزير الخارجية الامريكية قام بزيارة سرية قصيرة للقاهرة عقب اجتماعه مع – موشي دايان – وزير الخارجية الاسرائيلي مساء الاثنين الماضي ..

حيث اطلع حاكم مصر انور السادات على نتائج مباحثات الرئيس الامريكي جيمي كارتر مع الجانب الاسرائيلي .

ومن جهة ثانية اعلن مصدر مسؤول في وزارة خارجية النظام المصري ان – معاهدة السلام – بين النظام الحاكم في مصر والعدو الاسرائيلي ستصبح سارية المفعول في شهر – نيسان القادم عقب توقيعها من قبل حكومة انور السادات والحكومة الصهيونية وموافقة مايسمى بمجلس الشعب المصري والكنيست الاسرائيلي عليها .

ونقلت – اف ب – عن المصدر المذكور قوله – ان المعاهدة ستصبح سارية المفعول في نفس يوم تبادل نص المعاهدة بين الموقعين .

واضاف المصدر انه في هذه الحال ستنسحب اسرائيل من منطقة العريش خلال شهري حزيران وتموز وقبل نهاية عام ٩٧٩ تكون قد انسحبت عن ابار البترول والخط الذي يربط بين العريش في شمال سيناء وراس محمد في الجنوب .

وذكر المصدر انه بعد ذلك تبدا المفاوضات الثلاثية الساداتية الامريكية الاسرائيلية في شهر ايار لبحث ما اسماه بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل

واعلن مصدر وزارة خارجية النظام المصري ان تطبيق العلاقات الدبلوماسية بين نظام السادات – واسرائيل – سينم عقب توقيع معاهدة الصلح بينهما وان الولايات المتحدة ستشترك في جميع المفاوضات الخاصة بادخال المعاهدة حيز التنفيذ .

كما صرح مصدر رسمي في النظام المصري ان المقترحات الاخيرة التي وافق عليها السادات تتفق مع وجهة النظر التي اوضحها حاكم مصر للرئيس الامريكي كارتر خلال المفاوضات السابقة .

ونسبت – اش ا – الى صحيفة الاهرام قولها ان هذه النقاط تتعلق بوجهة نظر السادات الخاصة بمشروع المعاهدة بين النظام المصري و – اسرائيل – والمذكرة التفسيرية الخاصة بمواد المعاهدة بالاضافة الى الخطابات المتبادلة والخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة والجدول الزمني لاقامة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

واعلن مسؤولون امريكيون امس ان المباحثات التي اجراها الرئيس – جيمي كارتر – مع حاكم مصر ورئيس حكومة العدو الصهيونية – مناحيم بيغن – تضمنت اعطاء ضمانات مستقبلية بان يقدم النظام المصري نفط سيناء الى اسرائيل – .

ونقلت – ي.ب – عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان المباحثات تضمنت التالي ..

– توقيت تبادل السفراء بين طرفي الاتفاقية حيث تشدد – اسرائيل على تبادل فوري للسفراء .

– تفاصيل عن اقامة – الحكم الذاتي – في قطاع غزة حيث يريد النظام المصري السير بالحكم الذاتي في قطاع غزة حتى ولو رفض الفلسطينيون في الضفة الغربية مشروع الحكم الذاتي ..

وذكرت صحيفة – الاهرام – الصادرة امس ان – مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري سيتلقى خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة خطابا وصفته بانه هام من سايروس فانس – وزير الخارجية الامريكي .

وسيعقد مجلس الوزراء للنظام المصري صباح اليوم الخميس اجتماعا برئاسة – مصطفى خليل – رئيس الوزراء ووزير الخارجية لبحث مشروع الاتفاقية الثنائية بين النظام المصري وتل ابيب .

وصرح رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل ان التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل قد يجري في نهاية الاسبوع القادم وذلك في مقابلة صحفية اجرتها شبكة التلفزيون الاميركية – اي بي سي – .

وبينما يجري النظام المصري هذه المحاولات صرح – سيمحا ايرليخ – وزير مالية العدو بان الاتفاق الذي توصلت اليه – اسرائيل والولايات المتحدة والنظام المصري – حول توقيع معاهدة الصلح بين النظام المصري و – اسرائيل – يعتبر حدثا تاريخيا وانجازا شخصيا – لمناحيم بيغن – .

وقال – ايرليخ – في تصريح اذاعه راديو العدو انه ليس ثمة علاقة بين معاهدة الصلح والنقاش حول ماهية مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واكد – ايرلخ – ان الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة – لا يرى هو الاخر بهذه المعاهدة ولايتنافى معها ..

وتطرق – ايرلخ – الى المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية الى – اسرائيل – فقال ان – اسرائيل – ستتلقى من الولايات المتحدة منحة بمبلغ – بضعة مليارات من الدولارات لتغطية ما اسماه بتكاليف تنفيذ معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

واعلن – يهودا بلوم – مندوب الكيان الصهيوني في الامم المتحدة ان – القدس – الموحدة ستظل عاصمة اسرائيل الى ابد الابدين .

وقال – بلوم – في تصريح اذاعه راديو العدو صباح امس ان اسرائيل لن تعيد شرقي – القدس – الى الاردن . واكد حق – اسرائيل – في الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد وردت تصريحات – بلوم – هذه في الجلسة الثالثة التي عقدها مجلس الامن الدولي ليلة امس تلبية لطلب المندوب الاردني لبحث السياسة الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

وسيتوجه اليوم – عيزر وايزمن – وزير الحرب الصهيوني الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات حول المساعدات العسكرية للكيان الصهيوني .

ويقول الراديو – ان مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية الذي سيغادر اليوم الى واشنطن سيجري مباحثات مع الادارة الامريكية حول الالتزامات السياسية للولايات المتحدة بموجب معاهدة الصلح بين النظام المصري واسرائيل .

ويضيف الراديو ان – عميران سينان مدير عام وزارة المالية الذي سيتوجه هو الاخر الى واشنطن اليوم سيجري مباحثات حول المساعدات الاقتصادية .

ويقول الراديو ان هدف الزيارة هو انهاء المناقشات حتى نهاية الاسبوع الحالي بحيث تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان توافق في جلستها الاسبوعية يوم الاحد المقبل على اقتراحات مبلورة .

وقد انجز فريق اسرائيلي برئاسة موشيه دايان – وزير الخارجية اليوم صياغة وثيقة اسرائيلية تتضمن مقترحات حول قضايا بين واشنطن واسرائيل .

في اطار

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المسؤولين المرافقين للسيد رئيس الوزراء والاخوة رؤساء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية .

وكان السيد رئيس مجلس الوزراء قد وصل الى الحسكة في الساعة السادسة من مساء امس يرافقه عدد من السادة الوزراء والمسؤولين في الحزب والدولة بعد ان اختتم زيارة لمحافظة دير الزور استمرت يومين .

ويرافق السيد رئيس مجلس الوزراء في هذه الزيارة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والرفاق يوسف الاسعد واحمد الحسين ومحمود الزعبي اعضاء القيادة القطرية للحزب والوزراء السادة طه الخيرات محمد غباش احمد قبلان محمد العمادي محرم طيار ومستشاري السيد رئيس مجلس الوزراء للشؤون الفنية والاقتصادية وعدد من الفنيين .

واستقبلهم السيد حسين حسون محافظ الحسكة والرفيق محمد عثمان الخالد امين فرع الحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والعميد قائد شرطة المحافظة وقائد الموقع والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء المنظمات الشعبية فيها .

الكتيبة الايرانية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المقتضب . وقال : في السابق كنا نعمل ضمن قوات الامم المتحدة كقوات حيادية لكننا الان نستطيع ان نعلن على الملأ وبكل حرية باننا الى جانب قضايا الشعب العربي ولا سيما القضية فلسطين .

واشار المقدم الختري الى ان السلطات الاسرائيلية كانت تعمل على مضايقة افراد الكتيبة الايرانية منذ بداية الثورة الايرانية .

واعرب في ختام كلمته عن شكره للسلطات العربية السورية على حسن تعاملها مع افراد كتيبته .

هذا وكانت سلطات العدو الصهيوني قد عمدت في الايام القليلة الماضية الى تقييد حركة الجنود الايرانيين في مكان عملهم واستخدمت السلاح في تهديدهم خلال تحركهم .

وقد اكد السيد اللواء طيارة في تصريح له ان التصرفات الصهيونية تعبر عن مدى صلف الصهاينة وهمجيتهم في معاملتهم لافراد هذه الكتيبة رغم الحصانة الدولية التي يتمتعون بها واشار كذلك الى ان تصرفات الصهاينة هذه تشكل خرقا فاضحا للاعراف الدولية واعتداء صارخا على حرمة هيئة الامم المتحدة.

كما ادلى العقيد منصور احمدي قائد القوة الايرانية نائب قائد قوة الفصل الدولية بتصريح اعلن فيه ان موقفه وموقف جنوده قبل الثورة الايرانية وبعدها هو الايمان بضرورة تحرير فلسطين وعدالة القضية الفلسطينية . واشار الى ان الشعب الايراني سيقدم كل الدعم لتحرير الارض العربية المحتلة .

وقال ان جنوده لم يرغبوا ابدا ان يكونوا حاجزا بين الغاصبين واصحاب القضية وكانوا يعربون عن رغبتهم دائما في قضاء اجازاتهم في دمشق بدلا من اسرائيل .

واكد العقيد احمدي ان اسرائيل كانت تنقض وبشكل دائم قرارات الامم المتحدة الخاصة بعمل المراقبين الدوليين وتمنعهم من اداء عملهم بالاضافة الى انها كانت تمنع افراد القوة الايرانية من التجول بشكل طبيعي في مكان تواجدهم .

واعرب العقيد احمدي في ختام تصريحه عن شكره العميق للسلطات في القطر العربي السوري لما ابدته من روح تعاونية خلال عمل القوة الايرانية في المنطقة .

ومن جهة ثانية اعلن وزير الدفاع الفنلندي في هلسنكي ان القوات الفنلندية التابعة لقوات الامم المتحدة الموجودة حاليا في سيناء ستغادر سيناء لتحل محل القوات الايرانية العاملة ضمن قوات الفصل في المرتفعات العربية السورية المحتلة .

وزير الزراعة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لصحيفة الانباء الكويتية نشر امس ان هذه اللجان فرغت من اعمالها واصدرت عددا من التوصيات تتعلق بتوسيع الرقعة الزراعية في كلا القطرين واعتبار السوق العراقية والسورية سوقا واحدة وتعزيز تبادل السلع الزراعية وتقديم الاستشارات الفنية والخبرات والامكانات الاخرى كل للاخر ..

الملك حسين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ملتزم دائما بالعمل على تحقيق السلام العادل من خلال حل شامل يضمن مشاركة سائر الاطراف ويتناول الحل كافة المشكلات على اساس مبادىء الانسحاب الكامل لاسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير بحرية .

واكد الملك حسين على ضرورة صيانة التماسك الوطني والمضي في بناء قوة الاردن ودعم التضامن العربي بكل عناصر قدرات الامة العربية وتنظيم تلك القدرات بما يكفل سد كل الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها الاعداء بقصد زعزعة القدرة العربية على الصمود وبناء قوتها الذاتية .

وركز الملك حسين على اهمية مسار العمل العربي في ضوء قرارات مؤتمر القمة في بغداد ودعا الى تعزيز العمل العربي الموحد .

كما دعا الى وجوب استمرار الاردن في مسيرته على الصعيدين العربي والدولي لما فيه مصلحة الامة العربية .

تنديد عربي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التي تمس بالحقوق العربية وحقوق شعب فلسطين وتعطي اسرائيل الفرصة لتنفيذ مخططاتها العدوانية في المنطقة .

وفي بغداد اهاب السيد عبدالحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية بالسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في العاصمة العراقية لدى اجتماعه معهم امس الاتصال بحكوماتهم وابلاغها بان العراق وفي ضوء التزاماته التي اوضحتها قرارات القمة العربية التاسعة سيباشر بالدعوة الى عقد اجتماعين لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب فور توقيع النظام المصري الاتفاق المنفرد من اجل تنفيذ مقررات قمة بغداد الخاصة بالتعامل مع النظام المصري وبشان نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة واعادة النظر في عضويتها بالجامعة .

وفي الارض المحتلة واستنكارا للزيارة التامرية التي قام بها الرئيس الامريكي جيمي كارتر للمنطقة ، فقد ساد التوتر الشديد امس ولليوم الخامس على التوالي معظم مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة ،حيث اغلقت العديد من المدارس والمتاجر ابوابها احتجاجا على نتائج الزيارة .

وشهدت مدينة القدس العربية المحتلة منذ الصباح الباكر مظاهرات طلابية غاضبة واقام المتظاهرون المتاريس في الشوارع كما احرقوا اطارات السيارات القديمة.

وكان المتظاهرون من طلبة المدارس والجامعات يرددون الهتافات المعادية للاحتلال الصهيوني والاطراف مؤامرة كامب ديفيد الخيانية التي تستهدف اجهاض القضية الفلسطينية والنيل من حقوق الشعب العربي وكرامته . كما اعلن الاضراب العام في مدن رام الله والبيرة وبيرزيت وخرج الطلاب في مظاهرات احتجاجية كبيرة تعبيرا عن سخطهم واستنكارهم لما تمخضت عنه زيارة كارتر لكل من مصر وفلسطين المحتلة

وقد رفض رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقترحات النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري لاقامة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

وفي نيويورك اعلن زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ان زيارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر للقدس المحتلة تعتبر استفزازا موجها ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وتقول – اف ب – ان الطرزي الذي كان يتحدث في جلسة لمجلس الامن الدولي مخصصة لمناقشة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة اضاف ان هذا الاستفزاز يعد محاولة لتصفية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ولن يبقى بغير رد.

واكد ان عناصر السلام التي اعلن الرئيس كارتر انه توصل اليها مع شركائه تعد في الحقيقة عقبات امام السلام .

وفي بيروت – دعت جبهة الاحزاب والقوى القومية الوطنية اللبنانية الى الاسراع في اقامة تحالف وطني عربي تشارك فيه كل الدول العربية الرافضة لاتفاقات كامب ديفد ومعاهدة التسوية الاستسلامية من اجل مواجهة التحالف الامريكي الساداتي الصهيوني الجديد.

وذكرت – واع – ان الجبهة اكدت في بيان اصدرته امس في بيروت اهمية انجاز الوحدة المنشودة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي في هذا المجال واوضحت ان هذه الوحدة تفتح الطريق نحو اعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وبناء الجبهة الشرقية المقاتلة كاساس للصمود القومي عسكريا وسياسيا . وطالبت الجبهة بتنفيذ مقررات مؤتمر قمة بغداد التي تقضي بمقاطعة النظام الساداتي وفرض العقوبات عليه . كما طالبت بعقد مؤتمر قمة عربي جديد لبحث اتفاقية التسوية الاستسلامية .

الشاذلي يؤكد

تتمة ما نشر على ص – ٤ –

وكانت الحكومة قد شكلت الاسبوع الماضي برئاسة السيد احمد محمد عبد الغني الذي يتولى ايضا وزارة الداخلية ..

وتضم الحكومة الجزائرية – ٢٠ وزيرا بضمنهم امين عام رئاسة الجمهورية وامين عام رئاسة الحكومة وكلاهما بدرجة وزير ..

وقالت وكالة الانباء العراقية – ان في هذه الحكومة التي تبدا اليوم اول اجتماعاتها – ١٦ – وزيرا جديدا كلهم من اعضاء اللجنة المركزية الاصليين او الاحتياط وعدد من الكوادر المختصة التي تتولى المهام الوزارية لاول مرة .

امانة مؤتمر

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الى تحرك جماهيري وشعبي واسع على نطاق الوطن العربي من اجل التصدي لنتائج زيارة الرئيس الامريكي كارتر الى المنطقة العربية .

واعلنت الامانة يوم الحادي والعشرين من شهر اذار الجاري يوما عربيا للاحتشاد القومي تنظم فيه المسيرات والمظاهرات ضد زيارة كارتر وكل المخططات الامبريالية الصهيونية والرجعية .

كما دعت الى اضراب قومي شامل تشارك فيه كل قوى الشعب العربي في الثلاثين من هذا الشهر ذكرى يوم الارض في الاراضي العربية المحتلة .

وقررت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي توجيه مذكرة مفتوحة الى المسؤولين العرب لمطالبتهم بسحب الارصدة والمدخرات العربية من مصارف امريكا واستخدام سلاح النفط في مواجهة التحركات الامريكية العدائية ضد امتنا ومقاطعة البضائع ووسائل المواصلات الامريكية .

وحيا بيان اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين العراقي والسوري وجبهة الصمود والتصدي العربية .

بدء اجتماعات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

اتحاد عمال دمشق كلمة في بداية المؤتمر حيا فيها القيادة الحكيمة للرئيس القائد حافظ الاسد والمواقف القومية والوطنية الشجاعة التي يقفها في وجه جميع التحديات التي تواجه امتنا .

واكد تمسك الحركة النقابية والطبقة العاملة بانجازات القطاع العام التي كانت من اولى منجزات ثورة الحزب في الثامن من اذار .

كما القى الرفيق وجيه طه رئيس مكتب العمال الفرعي كلمة حيا فيها عطاءات الطبقة العاملة ودور الحركة النقابية في عملية التحويل الاشتراكي موكدا دعم الحزب لها .

ثم القى الرفيق عز الدين نعنفر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة تحدث فيها عن دور الطبقة العاملة في زيادة الانتاج وتطويره واكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لدعم صمود القطر في وجه المؤامرات والمخططات الامبريالية الاستسلامية .

كما تحدث عن الاوضاع السياسية التي تمر بها امتنا العربية والمؤامرات الاستسلامية الخيانية التي تحاول الامبريالية والصهيونية فرضها على الامة العربية من خلال عميلها حاكم مصر السادات .

فرع دمشق

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وقال ان اهتمام الرفيق القائد بالعلم والتعليم والمعلمين يجعلنا نؤكد على الاهمية الكبرى التي يلعبها المعلم من خلال قيامه بدوره المقدس في بناء الوطن والانسان .

وندد الرفيق امين فرع دمشق للحزب بالمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد امتنا ومستقبلها .

كما القيت في الحفل عدة كلمات وقصائد أشادت بصمود القطر العربي السوري بقيادة الرئيس الاسد ومواقفه القومية الثابتة لاحباط المؤامرات الاستسلامية وكان قد اقيم احتفال مماثل في منطقة [illegible] تحت رعاية الرفيق امين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حضره السيد محافظ دمشق واعضاء قيادة الفرع وجمهور غفير من الاخوة المعلمين في المحافظة .

وقد القى السيد عبد اللطيف الاحمر امين سر نقابة المعلمين كلمة حيا فيها الحزب القائد وامينه العام الرفيق حافظ الاسد لما قدموه ويقدمونه للمعلم من انجازات ومكاسب

وفي الختام القى الرفيق عبد الله ابو الرش رئيس مكتب التربية الفرعي كلمة الحزب حيا فيها المعلم العربي في عيده مؤكدا على الدور الكبير الذي يؤديه في تربية اجيالنا التربية الوطنية القومية .

الفيغارو : نتائج زيارة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مصر واسرائيل سيزيد من حالة الحرب في بقية الوطن العربي ..

واشارت الصحيفة ان الرئيس كارتر عاد الى واشنطن في صورة رئيس دولة بالكامل وليس كرئيس دولة مع ايقاف التنفيذ .

احد زعماء

تتمة ما نشر على ص – ١ –

على المستوى العربي لمؤامرة السادات التي كانت تهدف الى جر عدد من الدول العربية وراءه في عملية التداعي .

وكشف الهندي ان النظام المصري اقام قواعد جوية عسكرية جديدة في السودان وعلى مقربة من الحدود مع الجماهيرية الليبية وتشاد .

اسرائيل تكثف

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وصيدا .

وكانت هذه الزوارق قد قامت ليلة اول امس بقصف بلدة الدامور الساحلية على بعد ١٥ كم جنوب بيروت بنيران القذائف المدفعية والصاروخية ، واستهدفت الاحياء السكنية في المدينة التي يقطنها مهجرون فلسطينيون ولبنانيون . وقد ردت مدفعية القوات المشتركة على النار واجبرت الزوارق على الابتعاد الى عرض البحر . وقد اتخذت القوات المشتركة الاستعدادات لمواجهة اي عدوان صهيوني محتمل .

هذا وقد ترأس الرئيس الياس سركيس الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء اللبناني بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والوزراء

واعلن الدكتور عمر مسيكه الامين العام لمجلس الوزراء في تصريح اذاعه راديو بيروت ان الرئيس الياس سركيس ابدى في مستهل الجلسة ارتياحه لتصديق مجلس النواب مشروع قانون الدفاع المشترك ومشروع قانون الموازنة العامة .

وقال الدكتور مسيكه ان الرئيس سركيس اعرب عن امله في ان يعمل جميع المواطنين بنفس الروح التي سادت بالامس اجتماع ممثليهم وان تتضافر جهود الجميع ليسهلوا وضع قانون الدفاع موضع التنفيذ

وقال الرئيس سركيس ان وضع ذلك القانون موضع التنفيذ بالشكل المطلوب وبالسرعة المرجوة خطوة اساسية نحو تحقيق الوفاق الوطني واعادة بناء الجيش وسائر اجهزة الدولة .

واشار الدكتور مسيكه الى ان مجلس الوزراء بعد ذلك ركز بحثه على الاوضاع العامة في البلاد وفي المنطقة في ضوء التطورات المستجدة ثم درس عددا من القضايا والمشاريع واقرها ، وكان الرئيس اللبناني قد استعرض في اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية الاوضاع العامة ونتائج الاتصالات التي تجريها الحكومة لتثبيت الوضع الامني والوضع في الجنوب

من جهة ثانية احتجت قيادة القوة الدولية المؤقتة في لبنان على تدخل القوات البحرية – الاسرائيلية – اثناء نقل جنود فرنسيين تابعين للقوة الدولية من منطقة الجنوب في وقت مبكر صباح امس .

وذكرت – رويتر – نقلا عن بيان صحفي للامم المتحدة صدر في بيروت امس ان الجنود الفرنسيين كانوا يصعدون الى ثلاث وحدات تابعة للبحرية الفرنسية راسية في المنطقة الساحلية بين الناقورة وصور .

واشار البيان الى انه رغم ان السلطات – الاسرائيلية – قد اعلمت مسبقا بهذه العملية الا ان قواتها البحرية قد تدخلت وان قيادة القوة الدولية قد احتجت ضد ذلك لدى السلطات المعنية .

واشار البيان الى ان طائرتين – اسرائيليتين – قد حلقتا بشكل خطر قرب طائرة هليوكبتر نرويجية غربي مدينة صور .

زفاف ميمون

يتم اليوم زفاف الزميل رافع الحسين على الانسة ناهد كريمة محمد زهري عثمان

واسرة تحرير الثورة تتمنى للعروسين السعادة والهناء والف مبروك .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة	تلفزيون
٩ر٣٠ صباحا – نساء في حياتهم	٤ر٣٠ – الافتتاح والقران الكريم
١٠ر١٥ – تسجيلاتنا القديمة	٤ر٤٥ – البرامج التعليمية
١٢ر٤٥ – برنامج اقلام واعدة	٥ر٤٥ – فرقة الطيران – للاطفال
١ر٣٠ – اغنيات في ذاكرتي	٦ر١٠ – افلام كارتون
٢ر٤٥ – الجديد في العلم	٦ر٣٠ – برنامج جيل الغد
٤ر٠٠ – برنامج لسان العرب	٧ر٠٠ – جريدة التلفزيون
٥ر٣٠ – رحلة على الورق	٧ر٢٠ – ما يطلبه الجمهور
٨ر١٥ – برنامج عالم الاقتصاد	٨ر٣٠ – الاخبار الرئيسية
٩ر٤٥ – برنامج طرائف الادب	٩ر٠٠ – من الالف الى الياء
١٠ر٣٠ – ما يطلبه العرب	٩ر٢٥ – فيلم السهرة العربي
١٢ر٠٠ – ندوة الفن	(او مسرحية مختارة)
١ر٠٠ – الليل والشعر والموسيقى	١١ر٤٥ – برنامج غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٧ر٣٠ مساء – ١١ ليلا

الحجاز : شارع الجامعة ٢٢٥٠٤٢ – الرزاز : صالحية الجسر الابيض – النشواني : مأذنة الشحم ١١٠٦٤٣ – الحرية : ميدان . سكة باب مصلى – خياطة : قصاع ٤٤٠٣٠٥ – المزرعة : ساحة الشهبندر ٥٥٩٠٤٢ – القصاص الجديدة : مهاجرين طلعت شورى جادة ٤ – مفتاح : برامكة قرب الشرطة العسكرية – النجمة : المزة – اتوستراد ٦٦٤٧٧٥ – اليرموك : المخيم شارع فلسطين الساحة – .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان . موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

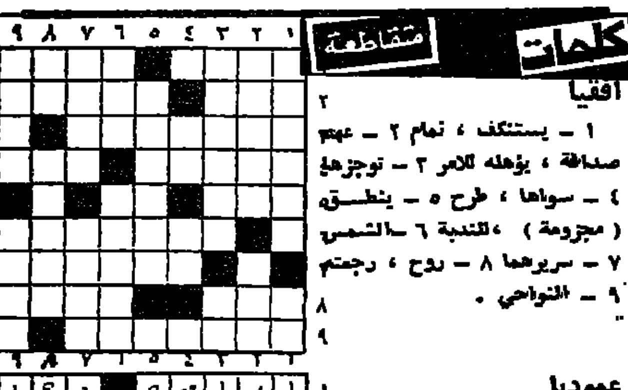
ا	ج	ل	ث	ف	ه	ي	ت	ا	ع
د	ر	ب	ص	و	ا	ع	ه	ا	ب
ة	ر	ا	ج	و	م	ر	ل	م	ا
م	ع	ي	ه	ص	ا	ن	ر	و	ب
ه	د	ز	ا	ط	ذ	ا	ل	ا	ض
ل	ا	ا	م	ح	ا	ف	ز	ج	ب
د	ت	ا	ن	ه	ذ	و	ا	م	ه
م	ش	ي	ل	و	ر	ط	ل	ي	ر
ف	ر	ا	ج	ي	ا	ي	ز	غ	ب
س	م	ا	د	ع	س	د	ر	ع	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

امواج سماء مدلهمة طوفان رياح عاتية زلازل ضباب انواء زمهرير صواعق شتاء عاصف امطار رذاذ موج رعد برق غيم برد سيل جارف ثلج صقيع

الكلمة : احد فصول السنة .. السابقة : عصفور

كلمات متقاطعة



افقيا

١ – يستنكف ، نمام ٢ – عهم صداقة ، يؤهله للامر ٣ – توجزها ٤ – سواها ، طرح ٥ – ينطقه (مجزومة) ، للندبة ٦ – الشمس ٧ – سريرهما ٨ – روح ، رجعتم ٩ – النواحي .

عموديا

١ – يقتدي به ، ضمير متصل ٢ – عدم الوفاء بالوعد ، غاب ٣ – لونها ، نصف سامي ٤ – اسكت ، جمع ٥ – يخادعه ٦ – جدها في الهرولة ، احتقر ٧ – دل ، جدهم في الاعداء ٨ – بخل ، منقوشة ٩ – يعشق ، استعد .

تتمات | تتمات

وايزمن وحسن علي

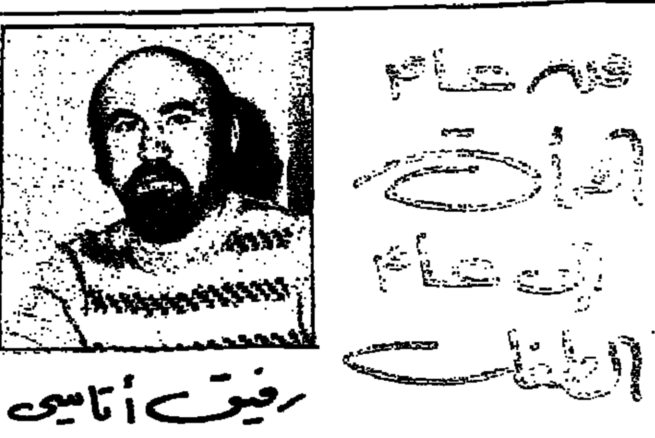
تتمة ما نشر على ص – ١ –

واشنطن حيث يضعان اخر تفاصيل الوثيقة العسكرية المتعلقة بمعاهدة السلام بين النظام الحاكم في مصر والعدو الصهيوني .

وذكرت – ذ ب ا – ان الوزير الصهيوني سيصل الى العاصمة الامريكية زيارتهما اليوم في حين يصل الوزير الساداتي يوم غد الجمعة وان زيارتهما لن تتعدى الثمان والاربعين ساعة .

وذكر المصدر الرسمي الامريكي ايضا ان خبراء فنيين سيرافقون الوزيرين الساداتي والاسرائيلي للعمل على وضع الصيغة النهائية لمعاهدة الصلح الساداتي الصهيوني باللغات العربية والعبرية والانكليزية تمهيدا لتوقيعها .

طبق الأصل



من عام المرأة إلى عام الطفل

رفيق أتاسي

كان يا مكان .. كان هناك عام للمرأة استقبل بحماسة منقطعة النظير فالقيت في بدايته الكلمات واصدرت البيانات والاحصاءات وخصصت الصفحات والمجلات واهتمت به المؤسسات والادارات والمنظمات .

حتى كدنا نحسب ان المرأة العربية ستنفض عن كاهليها في هذه المناسبة كل سنوات التاخر والجهل والظلام .

وانتهى العام ولحقته اعوام .. والمرأة ما زالت على ما كانت عليه لم تتقدم قيد انملة ، بل وزادت نسبة اميتها – على ذمة الدراسات الاخيرة الصادرة عن المؤسسات المختصة !!

اما الان فلدينا مناسبة اخرى هي عام الطفل الدولي ..

وكالعادة بدأ الاهتمام بزخم وحيوية وبشكل احتفالات ونشاطات اعلامية – صفحات خاصة في الصحف وزيادة فترة برامج الاطفال في التلفزيون – وكتابية ..

ومع مرور الوقت – ما زلنا في الشهر الثالث من العام فقط – اخذ هذا الزخم يتلاشى ويهدأ ، واكاد اكون متشائما فاقول انه سيختفي في فترة قصيرة ان لم نتداركه باجراءات جذرية حاسمة تجعل من عام الطفل منعطفا حقيقيا في حياة الاطفال في هذا القطر وبقية بلدان العالم الثالث .

فالاحتفال بعام الطفل لا يكون بتقديم طرزان والسندباد وبقية الشخصيات الخيالية التي تبعد الاطفال عن واقعهم وتنمي فيهم روح المغامرة الفردية والبطولة اللامعقولة ..

ولا يكون بنشر القصص المترجمة في صحف لا يقرؤها الاطفال او لا تصل الى ايديهم على الاطلاق .

ولا يكون بدبج المقالات والبيانات والزوايا النظرية ونشر الدراسات والانطباعات المزاجية .

فهذا كله مجرد جانب بسيط مما يحتاجه الطفل في هذا الوطن.. الطفل بحاجة ماسة واساسية الى تأمين المواد الضرورية اللازمة لبقائه واستمراره من غذاء وملابس بالدرجة الاولى وقبل كل شيء .

وليس جديدا ان اذكر باختفاء اغذية الاطفال من محلات البيع مع بداية العام وان اشير الى ارتفاع اسعارها مرة اخرى (علبة النيدو الكبيرة ارتفع سعرها من ١٨،٥٠ ل.س الى ١٩،٨٠)

اضافة الى الاسعار التي لا تصدق لالبسة الاطفال المستوردة في (البوتيكات) ذات الديكور العصري والمنتشرة في الصالحية وابو رمانة ، وعدم جودة الالبسة المصنعة محليا التي كنا نعقد عليها الامال والتي تفسد بعد غسلة او اثنتين !!

ثم ان اطفال الوطن ليسوا كلهم اطفال المدن .. فالغالبية تقطن في الارياف الفقيرة التي ما زال بعضها محروما من وسائل الحياة الحديثة – كالماء والكهرباء والمواصلات – وهذه بالتالي لا ترى التلفزيون ولا تقرأ الصحف وليس عندها مراكز ثقافية او دور حضانة او فرق موسيقية وفنية .

اذن .. واذا اردنا – فعلا – ان يكون احتفالنا بعام الطفل الدولي مثمرا – وليس مجرد رفع عتب – علينا ان ننطلق الى تحسين الامور المعيشية لكافة اطفال الوطن – في المدينة والريف – وان نتخذ خطوات جريئة وصريحة تجعل حياة الطفل سعيدة ومؤمنة منذ الولادة (لا ننسى هنا ارتفاع اجور الولادة في المستشفيات) وحتى نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية – على الاقل – وعلى فرض الزامية التعليم بحيث لا يكون هناك اطفال محرومون منه .

وفي اعتقادي ان العبء الاكبر يقع على عاتق منظمة الطلائع كونها الجهة المؤهلة اكثر من غيرها للعب هذا الدور ، وكونها قد اثبتت وجودها وفعاليتها في هذا الميدان .

● حاشية اخيرة : جل ما اتمناه ان يكون عام الطفل افضل حالا من عام المرأة .

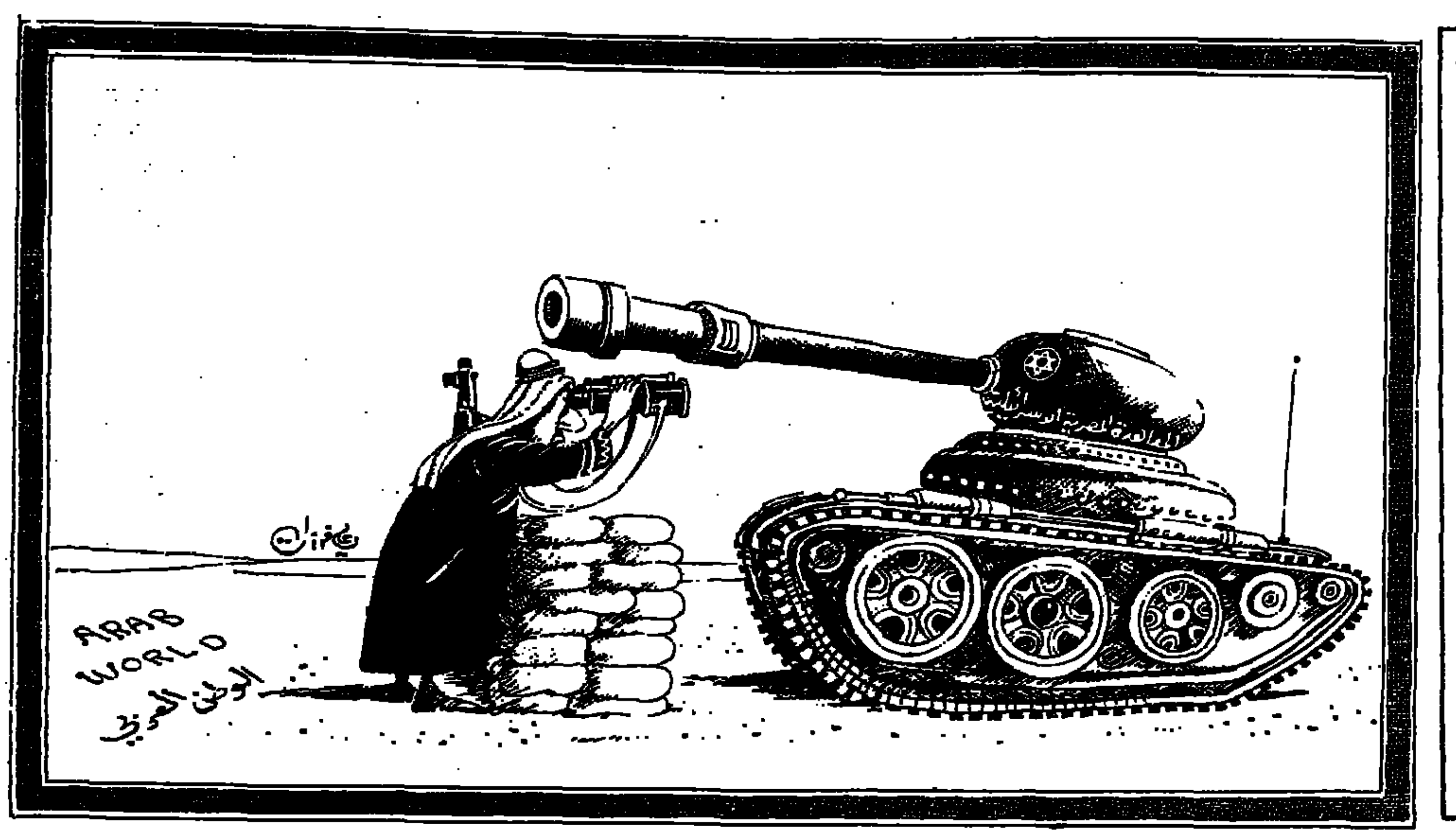
> اصابع كف المرء في العد خمسة
> ولكنها في مقبض السيف واحد
> **عمر ابو ريشة**

اضطرت طالبة انكليزية في الخامسة عشرة من عمرها الى اخفاء حملها من والديها وزميلاتها طيلة فترة الحمل ووضعت طفلا دون مساعدة احد .

وكانت الفتاة تتخوف من ان يعلم والدها بالامر خاصة وانه متعصب جدا وكانت تقول لزميلاتها ان الانتفاخ الظاهر في بطنها هو نتيجة الاكل الكثير .

وقد وضعت الفتاة طفلها في صباح يوم سبت وكانت قد ذهبت الى المدرسة يوم الجمعة ولم يكن احد بجانبها ليساعدها وتمت عملية الولادة دون اية مساعدة طبية ولجأت الى قتل المولود واخفائه في البيت .

وفي اليوم التالي ذهبت الى المدرسة خوفا من ان يكتشف والدها الامر ولكن الاعياء كان باديا عليها وتم نقلها الى المستشفى حيث اخبرت الاطباء بقصتها كاملة .



الأدب السوري في ليبيا

خاص بالثورة

عاد أول امس الى دمشق وفد اتحاد الكتاب العرب ، بعد اقامة الاسبوع الثقافي السوري في الجماهيرية العربية الليبية .

ابتدأ الاسبوع الثقافي السوري في مدينة بنغازي ، حيث تحدثت الاديبة السيدة قمر كيلاني عن الادب العربي السوري بين الاربعينات ومنتصف الخمسينات .

وعرضت في محاضرتها صورة بانورامية دقيقة لحركة الادب السوري خلال تلك الفترة . ثم تحولت المحاضرة الى ندوة شارك فيها عدد من اساتذة جامعة (قاريونس) في بنغازي .. وفي امسية اخرى في بنغازي ، القى الشاعر محمد الحريري بعضا من قصائده المنتقاة .

في طرابلس ، في قاعة اتحاد الكتاب والادباء الليبيين ، استمر الاسبوع الثقافي السوري ثلاثة ايام .. حضره عدد من الادباء والمثقفين ورجال الفكر في العاصمة الليبية ، بالاضافة الى عدد من الجالية العربية السورية والعراقية ...

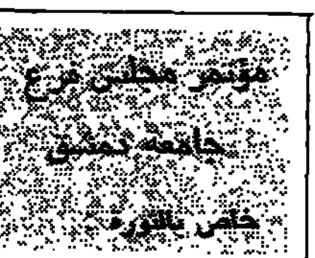
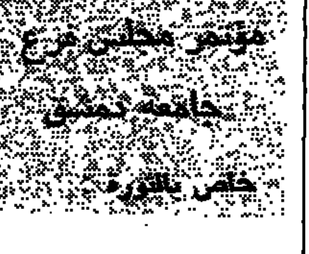
وقد افتتح الاسبوع الثقافي السوري في طرابلس السيد نائب رئيس اتحاد الادباء الليبيين ، فاشاد بالادب السوري ومواقفه من القضية العربية والقضية الفلسطينية بالذات .

كانت المحاضرة الاولى للدكتور جورج جبور حول (مستقبل الوحدة العربية) تلتها مناقشة . ثم القى محمد الحريري عددا من قصائده الجديدة .

وفي الامسية الثانية تحدث الاديب وليد اخلاصي ، في محاضرة قيمة ، عن تطور الرواية والقصة في سورية . والقى الشاعر محمد عمران ، بعده قصيدة (محمد العربي) ومقطوعات اخرى .

وفي الامسية الثالثة تحدث خالد محي الدين البرادعي عن الشعر المعاصر في سورية . ثم القى بعضا من قصائده الجديدة .

الجدير بالذكر ان هذا الاسبوع الثقافي جاء فاتحة للاتفاقات المقامة بين اتحاد الكتاب العرب في سورية واتحاد الادباء والكتاب الليبيين .

مؤتمر مجلس فرع جامعة دمشق

خاص بالثورة

يفتتح تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري ، مؤتمر مجلس فرع دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية ، وذلك في مبنى اتحاد نقابات العمال بدمشق ، وفي الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد القادم .

اجتماع جمعية الشعر

تقرر ان يكون موعد اجتماع اعضاء جمعية الشعر الدوري لشهر آذار الحالي هو يوم السبت القادم ، وفي الساعة السادسة مساء ، وذلك في مقر اتحاد الكتاب العرب في دمشق .

وسيصار الى بحث بعض المواضيع المتعلقة بالجمعية ، والتهيئة لعدد – الشعر – الذي سيصدر عن مجلة الموقف الادبي وما يستجد من اعمال .

معرض عبد الرحمن مهنا

بدعوة من المركز الثقافي العربي بحلب ، يفتتح في الساعة السادسة من مساء السبت القادم في صالة المتحف الوطني بحلب معرض الفنان عبد الرحمن مهنا .

والمعرض مهدى الى تلك الاصالة التي جسدت الحياة واحترقت حزنا والما .. الى نعيم اسماعيل ولؤي كيالي والى وحيد استنبولي الانسان والفنان.. والى كل فن صادق اصيل ..



تريد الطلاق لانه يجبرها على ممارسة الجنس معه

● لم تفلح جين كينغ ٤٤ عاما في الحصول على الطلاق من زوجها للمرة الثالثة . وقد اختلقت جين اعذارا كثيرة ولكن المحكمة لم تقتنع بها .

وكان اخر هذه الاعذار اتهامها لزوجها بانه اجبرها على ممارسة الجنس في يوم عيد الميلاد . الا انها مصممة على الطلاق ، وستعيد الكرة مرة اخرى في عام ١٩٨٢ حيث سيكون قد مضى عليها خمس سنوات وهي تعيش بعيدا عن زوجها .

واتهمته يوم الاحد الماضي بانه القى عليها القهوة واجبرها على ممارسة الجنس عنوة . وطلبت الطلاق على اساس سوء معاملته .

هربا من البرد!!

رئيس وزراء اوروبا السابق ادوارد هيث عرف كيف يفر من موجة البرد التي اجتاحت اوروبا ، ويشاهد في الصورة في جنة اصحاب الملايين « جزر باربادا » والى جانبه عارضة ازياء جميلة ليزالوت جوانسون . ويبدو انها تبعث في نفسه الدفء والحرارة .




● اطلقت ادارة سجن برينستون في تكساس بالولايات المتحدة السجين غراهام فولت – ٤٥ سنة – لانه كما قالت الادارة كان مثالا في الاخلاق والانضباط وحسن السلوك !

وقال بيان العفو الذي صدر بحق السجين انه كان باستطاعته ان يهرب ثلاث مرات من زنزانته بعد ان ترك بابها مفتوحا بالخطأ لكنه كان يقوم دائما باقفال الباب بدلا من الهرب منه ثم يعود الى مقعده !

وقال البيان ان السجين رفض في البداية ان يطلق سراحه وطالب بان يكمل مدته القانونية والتي تبقى منها عشر سنوات .. لكن ادارة السجن اخرجته من زنزانته واطلقت سراحه بالقوة !

● قالت دراسة رسمية نشرت مؤخرا في لندن ان تكلفة السيارة في الاسبوع الواحد وصلت اخيرا الى ثمانية جنيهات اي بزيادة اربعة اضعاف ما كانت عليه منذ عشر سنوات .

وقالت الدراسة ان هذا المبلغ يمثل حوالي ١١٪ من معدل دخل العائلة الواحدة في الاسبوع .

واشارت الدراسة ايضا الى ان البريطانيين يركبون السيارات الان بكثرة رغم استعمالهم للباصات والاندر غراوند .

وجاء في الدراسة ان ٥٥٪ من ربات البيوت البريطانيات يملكن سيارة الان وان معظمهن يفضلن قيادتها حتى في الرحلات القصيرة .

واشارت الدراسة الى ان نسبة النساء الاسكتلنديات اللواتي يملكن سيارة هي ٤٦٪ اما في مقاطعة ويلز فهي ٣٨٪ وفي ايرلندا الشمالية ٢٧٪ !!

حياة شكسبير في مسلسل تلفزيوني

مع مطلع هذا العام بدأت عدة شبكات تلفزيونية عالمية في بث مسلسل انجليزي من الانتاج الضخم لاعمال الدراما التلفزيونية . وتدور أحداث هذا المسلسل الذي يتخذ اسما له أشهر شاعر ومسرحي عالمي عرفه المسرح الكلاسيكي عبر العصور وهو ويليام شكسبير مؤلف هاملت ويليوس قيصر وروميو وجولييت والملك لير وماكبث وغيرها من المسرحيات العظيمة .

يتناول المسلسل حياة شيكسبير كعبقري من عدة جوانب سواء في حياته الانسانية كشخص ومغامراته ضمن المحيط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي المتباين الابعاد والذي عاشه عبر سنواته التي امتدت من ١٥٦٤ وحتى ١٦١٦ وهو العام الذي شهد موته ، او في حياته الادبية والمسرحية الزاهرة التي انتج خلالها بعض اهم روائعها عرفه المسرح من اعمال كلاسيكية خالدة .

المسلسل مكون من ٦ حلقات تلفزيونية ملونة ومصورة بطريقة السينما تروي ١٦ عاما من حياة الشاعر والكاتب العظيم هي السنوات الغامضة التي ظلت مجهولة على الرغم من محاولة العديد من المؤلفين والمؤرخين اماطة اللثام عنها وعن اسرارها .

كلفت هذه الحلقات التلفزيونية التي مدة كل حلقة منها ساعة كاملة ما يقارب الثمانية مليارات ليرة ايطالية وتعاون في تحقيقها ثلاثة مخرجين سينمائيين .

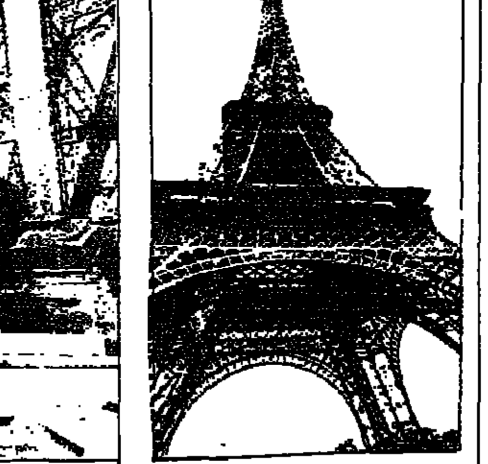



● صورتان .. الاولى تمثل الشاعر وليم شكسبير والثانية للممثل توم كوري الذي يقوم بدوره في المسلسل

باريس بلد النور

تحت عنوان باريس بلد النور ، وزعت وكالة الصحافة الفرنسية هذه الصور لبرج ايفل وذلك بمناسبة الذكرى التسعين لتشييد برج ايفل .

ويذكر ان غوستاف ايفيل الذي ولد عام ١٨٣٢ وتوفي عام ١٩٢٣ هو الذي قام بتصميم هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٣٠٠ متر .



يا غايبين بهواكم البي دايب احبابي كتار

المواطن خضر حسين من طرطوس وحاليا في جدة يقول في رسالة بتاريخ ٢٢-٢-١٩٧٩ :

(اني اكتب بحرقة ولوعة ، وبشيء من الخجل اعرض هذه الشكوى ، عسى ان يجد المسؤولون حلا لها .

اكتب باسمي فقط ، بل باسم كل الاخوة السوريين الموجودين خارج القطر العربي السوري . فقد صار لي ، وانا انتظر مكالمة هاتفية الى طرطوس ، اكثر من شهر . وفي كل يوم تقول لي عاملة القسم في دمشق ، ان خط طرطوس معطل ، كأن كلمة معطل علقت في فمها او مسجلة على شريط .

انا اعلم ان خط طرطوس غير معطل ، ولكن هي لا تريد ان تتعب نفسها قليلا لتقوم بواجبها ، او لتقدم معروفا لانسان مضطر ان يسال عن اهله واقربائه ، او ليعلم اخبار مريض بعيد عنه ..

(لا استطيع ولا اعلم ماذا اقول ! فمن المؤسف والمخجل ان نصل مع عاملات مقسم دمشق الى هذا الحد . احدى المرات ، قالت عاملة اللاسلكي : اعطوني عاملة خط طرطوس ، فردوا عليها ، انها غير موجودة فاين المراقبة يا ترى !

(ارجو من السادة المسؤولين اخذ الملمع العلم اني حاولت مرات ومرات ان اتصل من لندن ، وكان الجواب دائما : معطل !)

● نستطيع ان ننشر للمواطن خضر حسين (من طرطوس وحاليا في جده) هذه الشكوى ، حتى لا يقال عنا اننا نحن ايضا معطلون .. ولعل مؤسسة الهاتف قد تاخذ (العلم) اما ان تبادر الى اصلاح العطل ، فهذا ما لا نضمنه لاحد .

● اما قول الاخ حسين : (اين المراقبة !) فالله يرضى عليك لا تفتح علينا هذا الباب . فنحن نعيش بشعار (اخي المواطن) ولا رقيب علينا الا الضمير ، نحن في عصر التكنولوجيا ، هذا صحيح ، والضمير لا علاقة له بالتكنولوجيا ، واظن ان تعطلنا يرجع الى احوال نفسية .. لذلك يا اخي حسين ، توجه لنا من الحرم الشريف بالدعاء ، فلعلنا نعافى من هذه الاحوال النفسية .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق – مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٢٣٩٩ – ٢٢٢٩١١